مخطوطات مكتبة ابن عباس

مخطوطة

شرح مراح الأرواح

المؤلف

أحمد بن علي بن مسعود

صرف

۱۸۸

مراح الارواح

بشنبک اجزه حق اوله برکوشش برجزه وتلکه دیر

غفلت اولنمه

ترجمه مراح الارواح

مجهول

۵۳/۳

۱۲/۱۲

۲۶

۱۲

۱۴۶

دم ع

اکوندن برکزاوغرادیم برده وقته

یارب بولدیم هرزمانده بوقدر

الاولی متحرک والاخر کنه اما الاول فلان
اولدیکندن نوافیله طولدی تنوین الاخر کیدی

واو ساکن اولوب ماقبلی مکسور اولدیغنده قلب قلنور همزه ساکن اولوب ماقبلی مکسور اولدیغنده همزه یاغه قلب قلنور
همزه ساکن اولوب ماقبلی مضموم اولدیغنده همزه واوغه قلب قلنور واو یاخود کلی اولوب ماقبلی مفتوح اولدیغنده
واو یاغه النکله قلب قلنور یا ساکن اولوب ماقبلی مضموم اولدیغنده یا واوغه قلب قلنور همزه ساکن اولوب ماقبلی مفتوح
اولدیغنده همزه النکله قلب قلنور قاعده

جاهل نادان نه بلسون کامل انسان قدرینی بو جهل جهلی آکله سنمی اهل قرآن قدرینی
منکر یک انکاری آرتور کور سه عرفان قدرینی کافر ایمان کلورسه بلسه ایمان
قدرینی بیت

جاهل ایلدیو قدر بنم کلام ضرورة در آکا بنم سلامم بیت
علم نحو یی ایدر سک قومه الدن جامی علم نحو محو ایدر
سک قومه دلدن جامی بیت

سنبک ابیانبک اشعاریک بلنمز اولدی ای جامی
مراد کی بیا ایله عرجامی عجم جامی بیت

قوله ان الواحد عام والمفرد خاص ولا دلالة له آه اقول فیه
نظر لان الواحد قد یدل علی المفرد بدلالة التضمن وان لم یدل
بدلالة المطابقی والالتزام لان المفهوم من قوله لان الواحد
قد یکون مرکبا ومفردا انما هی ما وضع له للواحد والدلالة علی
تمام ما وضع له مطابقی ودلالة الواحد المفرد لیس کذلک

لان المفرد لیس تمام ما وضع للواحد ولا التزاما لان الدلالة الالتزامیة
دلالة اللفظ علی الخارج اللازم للموضوع له ودلالة الواحد علی المفرد
لیس کذلک ولکن دلالة الواحد علی المفرد تضمنی لان المفرد جزء معنی
الواحد لان معنی الواحد مفرد ومرکب اقول الجواب عنه انا لا نسلم ان
معنی الواحد مفرد ومرکب لان معنی الواحد هاله الواحده والمفرد والمرکب
قسم له لا معنی الواحد منه وتامل

قوله الاولی ان یقال للعام الذی ضمن الخاص حتی یقال کل زید انسان کما یقال کل انسان حیوان ولا یقال کل انسان زید کما لا یقال کل حیوان انسان منه

بدل کل من الکل جایوب مبدل منه صادق الفان شیکه
بدل اشتمال جایوب بدل ایله مبدل منه نک بینده کلیه جزئیه ندن
غیری بر علاقه اولسه آکا بدل کل من الکل دیرلر
بدل بعض من الکل جایوب مبدل منه صادق اولفان شیکه
بدل غلط جایوب بدل ایله مبدل منه نک بینده کلیه جزئیه اولسه
وفی کلیه ندن جزئیه ندن غیری بر علاقه اولسه آکا بدل غلط دیرلر

حا
حاهل حاهال
حاهل

صرف
مراح الأرواح
على ن. مسعود

هذا كتاب وما لك

هذا كتاب وما لك فوق بالدين

رأيت كعابي وهي ثمانية بيد ورجله احمد وبطنه كبطن الدراع في جانب اليمنى
مجرور في جانب ايسر طعام ويتبرك في ايام

والمراح يكون في الفراخ مخلوطة بالواحة مضروبة بالدراح

اى تحصيل هذا الكتاب قدم عليه رعاية للسجع الاستعارة المراح
وهو البيوتة للحصول تشبيها له براح في التكرر والتكرر وفي هذا الاستعارة
فائدة التجنيس التام وعامل الظرف اعني ضمن جاء يدل عليه لفظ
المثل في قوله مثل تفاح او راح عطفه باو تنبيها على الاستقلال
كل منهما في كونه يشبه به مثل قوله تفاحا او كغوا يعني ان ذلك
الكتاب ضاح النجاح وراح صراح ومثل تفاح او راح

ان تشبيهها في المنفعة وقت حصولها في خمنه وخاطره وقوله
بالله بالفيه متعلق بقوله اعتصم قدم عليه للتخصيص كما اشرنا
اليه وقوله عما يصم اى يعيب متعلق باعتصم واستعين بالله في
جميع المهمات وقوله لهو ان الله مخصوص بالمدح الذي في قوله

نعم المولى الناصر وهو نعم المعين لما ضم كلامه في وجيازة كتابه
وبين قوله تعالى ان تبيين الكتاب المجموع في الصرف الموسوم وللتاكيد قدم
مراح الارواح فقال اعلم اصغار الذهن المحاطب وترغيبه في استماع
ما يلقيه ثم وعى له بقوله اسعدك الله تنشيطا له ويستمال باسعاده
في مطلع الكلام والمحل للجملة الدعائية من الاعراب مفعول اعلم قوله
ان الصرف اى المريد لتحصيل الصرف والنحو

انه قال الرادة لتحصيل يحتاج ففي الكلام ترغيب على تحصيل الابواب

السبعة حيث اوهم ان العالم بالصرف على وجه المبالغة يحتاج على

الاستمرار التجدد ح في معرفة الاوزان ار موزونات الجزئية الى هذه

الغاية والغرض من تحصيل الصرف الى معرفة احكام سبعة ابواب

اى انواع من انواع الموزونات في ظنك بغيره وما يقال فان

العالم بالفعل يحتاج اليه ايضا لامتناع حصول الشيء بدون

شرائطه وما يتوقف عليه فليس مما يعتد به عرفا اذ لا يقال في متعارف

اللغة لمن حصل المطلوب انه يحتاج الى شرائطه بل يقال كان محتاجا

حيث لم يكن حاصلا ثم شرع في تعداد تلك الابواب فقال الصحيح

والمضاعف والمهموز والمثال والاجوف والناقص واللفيف

ولا يخفى وجه الضبط على من تصور معرفة ما يستطيع عليه

ان شاء الله تع في تضاعيف مباحثها وكما ان الصرف يحتاج

في معرفة الاوزان الى معرفة سبعة ابواب كذلك يحتاج فيما عرفت

اشتقاق اى اخراج شيء من شيء فكل مصدر اما ابو السطة او بوسطة

وتلك الشيء الستة المشتقة منه هي الماضي والمستقبل والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول والمكان والزمان والالة وان كان الصرف

يحتاج الى الانواع السبعة فكذا اى الكتاب وجعلته مشتملا عليها

كلامه ان يقول على ثمانية ابواب اهل بيان الاشتقاق لكن لما كان

بيانات المفردات انما تتم بمعرفة نسبة بعضها الى بعض بالاطلاق

له والفرعية حتى قال بعضهم الاشتقاق جزء من الصرف بكثيرة

وان كان الحق انه ليس بجزء منه حقيقة بل هو علم حدة ولا

شك ان ابواب الصرف سبعة او رجعة في تلك الابواب ولم يجعل

بابا على حدة وذكره في اوائل تلك الابواب اشارة الى ما ذكرنا

ذكرناه الباب الاول من تلك الابواب المكتوبة عليها الكتاب

في بيان البناء الصحيح ولما كان المقصود الاصلي البحث عن احوال

الابنية وكان ابنية الصحيح تستحق التقديم لسلامتها عن التغيرات

منها الكثيرة وكونها مقيسا عليها بسائرها قدم باب الصحيح

ولما توقف البحث عنه على تصوره بعرفه بقال الصحيح وضع الظهر

موضع المضمر اشارة الى ان المراد به غير الاول ثم اصدق عليه الصحيح وبالثاني مفهوم

قوله فكرت على سبعة ابواب

ان طويته وجعلته مشتملا عليها

مستعار من كسر الطير جناحيه اذا ضمهما

للوقوع والتعطف والتي في قوله

فكسرته جواب محذوف كالتي

في قوله فجعته يعني اذا كان الصرف يحتاج

في معرفة الاوزان الى السبعة ابواب فكذا

يحتاج الكتاب على السبعة ابواب

الباب الاول

وبعضهم جعل هذا التعريف للكلام والصحيح ما ليس
بمقابلة للفاء والعين واللام حرفا فيكون بينهما عموم
وخصوص مطلق فكل كلام صحيح من غير عكس والتعريف
المذكور يصدق على ما لا يوجد فيه حرف علة اصلا نحو ضرب
وعلى ما يوجد فيه كلمن في مقابلة الواو والعين واللام
وهو قال وعشر في ان الواو والياء منهما ليسا في مقابلة
شيء عنهما فلذا خلا لفظه التم

فان قلت كيف يصح ان يكون لفظ الضرب مقول القول
لان مقول القول يجب ان يكون جملة ولفظ الضرب مفرد
قلت انه يصح ان يكون هو مقول القول بتأويل
به بلفظ الضرب او الرفع في الشرح الحاشية

التعلوب انه يصح
به بلفظ الضرب او الرفع

ولهذا اقول نحو ضارب وضرب لان الالف في الاول ليست في مقابلة
الفاء في مقابلة العين والالف والواو علامة الاسم المفعول
لفاء علامة الاسم والواو علامة الاسم

وما يقال ان المعرفة اذا اعيدت فهي عين الاول فليس على الاطلاق
هو الصحيح في اصطلاح اهل الصرف هو البناء الذي ليس
الفاء والعين واللام من فعل حرف علة هي الواو والياء والالف وليس
في تلك المقابلة ايضا تضعيف اي حرفان من جنس واحد وليس فيها
ايضا الهمزة فيدخل فيه نحو ضرب اذ ليس في مقابلة فاء فعله
الا الضاد وفي مقابلة عينه الا الراء وفي مقابلة لامه الا الباء
وليس شيء من الضاد والراء والباء حرف علة ولا الهمزة وليس فيه مقابلة
حرفان من جنس واحد فيصدق التعريف عليه فيصح التمثيل
به ويدخل فيه نحو قول وضارب وليضرب ومضروب واقعنسس وا
خرج بقيد التعريف حروف المباني للوزن والمعبار حتى يكون
فيه اي في الوزن من حروف الشفة والوسط والملق التي هي
الفاء والعين واللام شيء اي حرف وهذا وجه مستقل لاقتصاص
المخارج الكلية فاعل يكون قوله حتى يكون الخ
فعل للوزن ولا ينافيه وجود هذه الحروف في غيره كما ان كونه اي فعل
شاملا للافعال وجه اخر له مستقل ولا ينافيه شمول غيره اي الاقتصاص فعل
اياها لكن اذا طلب لهذا الوجه مرجح على نحو علم جعل الوجه

الاخر

قوله لعله اي لجعل الوجه الاول مرجحا على نحو جعل لان الجيم واللام من الوسط والعين من الحلق وليس الشفة شيء فرجح عليه الوجه الاول
الكامل رحمه
الآخر مرجحا لعله على نحو جعل واما اذا طلب
المرجح على نحو عمل فيجعل كثرة الاستعمال وفتح فا
وعلى من باب علم واما لم يعل واختص فعل للوزن واحتياج
الى تفصيل هو انه يمكن كونه وزنا للتي كانت مختلفة
من ضرب وعلم وحسن اذ لو قال فعل لم يصح لكونه وزنا
لعلم وحسن ويزاد في الرباعي لام ثانية نحو فعلل في
جعفر ولام ثالثة في الخماسي نحو فعللل في سفرجل وانما
يزاد اللام دون غيره لان الزيادة بالاخر اولى فالاولى
بزاد من جنس الاخر فافهم التعريف الصحيح وما يتعلق به
شرع في بحث الاشتقاق وما يتعلق به فقال اذا عرفت
هذا فاقول اي منقولا وملفوظا الضرب هو الضرب مصدر
في اصطلاح النحاة الفعل اي فروعي يتعلق عليه المصدر والجملة الخ
اعني بتولد من الاشياء التسعة المذكورة اياها نحو ضرب او
حال من الضرب وهو اي المصدر المشتق كضارب اصل للفعل
الصطلح كضرب بمعروفه ومجهوله لم يهو الا الى صيغة
اسم مكان واسم المعروف والمجهول من المصدر بتحدة اكتفاء بصيغ الافعال
الفرق بينهما انه فانا اقبل ضرب فرضا بعلم ان المصدر معلوم فاذا اقبل ضرب ضرب
ليس الاول على اصطلاح الثاني

قوله على نحو جعل جواب عن سؤال مقدر وهو ان الوجهان المذكوران موجودان في عمل
فقال شيخ يرجح فعل على عمل فاجاب بقوله واما اذا طلب
وعلى من باب علم واما لم يعل واختص فعل للوزن واحتياج
قوله لان علة فعل علة فتح العين وكثرة الاستعمال
واذا كان علة الحكم فيجعل كما ان علة كثرة الاستعمال
للتناسب العلة على المعلول لا يلزم علم الكثرة
والمدعى عكسه والله اعلم بالصواب
لان الاخر محل التغيير فكره الشارح في بحث
الابدال الكاس رح
لانه ان لم يجعل عليه
قوله اي مقولنا وملفوظنا حمل عليه
لا يصح المفتح يعرف ما مر الكاس
قوله اي مفتح المصدر مدلول اللفظ ومعناه وهو الحدث المقصد بالفظ
مفتح ومن حيث يحصل بنفس المتكلم وفتح الاخر اي وون الاخر اي اسم
مسمى الرجل ولا يقال انه معناه لذا
يصدق بيانا
بعض ما فتفعال لكل زيد وعمرو وبكر
الصطلح بيان
الله التلويح الكاس
قوله مصدر ضرب قولنا كان يكون الضرب
لقوله اما ضرب بعد فرضا والجملة مقول قولنا فاعل المفتح
ومصدر ضرب والجملة مقول قولنا فاعل المفتح
متبدأ وخبره الضرب مصدر
لان شيئا التسعة لا تتولد من مجموع
بل تتولد من الضرب فقط حسن

اى كل فعل مسلخ عن الزمان كتسمع بهذا وافعال المقاربة ونحوهما الخ

علم ان المصدر مجرد او ام بذكر الفعل علم بالقرائن في جنس الاشتقاق

لا في جنس اطرق العلاج وغيره وسيوف مفهوم الاشتقاق عن قريب

انتهى اليه في عند البصريين من الحرفيين وانما قلنا ان المصدر

اصل للفعل في الاشتقاق لان مفهومه اى معنى المصدر واحد وجزء

ومفهوم الفعل اى معنى الذى يفهم منه بحسب الوضع متعدد وكل

واما كونه تسمية بالعدد فليس بحسبه لدلالته اى كدلالته الفعل

بحسب الوضع على الحدث والزمان اى زمان ذلك الحدث من

اللازمة الثلثة مع الواحد قبل المتعدد ولانك ان ما يدل على

اعنى المصدر ايضا يكون قبل ما يدل على المتعدد اعنى الفعل وفيه

نظر لانه يجوز ان يكون المصدر باعتبار مفهوم متعدد

وضعه هذا واذا كان المصدر اصلا للافعال في الاشتقاق

يكون اصلا ايضا لمتعلقاتها اى بمتعلقات الافعال من اسم

الفاعل والمفعول وغيرهما من حيث تعلقها به وان لم تكن

تلك العلة موجودة فيها او تقول المصدر اصلها به لانه

اسم للصدق تعريفه عليه والاسم مستغن عن الفعل اى غير محتاج

اليه في الافادة التي هي الغرض من وضع الالفاظ للان التركيب

من اسمين نحو زيد قائم والفعل محتاج فيه الى الاسم لان التركيب

من فعلين

قوله اى يطلق آه مما كان قوله المصدر مفردا ولم يصلح مقولا لعدم جواز كون المقول جملة كما مر جوابه بهذا ان هذا

القول ليس على حقيقته بل بعد تطلق والمصدر قائم مقام قائله لا مقوله كما سبق نظيره في قولنا الضرب مصدر

نحو ضرب زيد ويقولون آه وتمام يستعمل الاطلاق باللام اشارة

بالبيان على التقدير لان اتيان اللام يجلب اللفظ

ونحوه في المعنى مستعمل في حسن

المحتاج فرع وفيه ايضا نظر لان الاصالة في الافادة عند

التركيب لا يستلزم التقدم في الوضع اصلا فتدبر تقول ايضا اى

كالدليلين الاولين في الاستدلال على اصالة المصدر في

الاشتقاق انه يقال له اى يطلق على ما صدق عليه اسم

الذى هو المصدر كضرب لمصدر اذ هذا الاسم لان من شانه

التسعة المذكورة تصدق عنه اى على ما صدق عليه المصدق

لعين المصدر موضع الصدر وضرب فانما يسمى باسم المصدر

لكونه موضع صدر ضرب وغيره من الاشياء الثمانية وفيه

ايضا نظر لان باب المجاز يفتح فلم لا يجوز ان يقوم لفظ

المصدر مصدرا ميميا بمعنى الصدور ويقوم بمعنى الصادر اسم الفاعل

كالمجاز بمعنى الجائز او يقوم بمعنى مصدوره كضرب الامير وضع

هذا الاحتمال لاجل البصريين فيه والحجة القوية لهم ان يقول

كل فرع يحتاج من اصل ينبغي ان يقوم فيه حاجة الاصل

الى زيادة بيان الغرض من الصوغ كالباب من الساج

والخاتم من الفضة وهكذا حال الفعل فيه معنى المصدر

مع زيادة احد الازمنة الثلثة التي هي الغرض من وضع

الفعل

من يفعل بفتح العين ومن يفعل بضمها الى فاعل بكسر العين
والقياس فاعلة بفتح العين من يفعل بفتح وفاعل بضم العين
يفعل في مفتوح العين يفتح ان اسم الفاعل من الثلاثي وان كان مثل
يَفْعُل في مطلق الحركات والسكنات للكثير ليشمل الزياحة في موضع
الزياحة ولا الحركات في الكثير بها الحركات بخصوصها فيقتضي فاعلا
ويكمله فيما عداها حاملة تغيير واما اسم الفاعل من باب الافعال
فهو كمضارعه في كون الزياحة في موضع الزياحة وفي حركة
العاينة فلا تغيير فيه فتغيير المفعول من الثلاثي الصحيح كالفاعل لموافقة
بينهما اي بين الفاعل والمفعول في تعلق الفعل بهما اتما من جهة
الصدور كما في الفاعل واما من جهة الوقوع كما في المفعول فيكون
بين اسميهما ايضا تغير احدهما كما غير الاول فرعا على ما هو مقتضى
الموافقة وصيغة اي صيغة اسم المفعول من غير الثلاثي المجرد مطلقا
على صيغة اسم الفاعل منه مكتسبا بفتح ما قبل الاخر لفظا او تقديرا تابعا
لفعله نحو مستخرج بفتح العين ومختار اصله مختير بفتح العين والصدر
الميمي واسم الزمان والمكان من غير الثلاثي على صيغة اسم مفعول منه
لمشابهة الزمان والمكان بالمفعول في كونهما محلا للفعل فجعل
اسمهما كاسمه واتحاد المصدر الميمي باسمهما في بعض الثلاثي فجعل صيغة كصيغتهما

لانه كان يحصل في نحو قولك لزيد ضرب نسبة الضرب الى زيد لكنهم
طلبوا بيان زمان الفعل على وجه الاخصر فوضعوا الفعل الدال
بحسب حروفه على المصدر اي الحدث وبنوه على الزمان ولما
وقع ذكر الاشتقاق عليه انه قيد في الحكم باضافة المصدر او الفعل
وانبأ تا الذي هو المقصود الاصلي من الكلام في هذا المقام وكان
المراد منه في محل النزاع قسما منه عرفه اولا وقسمه الى اقسام ثانيا
وبيان ما هو المراد منه في محل النزاع ثالثا على ما هو مقتضى الترتيب
الا انه اخرها عن آلة المخاصمين ولم يتعارض الى عقب ذكر ذلك
الحكم للكونه غير مقصود اصلي كما اشار اليه الا انه قدمها على ذكر
الآخر والآلة اشارة الى حقيقة مذهب الفريق الاول كما نبه عليها
بقوله والاشتقاق تتمة اشباه من كل مصدر وليشمل ايضا اي كما قدم التعريف على
بقوله الافعال التي تشتق من كل مصدر فكانه جعلهم حكما
عليه لا خلاف فيه لاحد فذكر جميع ما يتعلق به ثم
عنه استعير ضلافة فذكره الاشتقاق في اللغة اخذ شق
شيء من الشيء فهو متعد وفي الاصطلاح يجيء تارة باعتبار
العلم وتارة بحسب العمل فاذا اعتبرناه من حيث انه صادر
عن الواضع احتجنا الى العلم به لانا الى عمله فاحتجنا الى تحديده

لما فرغ من بيان اسم المفعول شرع في بيان اسم
الزمان والمكان فقوله اسم المكان بفتح الميم مشتق
من يفعل لمكان يقع فيه الفعل حسن جناح

فصل في اسم الزمان والمكان من الثلاثي المجرد

لم يذكر اسمي الزمان والمكان من غير الثلاثي المجرد لان الغرض
الاصلي في الفن بيان الابنية وتفصيل احوالها واحكامها
وكيفية اخذ بعضها من بعض ولما لم يكن لاسمي الزمان والمكان
من غير الثلاثي احوال واحكام وتفاصيل بل كان صيغتهما منه
على صيغة اسم المفعول منه كما ذكرنا لم يحتج الى ذكرهما مع
ان ظهور المناسبة بين المفعول والزمان والمكان لم استدعت
حمل اسميهما على اسم المفعول واغنت عن ذكرهما كما اغنت التحاد
المصدر الميمي في بعض الثلاثي معنى عما عن ذكر صيغة من غير
الثلاثي بسبب استدعاء حمله عليها اسم المكان هو اي المكان اسم
مشتق من يفعل على صيغة المبني للفاعل من المستقبل لانه لما كان
اختلاف صيغة باعتبار اختلاف حركة عين المضارع واختلاف
في عين المضارع انما يكون في المبني للفاعل دون المبني للمفعول لان
عينه مفتوح ابدا تعين ان يكون مشتق من المبني للفاعل ولهذا
الوجه اشتقا من المستقبل دون غيره للمكان وقع فيه الفعل نحو
غير المحدود وفهم تعريف اسم المكان بالذكر وبيان احكامه
واحال تعريف اسم الزمان وهو مشتق من يفعل للزمان وقع فيه

ا الفعل

الفعل ومعرفة احكامه المقايست لكثرة استعمال اسم المكان
ولما جاز ان يتوهم بذلك ان هذه الصيغة حقيقة في المكان
ومجاز في الزمان لمناسبة بينهما اشار عاد تهم في العنوان على تقديم
اسم الزمان حرفا لذلك التوهم واشارة الى ان الصيغة مشتركة
بينهما فقديت الميم موضع حرف المضارعة بعد حذفه كما زيدت
في المفعول لمناسبة بينهما اي المكان والمفعول في كون كل واحد منهما
محلا لوقوع الفعل ولم يزد الواو في اسم المكان كما زيد في المفعول حتى
لا يلتبس اسم المكان به اي باسم المفعول وصيغة اي صيغة اسم المكان من
باب يفعل بفتح العين من الاقسام كلها مفعل مفتوح العين
للموافقة ومفتوح الميم لما بقيا معا حرف المضارعة التي
هي مفتوحة كما تذهب بالفتح من يذهب بالفتح الا من الامثال
الواوي كما يدل عليه متن المثال وما خص استثناء حكم المثال الواوي
بالذكر علم ان حكم المثال اليائي كحكم الصحيح فان كان من يفعل بالفتح
فمفعل بالفتح نحو مبيت ومبيع صرح به صاحب المغرب وان كان
من يفعل بالكسر فمفعل بالكسر للموافقة نحو الميسر من اليسر وهو لعب القمار
وان كان من يفعل بالضم فمفعل بالفتح نحو الميسر من اليسر وهو السهولة
على ما هو قياس تقسيم موضعه كما يجيء ان شاء الله تعالى كذلك والله اعلم بالصحيح
واما المثال الواوي المضاعف فحكمه حكم المضاعف

نحو معود من وعد يعد صرح به صاحب المضرب
ايضا ويدل لهذا على ان حكم وفي مثل حكم رضى كما نقل
بعضهم التصريح به عن بعض المتأخرين وفي كلام
المفتاح ايضا ايماء الى ذلك حيث قال اسم الزمان
في الثلاثي المجرد على مفعل بسكون الفاء وفتح الباقي في
المنقوص البنية وبكسر العين منه في المثال وفي نحو يعد
ايضا ان كان من باب يضرب والا ففتح خلافا لمن زعم
اراد بباب يضرب باب الصحيح ولذا لم يقل من باب
يفعل ففي قوله والا ففتح شامل للمعتلات بالسر وغيره
ومن جملتها المثال الواوي فيكون اسم الزمان منه
العين منه وفي كلام البعض تصريح بان حكم وفي مثل حكم
وعدى في هذا اللسان الا ان اعتبارهم بلام الفعل في امثال هذا
الحكم وان كون حكم لطوى مثل حكم رضى يرجح الاول ويرده
دليل الناقص يقتضي الحمل عليه ويرشد اليه ايضا مجيء
مصدر المبني على مفعل بالفتح كما صرح به في الصحاح فانه اسم الجنس
بكسر العين منه فيجب ان في المثال الواوي لغير المفتوح
من جميع الابواب نحو الموعد في بكسر العين ولم يتعرض
له

ان لا يكون في باب يضرب فانه المكان
في الصحيح

ان لو قال صاحب المفتاح بفعل بشمول المعتلات
والصحيح ولم يخرج المعتلات لان بفعل عام
ويضرب في قلة بسكون فبيان حسن بشه

ان كون حكم طوى مثل حكم رضى يرجح الاول والمراد في الاول
ان يكون حكم وفي مثل حكم رضى حسن بشه

المثال للكثرة ولانه على اصله والموسط في مضموم العين ولم
يتعرض لمثاله لقلته والموجل في مفتوح العين والمماكسر
في الجميع ولم يفتح حتى لا يظن ان وزنه فوعل بفتح الفاء والعين
او لو فتح لظن ان وزنه فوعل مثل جوهر لانه ليس من اسم الزمان
والمكان ولا يظن في الكثرة ان وزنه فوعل بالكسر لان فوعلة بالكسر
لا يوجد في كلام سالم وقيل انما كسر في الجميع ولم يفتح لان الكسر مع الواو
اخف من الفتح معه اذ موعد بالكسر اخف من موعد بالفتح بالواو
وكسرة ان المانعة جائزة الفتح والواو منقرضة بعلة بخلاف
الواو والكسرة فانها قريبة بنيتها ولم يعلم ايضا حتى لا يكون
عديم النظير في كلامهم لان مفعلا لم يوجد في كلامهم كما مر
وصيغة من باب يفعل بكسر العين من الاف م كلها حلقا مثل
بكسر العين للموافقة الا من الناقص اليائي اوفق تاويه الواوي لا يجيء
من يفعل بالكسر فانه اسم المكان بفتح العين منه فيه
ان في الناقص اليائي من يفعل بالكسر وان كان اصلا
واسلم ان اسم الآلة مختص بالثلاثي المجرد فلا يكون الاصل
ان يقال مكسور العين لموافقة نحو المرمى فرارا عن
توالي الكسرات كما يجيء في باب الناقص ان شاء الله تعالى

فوله المعنى ولا يظن في الكسر جوابا عن سؤال متعلق بقوله
السؤال الان يقال الموجاء عدم فتح بعد سهم الكاف ابتنى
على الغالب في المراد الظن الان وزنه فوعل مثل جوهر
الا وزنه فوعلة بكسر العين فان قيل الكان موجود لان ان يقال
لا يوجد في كلامهم يعني ان اكسر العين من سهم المكان الخاص
بالكسر لا يوجد في كلامهم بخلاف فوعلة بكسر العين لان فوعلة
فانه في كلامهم بخلاف فوعلة بفتح العين
يكون حسن بشه

جدان

والآخر يان تقديرهما ان اعني الياء كما انه يفتح العين منه فيه
واويًا كان او يائيًا من يفعل بالفتح للموافقة كما هو الاصل
نحو المرض والخشع ومن يفعل بضم العين ايضا لانتفاء مفعل
بالضم نحو المغرى وفي الفتح اطراد وقفة او للغلبة عن توالي الكسرات
لانقلبا الواو ويائيا لتطرفهما وانكسار ما قبلهما فقلبه فرارًا
عن توالي الكسرات ليس بطرد وان كان صالحا له كما قد كرنا بل هو
مختص بمكسور العين لان قوله الامر الناقص مستثنى منه
يفعل مكسور العين ولذلك اقتصر على ايراد المثل منه وانما
لم يتعرض لبيان اسم المكان من الناقص من يفعل بالفتح
ويفعل بالضم لانه لما بان العدول عن الاصل في يفعل بالكسر
من الناقص لما منع علم فيهما ان ما لا مانع فيه باق على الاصل
فان الاصل في يفعل مفعل بالفتح فيهما وكذلك في يفعل بالضم
لانه لما انتفى في كلامهم مفعل بالضم صار حكمه حكم يفعل بالفتح
لخفة الفتحة فلا حاجة الى التعرض له ولا يمنع من يفعل بضم العين
مفعل بالضم وان كان الاصل الموافق لثقل الضمة ولم نضم مفعلا
في كلامهم ولم يذكر هذا الدليل لسبق ذكره لجواز ان يكون هذا سبب
نضم مفعلا فتقسم موضعه ان موضع يفعل بالضم بابين مفعل بالكسر

قدمه

(انتهى ريض صح)

ط فيجاء ان يكسر العين في المفتوح العين والمضمومة
في يفعل بالفتح والضم
ليلزم توالي الكسرات صح

ط تغليبا للمثلثة صح

قدمه لانه اعطى له محصور ومضبوط بخلاف ما اعطى للمفعل
بالفتح فانه غير محصور وبهذا لكما تقدم الاعراب التقديري على
اللفظي لذلك ومفعل بالفتح واعطى للمفعل بالكسر احد عشر
اسما من نحو المنسك وانما قيد بلفظه نحو مع ان الظاهر ان يقول
اسم المنسك او المنسك على البدل ليلا يتوهم قبل ذكر المعطوفات
ان ما اعطى للمفعل هو المنسك فقط ويتوهم بذلك مخالفة
المعدود والعدد وليكون المخاطب على صدق رجاء بذكر
المعدودات الجمع والمجزر والمنبت والمطلع والمشرق والمغرب
والمغرق والمسقط والمسكن والمرفق والمسجد وتخصيص
هذا العدد وبهذه المعدودات انما هو بحكم السماع واعطى
الباقي من احد عشر اسما للمفعل بالفتح لخفة الفتحة فيقاوم
خفة الفتحة ثقلة الكسرة واسم الزمان مثل اسم المكان
في الاحكام المذكورة لاسم المكان نحو مقتل الحسين لزمان قتله
رضي الله عليه وهو يوم عاشوراء كما يقال مقتل الحسين لمكان
قتله ابن ملجم لعنه الله فصدق في كل منهما

صباحة الاسم الالة

وهو اسم الالة وهو اسم
مشتق فخرج به نحو القدوم من يفعل مبنيا للفاعل فخرج به اسم المفعول
زيدت الميم موضع حرف المضارعة بعد حذف حرف المضارعة اسم المفعول وانما حكم بكونه مشتق من المضارع دون غيره

مثل ما ذكرنا في اسم الفاعل وانما قلنا جنبيا للفاعل لان الالة
وان كانت واسطة بين الفاعل والمفعول ومتعلقة بهما الا ان
تعلقها بالفاعل اقدم واقوى ولهذا جعلوا الاداة من
تتمة الفاعل ليصح انحصار العلة الناقصة الخارجة عن المعلول
في الفاعل والقابل فلا جرم لكونه مشتق من المبنى للفاعل

وهو ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول اثره اليه فخرج ما عدا المعرف
فالمعرف هو الاسم المضاف لا من حيث انه مضاف من نحو محلب
واضافته الى الالة لتعيين ذلك الاسم وبهذا مثل تولك في تعريف الباء
غلام زيد اى رباح هو غلام مملوك لزيد فزيد ليس من المعرفة
في شيء فالحاصل ان الاضافة والمضاف اليه خارجان عن المعرف
فلا يرد ما سلم في فصول الالة في الحد وهو لا يمكن له ان يدفع
الدور بان يقول المراد بما هو في الحد وهو الاصطلاحية وبما
في الحي اللغوية لانا نمنع كلا الموضعين بالالة مفتاح واحد وهو
اللغوي اذ ليس في الاصطلاح للالة مفتاح آخر بل التغاير بالاصطلاح
واللغة انما هو في اسم الالة فانه لغة اعم منه اصطلاحا فانه لغة
يتناول نحو القدوم والابرة والقلم ولا يتناولها اصطلاحا
واعلم ان اسم الالة محول مختص بالغالب فتخرج المجردة فلا يمكن محافظة جميع

حروف

والاضافة الى الالة آه جواب عن سؤال
كانه قيل اذا كان حروف وهو اسم فكيف
لا مع جواز انه مضاف فلم اضيف الى الالة
وفائدة الاضافة ظاهرة

لتعيين ذلك اسم الى لا يخرج
جزءا من المعرف

ام رباح
ام فاسفر

حروف غير مفعل وان اسم الالة لا يبنى الا من الافعال المتعدية
لان الالة لا تكون الا للافعال المتعدية ولا تكون للافعال اللازمة
كما دل عليه تعريفها اذ لا مفعول للافعال اللازمة واذا لم يكن آلة
الا للافعال المتعدية لم يكن اسمها ايضا الا من الافعال المتعدية وهو
قوله وصيغة مفعل بكسر الميم وفتح العين الثالثة الكثيرة الاستعمال
بهذه الصيغة وانها اصل وما عداها متفرع منها بالزيادة كما هو المفهوم
من كلام القوم ولذلك لم يذكر له مثالا وقال صاحب المفتاح وعندي
ان مفعالا هو الاصل وما سواه منقوص منه بعوض لمكسية او بغير
عوض مكتسب لكن كثرة الاستعمال وكثرة التفرع بالزيادة شهدت
للاول ومثاله نحو محلب وبهذا في الحقيقة اسم لما يجلب فيه لكن لما كان
يستعان به في الجلب جاز اطلاق اسم الالة عليه ومن ثمة ان ومن اجل
ان صيغة مفعل قال العلامة الشريف المفعل بفتح الميم والعين
للموضع اى للمكان والمفعل بكسر الميم وفتح العين للالة و
الفعلة بفتح الفاء وسكون العين للمرة اى للوحدة من مرات
الفعل والفعلة بكسر الفاء وسكون العين للهيئة التي عليها الفاعل
عند صدور الفعل منه وبهذا المعنى يتبادر من الجزء سالما
الاجزاء او الاكثر بها وصف فعله والمفعل للالة الالة اورد في البيت الثاني بناء النوع على سبيل الاستطراد او تتميما للبيان

لبيان المرة وهو

اسم الآلة ولذلك لم يتغير عن المتعاصيل بالكلية فاقتضيا اثره

وكسرة الميم في اسم الآلة ولم تبق على الأصل الذي هو الفتح

لقيامه مقام الحرف المفتوح للفرق بينه وبين الموضع

من يفعل ويفعل بالفتح والضم ولما لم يكن طلب الحكمة موجبا

الى العدول عن الاصل لم يكن طلبها في عدم ضم الميم الذي هو

لاصالة الآلة هنا وجبها ولو حرج احد من الوجه وطلبها في عدم الضم

قلنا له للالتباس بمفعول باب الافعال ويجيء اسم الآلة على وزن

مفعال بكسر الميم وسكون الفاء والاضافة بيانية نحو مقراض

ومفتاح ويجيء اسم الآلة عند غير سيبويه حال كونه مضموم العين

ومضموم الميم شاذا ومن الف للقياس فوقياسه ان يكون عينه

في الحركة مشابها لما اشتق هو منه اعني المضارع المبني للفاعل

كالمغرب بكسر العين والمعلم بفتحها والمنصر بضمها وبفتح الميم في الكل

لقيامه مقام الحرف المفتوح الا ان الميم المكسورة للفرق بينه وبين

الموضع في مفتوح العين ومكسوره ولانتفاء مفعل في مضمومه

وافتح ايضا العين في مكسوره ومضمومه للثقل وفيما يكثر استعماله

كان القياس ان يكون مكسور الميم ومفتوح العين في الكل فضلا

عن ضم الميم والعين خارجا عن القياس نحو المقط لكل ما يجعل فيه

المسقط بيان

السقوط بفتح

السقوط بفتح السين وهو الدواء الذي يصب في الانف والمنخل الكل

ما يتخل به الدقيق قال سيبويه هذان من عداد الاسماء الغير المشتقة

يعني المسقط والمنخل كل واحد منهما اسم لهذه الآلة المخصوصة الذي يجعل

فيه السقوط لا من حيث انه يجعل فيه السقوط فلا يجوز اطلاق المسقط

على انا يجعل فيه السقوط وكذلك المنخل وليس بالله اسم الله مطلقا

وكذلك ان حكم المسقط والمنخل اخواتهما ان حكم اخواتهما هذا المذكور

من المسقط والمنخل في انها من عداد الاسماء عند سيبويه وهو الاسماء

الآلة عند غيره على غير القياس وتلك اخواتها نحو المدق والمدهن

والمكحلة والمحرضة الباب الثاني في المضاعف والمضاعف من

ضاعف الشيء اذا زاد عليه فجعل اثنين او اكثر سمي بذلك لان

به التضاعف الحرفين فيه وانما قدم المضاعف على المهموز لقربه

من الصحيح بسبب قلة التغيير افابدال الياء من احد حرفي

التضعيف في مواضع مخصوصة بخلاف تليين الهمزة فانه في مواضع

كثيرة ولذلك جعل بعضهم الهمزة من حروف العلة وترك تعريفه اعتمادا

على افهامه من تعريف الصحيح او من اسمه اللفوظ وفحص بالبحث

مضاعف الثلاثي اولا بحث والاحكام لمضاعف الرباعي لعدم تجاوز

الحرفين المتجانسين فيه وهو ما يكون فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وكذلك عينه ولامه الثانية

وهذا التعريف للعاقل وفي الاصطلاح من لا يوثق فيه بقول سواء كان للعاقل نحو رجلا ام لا وغيره
عاقل نحو حجر ام لا صليب فهذا التعريف مع

ويقال له الاعم لاحتياجه الى النكرة او الحرف
كما يحتاج الاعم الى النكرة او الصورة الياس

قوله كما يحتاج من الا يسمع الخ استعارة الا ان في اطلاق
الاعم على مضاعف الثلاثي استعارة مصرحة مثل الاسد
في قوله رايت اسدا يرمي الياس

من جنس واحد نحو زلزل ويقال له ان المضاعف الثلاثي اعم
وهو في اللغة من لا يسمع الصوت الغير الشديد ان المضاعف
الشدة فيه بواسطة الادغام فيحتاج الى الجبر والتكرار كما يحتاج
من لا يسمع الصوت الغير الجهوري ان حلق والا يقال له
الصحيح مع ان شيئا من حروفه لا يكيف بالغلة ولا يمنع من الضرورة
الهاء حرف علة في بعض المواضع نحو تقتضي البازل الهلة
تقتضي قلبت الضاد الاخيرة ياء وهي تمامه في بحث الابدال
ان شاء الله تع وهو اي المضاعف نحو من ثلثة ابواب
فعل يفعل بفتح العين في الماضي
وضمها في المضارع نحو سر يسر اصله سرر يسرر ثم يراعى التريب
في ذكر امثلة ابواب الثلثة هنا حيث قدم فاعين مضاعف
يضم نظرا الى القوية بباب اخر شاركه في ضم عين المضارع
وان اقل خلاف اقوية ومن فعل يفعل بفتح العين في الماضي
وكسرها في المضارع كوفر يفر ومن فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها
في المضارع كوعض يعض والاجوف المضاعف من باب فعل يفعل
بضم العين فيهما مجيئا على الاجناع قليلا كحسب فهو حسيب
وحب فهو حبيب ولم يذكر المضارع في الموزون لعدم خفه

قوله ويقتضي بكسر الضاد ليس بصحيح لان الكسر يقتضي ان يكون
مصدر اول ليس كذلك فعلى والبازل فاعله
لان البحث في المضارع فقط من حيث ان الياء في اوله تقتضي
اخلع من تركيبها وقد ذهب من حيث ان الياء في اوله تقتضي

قوله والترتيب فيه بتقديم الخ
والله اعلم بالصواب

قوله والكسر في الحد ليس بصحيح والصواب الضم
وهذه قاعدة مطردة في المضارع تتبعها السابر الابواب
والله اعلم بالصواب

في التميز عن فعل يفعل بفتح عين الماضي وضمها عين المضارع
وانما ذكره في الوزن بتعالى اليه الابواب وقوله حبب
وليب لاثبات ان حبب وليب من فعل بالضم وان حب
وليب اصله حبب وليب بضم العين فيهما لان مجيء فعيل
من غيره قليل وعلم من سكوته من فعل يفعل بفتح العين
فيهما ومن فعل يفعل بكسرها فيهما ان المضاعف لا يجيء
مثلهما اصلا واذا اجتمع فيه حرفان من جنس واحد في الذات
او في الصفة كالجهد والعلل يدل عليه فيما ياتي
فيكونان من جنس واحد نظرا الى المهملة وقوله او اجتمع حرفان
متقاربان في المخرج عطف على قوله من جنس واحد
مثلين الى الخفي اذ المراد من كون الحرفين من جنس واحد
كونهما متماثلين وتقدير الكلام واذا اجتمع حرفان مما
تماثلان في الذات او في الصفة او حرفان هما متقاربان ادائه
اقام الحد مقام المحدود فصير اللام نحو بدغم الاول من المتماثلين
والمتقاربين في المثل الثاني والمتقارب الثالث بعد
جعل اول هذا المتقاربين مثلا للثاني لتثقل المكرر المعلوم بالوجدان وفي المثل اكثر
بفتح الميم والثاء

مثال المتماثلين في الذات نحو مدّ اصله مدد ومثال المتقاربين

في الصفة يجيء ان شاء الله تعالى في بحث ادغام الافعال

وهم يوردون ههنا ما حقه ان يورد في بيان كونه مثالا او معتلا او صحيحا

ليس موضع التفصيل ومثال المتقاربين المتحركين نحو خرج قطع

باو غام الجيم في الشين لتقارب مخرجهما وقد قرء ابو عمرو

ومثال المتقاربين الساكن اولهما نحو قالت طائفة باو غام

التاء في الطاء بالاتفاق لتقارب مخرجهما وسكون الاول لادغام

افعال من عبارات الكوفيين والادغام افتعال من عبارات البصريين

البائع الحرف الواحدة في مخرجه مقدار البائع فما فوقه في مخرجهما

ان قريبا من مقدار البائع بما نقل عن جار الله العلامة وهو ممنوع

الزمخشري هاصاحب الكشاف لقبه الكشاف في محاورته بيت الله

تعالى زاده الله تكريما وتقريبا في هذا قول صاحب المغرب

الادغام هو رفع اللسان بالحرفين رفعة واحدة ويقبل الادغام

اذا كان الحرف الاول بنفسه حركته ان كان متحركا وحالة ما قبله

ساكنا او بسببها ان كان متحركا او ساكنا فهو حرف لين وعلامته

انه اذا كان ساكنا بين حركتين عد حالة بطريق الاولى واذا وجب

سكون الاول للتوصل بالثاني ويحصل التخفيف المطلوب اذا كان

متحركا

متحركا كانت الحركة بينهما فلم يتوصل بالثاني اليها لا يحصل به

التخفيف ولا بد ان يكون الثاني متحركا لانه مبين للاول والحرف

الساكن كالميت لا يتبين نفسه فكيف يتبين غيره واحوج الى

ادغامه في الثاني بحيث يصير حرفا مشابها للاول حقيقة

الداخل بل غلا ان يصير حرفا مشابها لهما بهيئة وهو الحرف المشدد

وزمانه اطول من زمان الحرف الواحد واقصر من زمان الحرفين

ولهذا سمي اخر هذا التعريف وغيره بقيل الا انه بناء على ان قيل

اللغوي لان معناه في اللغة ارتفاع الشيء والباء للرفع

المذكور لان المدغم ان الحرف الذي ادغم والمدغم فيه ان

الذي وقع الادغام فيه حرفا في اللفظ وحرف واحد في الكتابة ان

ينقص حرفا في الكتابة اذا كانا في كلمة واحدة كبر وكمر ومد ومشد

على ما هو مذكور في علم الخط وفي كل للتخفيف والاستغناء بشيء

عن شيء اذ مع الادغام يرتفع اللسان ارتفاعة واحدة وينقص

حرف الحروف الملفوظة في الكتابة ثابتة في غير هما او حرفان في اللفظ

والكتابة كالرحمن فان الالف بعد الميم ثابتة لفظا في لفظ الرحمن

وليس بثابت خطا لكثرة استعماله واجتماع الحرفين المتماثلين

في الذات في كلمة واحدة على ثلثة اضرب الاول منها ان يكونا اي الحرفان المجتمعان متحركين بحيث لا

اصله صيوا فاسكنت الياء الثانية بثقل حركتها الى الياء الاولى بعد سلب حركتها فالتقى ساكنان وهما الياء والواو فحذفت الياء لان الواو علامة الجمع فصار صيوا وفيه اعلال اخر وهو انه حذفت لثقة الياء لثقلها على الياء فالتقى ساكنان فحذفت الياء اولا ذكرناه ثم ضمت الياء لاجل الواو وكذا قيل فلاح

بجي بلا ادغام وقيل فيه وجه اعلال هي الياء الاخيرة فيه

غير لازمة لانه يسقط بتاء التانيث نحو صيوا اصله صيوا وتقلب ياء

فكانه لم يجتمع المثلان فكيف يدغم والضرب الثاني منها ان يكون

الحرف الاول من الحرفين المجتمعين في كلمة واحدة المتماثلين في الذات

ساكنا والثاني باقيا على حركته يجب فيه الادغام ضرورة

الضرورة والاضطرار وانما قال ضرورة لان الادغام في هذا الضرب

فدرس الاعلال لعدم الادغام فيه بسبب الالتباس ولوقوعه في كلمتين

الم اقل لكم هذا بخلاف الضرب الاول فانه قد لا يجب فيه في بعض

الصور بل يمتنع لمانع كالحاق والالتباس ويجوز في بعضها بغير لا وجوب

لوقوعه في كلمتين نحو ضرب بكر او لزوم فك الادغام كما في بعض اللغة

نحو مد اصله مدد بسكون الدال الاول من مد الثوب وانما قال وهو على اوزان

فقل بسكون الفاء لئلا يتوهم ان اصله مد وحركة الدال الاول بمعنى

الزيادة فلا يلتبس من الضرب الثاني اذ القوة في الامتياز بالشفاء ونحو

فقط والافلا مجال للخلاص من الالتباس والاشتباه في النقش والكتابة متعذر مجال

وذلك لا يبالون بالاشتباه في الخط فيتركون الادغام كثيرا

او الحرف الثالث منها ان يكون الحرف الثاني منها

بسكون

ساكنا لازما والاول باقيا على حركته فالادغام فيه ممتنع لعدم شرط

الادغام وهو تحرك حرف الثاني من المتماثلين كما عرفت من ان

تحرك الثاني لابد منه في الادغام لانه مقتضيه وقيل في وجه امتناع الادغام

في الضرب الثالث لابد من تسكين الحرف الاول فيجتمع ساكنان

اذ الثاني لم يكن ساكنا قبل هذا فتقدر من ورطة هي في الاصل طيئ

تقع فيه النقع ويقوم والمراد هنا المخرج وهو نقل المكرر وتقع في ورطة

اعرف سبب اجتماع الساكنين وقيل انما امتنع الادغام في الضرب

الثالث لوجود الخفة التي هي الغرض من الادغام بالساكن اذ

بسكون الساكن الذي هو الحرف الثاني مع عدم شرط الادغام وهو

تحرك الثاني وقوله ولكن جوز والحذف اذ حذف احد المتماثلين

في الضرب الثالث في بعض المواضع سماعا نظرا الى اجتماع المتجانسين

المستدرك في قوله ممتنع يعني ان اجتماع المتماثلين يقبل التخفيف

مطلوب والتخفيف بالادغام متعذر فحذف احدهما لا بعينه

ايضا سبب للتخفيف اما الاول كما صرح به في الصحاح حيث قال

فاذا بنيت يحذف منه الاول واختار ابن الحاجب

في اقرن فحذفت الراء الاولى لانها التي كانوا يدغمونها فتبقى الثانية

المحذوفة واما الثانية لان النقل انما نشأ منها ثم اذا حذفت الاولى مع حركتها بقي الفاء مفتوحا على اصله

لطلب الخفة الحرف الاول مع حركتها والله اعلم

نظير الى ان شط الادغام تحرك الثاني وهو ساكن فيهما مع
وجوب الخفة فلا يدغم وهو لغة الحجازيين وهو الاقرب الى القياس
وفي التنزيل ولا تمسسن نحو امدد بفك الادغام امر للمخاطب ومد بالادغام
امره بعد نقل حركة الدال الاولى الى الميم واستغنا عن الهمزة و
الاحتياج الى تحريك الثانية لالتقاء الساكنين بفتح الدال الثانية
للخفة ومد بالكسر لان الكسر اصل في تحريك الساكن عامر ومد بالضم
للاتباع الا ان لاتباع حركة الدال حركة العين وهي الضمة
والميم مضموم في الثلث لان الحركة المنقولة اليه في الثلثة هي
الضم ومن ثمة ان ومن اجل ان الضم في مد للاتباع لا يجوز فيه
بضم الراء ويجوز غيره من النقل والكسر والفتح لوجوه العلل المذكورة
فيها لعدم صحيح الاتباع في الضم هنا وهو ضم العين بل الموجود
هنا هو صحيح الاتباع في الكسر لانه من باب ضرب ولا يجوز الادغام
بالاتفاق في نحو امددون ويمددون ومددت ونحو ليمددن
ومددون اليّ فيما اتصل به الضمير المرفوع لان سكون الثاني فيه
لانه بسبب لازم وهو الضمير المرفوع المتصل الذي هو كالجزء من
الكلمة بخلاف امدهم وليمدهم ومدهن فان سكون هاء عارض لانه
بسبب عارض وهو الجازم لان اصل امدهم ليمدهم كما مر وفي نحو

ليمددن

والنظير في قوله رستمان حركة التاء عارضة لان التاء ساكنة في الاصل فحركت لاجل الالف التثنية والسكون لازم لان السكون اصل في التاء التأنيث والنظير في قوله قوله لان حركة اللام لازم والسكون عارضة والله اعلم

لان حركة دام قولا اصل لانه مشتق من تقول فان حركة لام تقول اصل فاخذ المشتق حكم المشتق منه فكان نظير الاصل في كون الحركة اصليا والله اعلم

وليمددن ولم يمددن اعتبر اللازم لكونه اقوى دون العارض
ونظير سكون امدد وامددن حركتا تاء ومتا ولام قول
وتقول في الامر من المضاعف بنون الثقيلة مدن
بفتح الدال مدان مدن بضمها وحذف الواو اكتفاء بالكسر
مدان امددنان وتقول في الخفيفة مدن بفتح الدال مدن
بضمها وحذف الواو ومدن بكسرها وحذف الدال واسم الفاعل منه
ماد اصله مادد واعلت الاولى بعد سلب حركتها في الثانية
واسم المفعول ممدود ولم يدغم لوجوه الفصل واسم الزمان والمكان
ممدد بفتح الميمين اصله ممدد اعلت الاولى بعد نقل حركتها الى الميم
في الثانية واسم الالة مِمَدّ بكسر الميم الاولى اصله مِمْدَد والجمع
مدد اصله مدد اعلت الدال الاولى في الثانية بعد سلب
حركتها من المضاعف عدد اصله عدد نقلت حركة الاولى واعلت
في الثانية ويجوز ان يوقف جوازا على الوجوب الاوجه
قبلها ما افتعل بايتاء بدلا من حروف اتدذ زسش ضظ
طوى وانما قلبت مع ان الحروف كلها سواء لما عبارة عن الحروف
قلبت تاء الهيئة من مقاربة في المخرج وهما عند
في الصفة فقلبوا ها الى مقاربها لها موافقا لصفتها واورد

مطلب ويجوز الادغام اذا وقع قبل تاء افتعل

والنظير في قوله رستمان حركة التاء عارضة لان التاء ساكنة في الاصل فحركت لاجل الالف التثنية والسكون لازم لان السكون اصل في التاء التأنيث والنظير في قوله قوله لان حركة اللام لازم والسكون عارضة والله اعلم

لان حركة دام قولا اصل لانه مشتق من تقول فان حركة لام تقول اصل فاخذ المشتق حكم المشتق منه فكان نظير الاصل في كون الحركة اصليا والله اعلم

وليمددن ولم يمددن اعتبر اللازم لكونه اقوى دون العارض
ونظير سكون امدد وامددن حركتا تاء ومتا ولام قول
وتقول في الامر من المضاعف بنون الثقيلة مدن
بفتح الدال مدان مدن بضمها وحذف الواو اكتفاء بالكسر
مدان امددنان وتقول في الخفيفة مدن بفتح الدال مدن
بضمها وحذف الواو ومدن بكسرها وحذف الدال واسم الفاعل منه
ماد اصله مادد واعلت الاولى بعد سلب حركتها في الثانية
واسم المفعول ممدود ولم يدغم لوجوه الفصل واسم الزمان والمكان
ممدد بفتح الميمين اصله ممدد اعلت الاولى بعد نقل حركتها الى الميم
في الثانية واسم الالة مِمَدّ بكسر الميم الاولى اصله مِمْدَد والجمع
مدد اصله مدد اعلت الدال الاولى في الثانية بعد سلب
حركتها من المضاعف عدد اصله عدد نقلت حركة الاولى واعلت
في الثانية ويجوز ان يوقف جوازا على الوجوب الاوجه
قبلها ما افتعل بايتاء بدلا من حروف اتدذ زسش ضظ
طوى وانما قلبت مع ان الحروف كلها سواء لما عبارة عن الحروف
قلبت تاء الهيئة من مقاربة في المخرج وهما عند
في الصفة فقلبوا ها الى مقاربها لها موافقا لصفتها واورد

مطلب ويجوز الادغام اذا وقع قبل تاء افتعل

على ترتيب اللف امتثالها فقال نحو اتخذ وهو ان ادغام اتخذ
شاة اذ الجامع من الاخذ لان اصله اتخذ فقلبت الهمزة
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم قلبت الياء تاء فادغمت التاء
في التاء على غير القياس لان الياء المبدل لا تقلب تاء بل الياء التي
يجوز ان تقلب تاء قياسا انما هي الياء الاصلية وهنا ليست
الياء اصلية واما الجامع من تخذ من باب علم يعلم الاخذ فلا شذوذ
فيه ونحو اتجر اصله اتجر لانه من تجر من باب نصر اي عمل التجارة
فادغم التاء في التاء وجوبا ونحو اتاء ربا الثلاثة اصله اشتار
لانه من ثأر من باب فتح ان قتل القاتل ووجب فيه الادغام على
التعاكس وهو معنى قولهم يجوز فيه الثأر لان التاء والثاء من
المهموسة وهي ما لا يظهر ولا يحبس معه النفس عند تحركه وهو فوله
ستشحثك ففحفة وما عدا الها من المجهورة وهو ما يظهر عند حرف النفس عند
تحركه وفحفحة اسم امرأة واستشحث الابل حثها في المشية ومعناه ستحثك
عليك هذه المرأة فيكون ان التاء والثاء من جنس واحد نظرا الى
المهموسية مع تقارب مخرجيهما بخلاف استمع فانه وان كان السين
والتاء من المهموسية وتقارب مخرجيهما الآن تقارسما في المخرج
ليست بمنزلة تقارب التاء والثاء في المخرج فان بين مخرجي التاء والثاء

مخرجي

مخرجي حرفين هما الدال والطاء والتاء ولذلك ثقل الجمع
بين التاء والتاء في التلفظ ولذلك وجب الادغام اذا اجتمعتا
والاولى ساكنة بخلاف الجمع بين السين والتاء والسين مهموسة
صدق ما سمعت فراجع اليه وجد لتمكن في اثبات الجمع
ليس ايضا بين السين والتاء اتحاد بالصورة فلم يكونا
كالمتحدين في الذات فلم يجب فيه الادغام بخلاف الياء والتاء
فانهما متحدان في الصورة فوجب فيه الادغام فيجوز الادغام
بجعل التاء منقطة من فوق بثلاث نقاط والتاء تاء على العكس
والاخير افصح لان الاول هو الذي يدغم في الثاني فينبغي ان يبقى
الثاني على لفظه الذي قدم الاول نظرا الى انه مثال فاعل وهو
يصدق فاعلم ان الزمخشري ذهب الى وجوب الادغام في هذه
الصورة نظرا الى التجانس الصوري والاتحاد المهموسية
وتقارب المخرجين وتبعه المصرة وابن الحاجب وقد نص سيبويه
على جواز البيان نظرا الى عدم اتحادهما في الذات وتبعه الشارح
المحقق ونحو اتان اصله ائتيان لانه من اتى من باب ضرب
ان اخذ الدين لا يجوز فيه غير ادغام الدال في الدال بعيد لا يجوز
فيه غير ادغام وتخصيص الدال في الدال لتعين طريق الادغام الا لاحتراز عن ادغام التاء

ونحو ازان اصله ازتان لانه من زان من الزين مثل اذكر في جواز الادغام
بعد قلب التاء الا ان للبصريين ان الزاء والتاء في الصفة المهموسة
وصفة الصفير وفي جواز عدم الادغام ايضا فيقول ازدان كما
تقول اذكر الا ان الادغام في اذكر قوي فصيح بخلاف الادغام في
ازان فانه ضعيف غير فصيح لعدم قرب المخرج بين الدال والزاء الا انهما
متحدان في صفة الجهر بخلاف التاء فانها مهموسة فلذلك لم تقلب التاء
زاء ابتداء ولكن لا يجوز الادغام بجعل الزاء دالا بل بجعل الدال زاء
لان الادغام في المجهورة لان الزاء اعظم من الدال في امتداد الصوت
فيصير كما ان حين جعل الزاء دالا وادغام الدال في الدال كوضع
القصعة الكبيرة في القصعة الصغيرة في عدم رعاية التناسب
بين الظرف والمظروف اولانه اذا ازان على تقدير الادغام
الزاء في الدال يوازن ويلتبس بازدان من الدين او نحو سمع
اصله استمع لانه من سمع يجوز فيه الادغام بقلب التاء سينا لان
السين والتاء من الحروف المهموسة مع تقارب مخارجهما فالمخرج جدو
لكن لا يجوز الادغام بجعل السين تاء وان يقال اتمع لعظم السين
في امتداد الصوت فتعين البيان في الادغام فيه بجعل التاء سينا
ويجوز البيان بان يقال استمع لعدم الجنية الى التغير ونحو

اصله

ونحو اصله شبة لانه من شبه مثل سمع في الاحكام المذكورة ونحو اخبر
اصله اختبر لانه من خبر من باب ضرب يجوز فيه القلب
بالطاء وقلب التاء اليه دون اختبر بابقاء التاء على حالها لان الصاد
من الحروف المستعلية المطبقة وهي فيها اي حروف المستعلية الى الحروف التي
هي المستفلة فالاضافة بيانية لاحرف المستعلية المطبقة او للثلثة
الاخيرة ليست منها صطظ فخفق الاربعة الاولى وهي الصاد
والطاء والظاء والضاد مستعلية مطبقة اما استعلائها فلان
ارتفاع اللسان بها الى الحنك واما اطباقها فلانطباق اللسان معها
على الحنك الاعلى فظهر مما ذكرنا ان الاسماء المذكورين مجازان لان
المستعلي والمطبق في الحقيقة انما هو اللسان فمعناه مستعل عنده
اللسان ومطبق عنده اللسان ومثل هذا الاختصار كثير في اللغة كما
قيل للشترك فيه مشترك والثلثة الاخيرة اي التي والغين والقاف
مستعلية فقط اي بدون الاطباق فلا يلزم من الاستعلاء الاطباق
ويلزم من الاطباق الاستعلاء فالمستعلية عام والمطبقة خاص والتاء
عطف على الصاد من المخففة وهي ما لا يستعلي بها اللسان
الى الحنك عند النطق بها وهذا الاسم مجاز ايضا وحروفها ما عدا
حروف المستعلية فقوله فجعل التاء طاء حامل لمعنيين احدهما بيقاء التاء على حالها وثانيهما

قلب التاء ظاء كما ان قصه يجوز فيه اصطبر حامل لما ايضا
كما اشرنا اليه ثم قصه لمباعدة بينهما اى بين الصاد والتاء
في صفة الاستعلاء والانخفاض وفي صفة الشدة والرخوة لان التاء
حرف شديد والصاد رخوة فيصير الجمع بينهما في التلفظ علة للمضي
الاول وقصه وقرب التاء من الطاء المخرج علة للمضي الثاني
وقد عرفت ان البعد بين الحرفين في صفة يوجب تعسر
النطق بهما فقلبوا التاء حرفا يوافق به ما قبله في الصفة وهو الطاء
قصدا لازالة تعسر النطق فصار اصطبر وانما لم يقل بعد اللام في المعطوف
هنا كما اعاده في بحث اذا ان لقرب المعطوف عليه هنا كما في ست
اصله سدس بدليل سدسين والسادس فجعل السين والدال تاء
لقرب السين من التاء في المخرج والصفة وتقرب التاء من الدال
في المخرج والشدة هذه التشبيه في قلب حرف حرفا لمباعدة بين
المقلوب وما يقارنه من وجه ولمقاربة بينه وبين المقلوب اليه من وجه
اخر فان بين السين والدال مباعدة في صفة الجهر وفي صفة الشدة
فلازالة هذه المباعدة لم يترك السين على حالها وقلب تاء لمقاربة
بينها في الهمس ولم يترك الدال ايضا على حالها لمباعدة بينه وبين
التاء في الهمسية ولم يذكر المباعدة في المشبه به اى سدس اعتمادا

على فهم المتعلم مع ان المباعدة بين الدال والتاء قد ذكرت
في بحث اذا ان وقلب تاء لمقاربة بينهما في المخرج ثم ادغمت
التاء في التاء فصار ست ثم يجوز ذلك الادغام في اصطبر بجعل
الطاء صادا نظرا الى اتحادهما في الاستعلائية اسكنة النبت
الى الاستعلاء نحو اصبر ولا يجوز ذلك الادغام فيه بجعل الصاد
طاء لعظم الصاد في امتداد الصوت اعني لا يقال اطبر يجوز ذلك
البيان نحو اصطبر وهو الاكثر لعدم المجانسة في الذات بين
الطاء والصاد وان اتحادا في الاستعلاء والاطباق ونحو اضرب
اصله اضترب لانه من ضرب يخرج ضربا ثانيا وهو مثل اصبر في الاحكام
وعلتها اعني يجوز اضرب بالادغام الطاء المقلوبة من التاء
في الضاد واضترب بعدم الادغام ولا يجوز اطرب بادغام
الضاد في الطاء ونحو اطلب اصله اطتلب لانه من طلب من باب
نصر لا يجوز فيه غير الادغام لاجتماع الحرفين من جنس
واحد قلب تاء افتعال طاء لبعد التاء من الطاء في الصفة الهمس
والانخفاض ولقرب التاء من الطاء في المخرج ونحو اظلم اصله
اظتلم لانه من ظلم من باب ضرب يجوز فيه الادغام بعد جعل التاء
طاء لمباعدة بين الظاء والتاء في الصفة ومقاربة بين التاء والظاء في المخرج يجعل الظاء

طاء والظاء طاء وواو بينهما فالعظم الصور ويجوز
البيان بعد قلب التاء طاء لعدم الجنسية بين الظاء والطاء
في الذات مثل اظلم يا بعجة والظلم بغيرها واظلم بابيان ونحو تعد
اصله اوتعد لانه من وعد من باب ضرب فجعل الواو تاء لمناسبة
الجوار وكونه واقعا في كلامهم كثيرا نحو تراث واوعم التاء في التاء
وجوبا لانه ان لم يجعل الواو تاء بان لم يراع تلك
المناسبة يصير ياء لكسرة ما قبلها فيلزم حينئذ ان حين صارت
ياء كون الفعل مرة بالتاء في الماضي نحو ايتعد ومرة اخرى واويا
في المضارع نحو يوتعد وهو غير جائز وانت جبيان الاختلاف
الذي لا يجوز انما هو الاختلاف الاصلي واما الاختلاف بسبب
القلب واحد وجد سببه فغير محظور كقيل ويقول وغزى ويغزو
الا ترى كما امكن لهم قلب الواو بشيء لا يستلزم هذا الاختلاف
لم يرضوا بالاختلاف العارض ايضا قوله او يلزم توالي الكسرات
كسرة الهمزة واليا المركب من الكسرتين عطف على قوله
فيلزم حينئذ والفاء التي يقول ويلزم بالواو اذ لا تعاقد بين العلتين
الا انه اشار الى استقلال كل منهما في التعليل ونحو اتسر اصله
ايتسر لانه من يسر من باب ضرب ان كان من اليسر ومن يسر
اليسر بيان
من باب

من باب ضرب ان كان من اليسر فجعل الياء تاء لمناسبة الجوار
ووقوعه في كلامهم على ما سيجيء ان شاء الله تعالى فرارا عن توالي
الكسرات فصوصا في المصدر ان الاتيان يريد غم ان لم يقع
الادغام في مثل ايتكل بقلب الياء تاء كما في ابتسر لان الياء في ايتكل
ليست بلازمة يقينا لعدم وجوب شرط الادغام وهو لزوم
المدغم يقينا تصير تلك التاء همزة اذ اجعلته اي ايتكل ثلاثيا لان اصله
أتكل لانه من الاكل من باب نصر قلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها ومن ثمة اي ومن اجل ان لزوم الحرف المدغم شرط
في الادغام لا يدغم حيي في بعض اللغة لان الياء الثانية ليست بلازمة
فيه حيث يسقط تارة نحو حيوا وتقلب تارة نحو يحيى كما مر قوله
واحد غام اتخذ شاذ عطف على قوله لا يدغم من حيث انه
اي من اجل ان اللزوم شرط في الادغام يشذ ادغام اتخذ
اذ اكانا اصله ائتخذ وقلبت الهمزة تاء ثم قلبت الياء تاء
والقياس ان لا تقلب اذ الياء غير لازمة لان ما تصير همزة اذا
جعلته ثلاثيا نحو اخذ وهو جواب عن سؤال مقدر وليس من
تتمة ومن ثمة توجيهه انتم قلتم ان الياء التي ليست بلازمة لا يدغم
والياء في اتخذ غير لازمة مع انها قد ادغمت فاجاب بانه شاذ فلا تكرار ويجوز الادغام اذا وقع بعد تاء الافتعال

ما يقارنها من حروف تزفز سفضطظ بقلب تاء الافتعال
الى هذه الحروف لمقاربتها في المخرج ومباعدتها عن ما في الصفات
فقلبوها الى مقاربها موافقا للصفة لها وورد على ترتيب في كل حرف
امثلتها قائلا نحو يقتتل اصله يقتتل من القتل او غمت اول التاءين
بعد نقل حركتها الى ما قبلها في الاخرى وانما يجب الادغام فيه مع اجتماع
الحرفين المتماثلين المتحركين لان التاء الاولى في حكم المنفصل من الثانية
لان تاء الافتعال لا يلزم منها وقوع تاء بعدها نحو اقتسم واحترم فهو نظير
انعمت تلك في عدم لزوم التاء بعده واذا لم يجب في اقتتل ففي غيره اولى
ويبتدل اصله يتبدل من البدل قلبت التاء دالا واوغمت الدال
في الدال ويعتذر اصله يعتذر من العذر قلبت التاء دالا ثم ادغم الدال
فالا ثم ادغم الذال في الذال ويتزع اصله ينتزع من النزع قلبت
التاء طاء ثم الذال ذاء ثم ادغم النون في الذاء ويسم اصله يتسم
من السم قلبت التاء سينا ثم السين في السين ويخضع اصله
يختضع من الخضوع قلبت التاء طاء ثم الطاء صادا ثم ادغم الصاد
ويفضل اصله يتفضل من التفضل وهو الزيادة قلبت التاء طاء
ثم الطاء ضادا ثم ادغم الضاد في الضاد ويلتطم اصله يلتطم
من اللطم قلبت التاء طاء ثم ادغمت الطاء في الطاء وينظر

اصله

اصله ينتظر من النظر قلبت التاء طاء ثم الطاء الظاء ثم
ادغم الظاء في الظاء ولكن لا يجوز ادغام من ان الامثلة
المذكورة الا الادغام يجعل التاء مثل العين وقوله لضعف
استدعاء المؤخر مطلق من اضافة المصدر الى المفعول
وترك الفاعل اذ الضعف استدعاء المقدم الزايد الذي هو
تاء الافتعال واتباعه المؤخر الاصلي الذي هو العين مع
ان قياس الادغام ان يقلب الاول حرفا من جنس الثاني لان
الاول هو الذي يدغم في الثاني فينبغي ان يبقى الثاني على لفظه
ولان الاول ساكن والساكن اولى بالتغيير الا اذا عرض عارض
منع عن هذا القياس مثل ما في تاء الافتعال فانه اوقع بعد حروف
الشفة وهي سبعة خط ظلوم من كونها اصلية او زائدة في
الصفة وعند بعض الصرفيين لا يجوز هذا الادغام في الماضي
اذ في مواضع هذه الامثلة حتى لا يلتبس بماضي التفعيل
لان الثاني عندهم اذ عند هؤلاء البعض من الصرفيين لو
قصد هذا الادغام ينقل حركة التاء الى ما قبلها ويحذف الهمزة
المجتلبة فيبقى في اختصم مثلا فخصم فلا يعرف انه من الافتعال او من
التفعيل وعند بعضهم يجيء بكسرة الفاء نحو فخصم اصله اختصم لان الثاني عندهم كسر الفاء للتقاء الساكنين

بعد حذف حركة التاء من غير نقل لها الى ما قبلها وحذف المجتلبة

والالتباس حينئذ وعند بعضهم يجيء الماضي المدغم بالمجتلبة نحو اختصم

بكسر الخاء نظرا الى السكون الذي اصله الى ما عرض اختصم والى الحركة

العارضة في حكم الموجود فيحتاج الى المجتلبة لامكان الابتداء بها ولا

التباس ايضا واما نحو فضم بفتح الضاد فلم يجيء افتضم بالمجتلبة لان حركة

الضاد اعني الفتحة وان كانت عارضة لانها حركة احد حروف

الكلمة فلانها غير عارضة فلا يحتاج الى المجتلبة بخلاف

كسرة التاء في فهم فانها من خارج فهي عارضة فظهر بذلك

جاز افتضما بفتح الضاد مع المجتلبة لانها حركة اتباعية

فهي عارضة ويجوز في مستقبله ايضا مستقبل افتضم مدغما كسر الفاء

وفتحها كما جاز في الماضي نحو يختصم فان من قال في الماضي فضم بفتح

الضاد يقول في مستقبله يفتضم بفتحها ايضا ومن قال فضم او فضم

بكسر الضاد المجتلبة او بغيرها يقول في مستقبله يفتضم بكسر الضاد ايضا ويجوز

في اسم فاعله ضم الفاء للاتباع اي لاتباع الميم في الضم مع فتحة الضاد

ومع كسرها عند من كسر ما قبله نحو مختصمون بجرجات الى ويجيء مصدره

الى افتضم مدغما فضما بكسر الخاء اصله افتضاما لالتقاء الساكنين

على تقدير سلب حركة التاء الى ما قبله او نقل كسرة التاء الى الفاء ويجيء مصدره

فضما

فضما بفتح الخ ان اعتبرت انت حركة الضاد المدغم فيها

وابقيت حركة الخ حركتها وانما قال ان اعتبرت اشارة الى ان

الاتباع ههنا ضعيف لوجود الفاصل بخلاف مضموم ويجيء

مصدره افضماما بالمجتلبة بكسر الخاء وفتحها اعتبارا للسكون

الاصلي لما ذكرنا في افضم ههنا على تقدير فتحها للخفة او للاتباع

وعلى تقدير كسرها لالتقاء الساكنين لان الحركة عارضة فلا نظر لها

في حكم الساكن فيحتاج الى المجتلبة واما على تقدير ان كسرها

منقولة من التاء فلا احتياج الى المجتلبة بما ذكرنا في افضم و

يدغم تاتفعل وتفاعل فيما بعدها جوازا باجتلاب الهمزة فاذا

كان ما بعدها ما يقاربها من حروف تذوقر مصطلما ونحوه

يذكر ههنا المقيد اعني ما يقاربها لفظا وهو ان تعلم وتقاتل

لا يصح ادغامها كما مر في باب الافتعال من ادغام تا يفتعل بعدها

من حروف تيذوقر مصطلم لمقاربتها اياها في المخرج ومباعدتها

عنها في الصفة نحو اطرد بتشديد الطاء والدال اصله تطرد قلبت

التاء طاء وادغم الطاء في الطاء ثم اجتلبت الهمزة للابتداء او

اثاقل بتشديد الثاء اصله تثاقل قلبت التاء ثاء وادغم الثاء

في الثاء ثم اجتلبت الهمزة للابتداء او تحامل بتبدل التاء اصله تحامل قلبت التاء حاء وادغم

التاء في التاء ثم اجتلبت للابتداء بها ألف وصلية وانظر سر
وافق وثقل واصدق وانذرين واستمع وانظر عج وفي غير الشام
تقلب التاء ابتداء الى ما يجاورها اما الآتي والمخرج والقرب واما
في الضاد فبعد قلب التاء طاء اذ لا تأتي هو ولا قرب كما سبق
ولا يدغم تاء استفعل مع في ما بعدها في نحو استطعم لسكون الطاء
تخفيفا ومن شرائط الادغام تحرك الثاني ولا يدغم التاء
ايضا فيما بعدها في نحو استدان اصله استدين بسكون الدال
تقديرا ولكن يجوز حذف تائه اي استفعل للتخفيف في بعض
المواضع نحو استاع بك الهمزة اصله يستطاع يستطع اصله
يستطوع كما مر في ظلت من احدى اللامين مع حذفت للتخفيف
واذا قلت استطاع بفتح الهمزة يستطع بضم الياء يلزم
السين زائدة على غير القياس اذ زيادة السين انما
اطرد في استفعل وذكر ابو البقاء انها انما زادوا
السين في اطاع يطيع ليكون عوضا عما حذف من الكلمة
من اول التفعيل لان اصله ما اطوع يطوع هذا على قول سيبويه
واما على قول الفراء فان فتح الهمزة وجعلها همزة
قطع فاصله عنده استطاع حذفت التاء استثقالا لاضعافه

يستطيع با

يستطيع بالفتح وانما كان السين زائدا على قول سيبويه
لان اصله اطاع كما مر ان كثرة زيادة الهمزة فاصله
اراق زيدت الهاء على غير القياس والله اعلم بالصواب

الباب الثالث في المهموز

ثم يعرفه اما لانقطاعه من توهين
الصحيح او لان اسمه اللفوظ يقطع عنه وقدمه على المعتلات
لان الهمزة حرف صحيح لانه لم يجر فيها ما جرى في حروف العلة
في الاطراد اللازم في كثير من الابواب ولا يقال له صحيح مع ان
الهمزة حرف صحيح لما مر بصيرورة همزته ان الهمزة
المهموز حرف علة في التثليث ان روعي ازالة شذوذها
كامن وآمن وايمان وهو يجيء على ثلثة اقرب مهموز
الفاء نحو اخذ ويسمى القطع ايضا لانقطاع الهمزة عما قبلها
بشدة انتهاء ومهموز العين نحو سئل ويسمى النبر ايضا
لان النبر في اللغة جعل الكلمة ذات همزة ومهموز اللام
نحو قرأ ويسمى الهمزة ايضا وهو ظاهر وحكم الهمزة كحكم الحرف
الصحيح في جميع الاحكام الا في حكم ان ما قد تخفيف وقد تحذف
فاذا لم تكن مبتدأ بها كما سيجيء ان شاء الله تعالى بالقلب
وبجعلها بين بين الا بين مخرجها وبين مخرج الحرف الذي منه حركتها كما تقول في سئل بين

الهمزة والياء وبهذا هو بين بين المشهور فيهما
بينهما لان العبرة بحركة الهمزة نفسها ولهذا تكتب
اذا كانت متحركة على وقف حركة نفسها كما يجئ ان شاء
الله تعالى وفسره حتى لا يظن ان المراد عنه غير المشهور
وهو جعلها بينها وبين حرف حركة ما قبلها كما تقول
نسهل بين الهمزة والواو ثم ان الهمزة بين بين ساكنة
عند الكوفيين وعند البصريين متحركة بحركة ضعيفة يجوز بها
نحو الكن ولذلك لا يقع الا حيث يجوز وقوع الساكن
فيه فلا يقع في اول الكلمة واما وجه تخفيف الهمزة فلانها
حرف شديد مستقل يخرج من اقصى الحلق فيجاورها التخفيف
شئ من الاستحباء وهو يفة قريش واكثر اهل الحجاز في التخفيف
لغة تميم وقيس فيسلكونها على سائر الحروف والاصل في التخفيف
بين بين لانه تخفيف مع بقاء الهمزة بوجه ثم الابدال لانه اذهاب بها
الهمزة بعوض ثم الحذف لانه اذهاب بها بغير عوض الا ان المعتل
قلب يكون القلب بين بين والحذف فهو على ثلثة اقسام
الاول من طريق التخفيف اعني القلب يكون ويتحقق اذا كانت الهمزة
ساكنة ومتحركا ما قبلها وانما تعين القلب في هذه الصورة

قوله لانه زنة بهذا علة لا تثبت الهوى الا بعد الاثبات الزجية
والا لم يقل انه مشهور لان العبرة بحركة الهمزة الخ فيه تأمل فتدبر اذا اريد

اذا اريد تخفيفها اذ لا يمكن جعلها بين بين المشهور
لسكونها ولا غير المشهور لانه لا يجوز حيث لا يجوز المشهور
لانه فرعه ولا يمكن الحذف لانه لا يبقى ما يدل عليها بقلب
شئ يوافق حركة ما قبلها بيان لكيفية القلب عند وجود
شرطه ان كان حركة ما قبلها فتحة تقلب الفا لان الالف
يوافق الفتحة وان كانت ضمة تقلب واوا وان كانت كسرة
تقلب ياء لانهما توافقان ايهما لكن حركة الساكن ان
طبيعية لضعفه واشد عاما قبلها ان طلب ما قبل الهمزة
وهو حركة ما قبلها الى ما يجانسه ليوافقه اذ لا شك ان
كل حركة تشد عان يكون الحرف الذي بعدها الحرف
الذي لو اشبعت تلك الحركة لتولد منها فكل نحو بئس بالالف
اصله بئس ويوم اصله يوم ويير بالياء اصله بير
والثاني من تلك الطرق اعني بين بين ويكون اذا كانت
الهمزة متحركة بأي حركة كانت ومتحركة ما قبلها بأي حركة
كانت وانما تعين فيه بين بين اذ لا مجال للقلب لان الهمزة
ليست ساكنة حتى تلين طبيعتها وتطلع عن اشد عا حركة ما قبلها
ولا للحذف اذ لا يبقى من اثارها وعوارضها ما يدل عليها لان ما قبلها متحركة بحركة تقبل

هركتها اليه فتقلبين بين بين ثم تثبت الف بعد حركتها وتحرك
ماقبلها تثبت الهمزة على تخفيفها بين بين في كل الاحوال
لانطاوع الحذف والقلب لقوة عرضيتها الى الهمزة المتحركة
بسبب حركتها مع حصول اصل التخفيف فاحوال الهمزة
مع احوال ماقبلها تسعة حاصلة من ضرب الثلثة
في الثلثة نحو سئال ولؤلؤ ولؤم وسيئم ورديء ومجيء ومسيل ومستمرين
وميزان ومسيء ومجيء ففي هذه الاحوال كلها تثبت الهمزة
بجعلها بين بين الا اذا كانت مفتوحة وماقبلها مكسورا
او مضموما فانها لاتثبت مع بل يجعل واوا ان كان ماقبلها
مضموما او يجعل ياء ان كان ماقبلها مكسورا نحو مبير ومريم فيما كان
ماقبلها مكسورا اصله ميير ومريوم فيما كان ماقبلها مضموما
اصله جيوء لان الفتحة كالسكون في اللين والضعف
فتقلب الهمزة المفتوحة كما تقلب في حال السكون فان قيل
لم لاتقلب الهمزة في سئال الفاء وهمزته اي همزة سئال مفتوحة
ضعيفة لنيابة فلنا فتحة اي فتحة همزة سئال لحذف المضاف
صارت قوية بفتحة ماقبلها لان الشيء يتقوى بجنسه
ونحو لاهناك المرتع في لاهناء كل بقلب الهمزة الفا مع كونها

وكون

وكون ماقبلها مفتوحا حين شذ فهو بعض من بيت
صورة راحت بسلمة البقال عينة فارعى فزارة لاهنا
كل المرتع وهو للفرزدق يهاجو عمر القوازس حاين وصالى
على العراق بدل عبد الملك راحة فوهبت الباء بسلمة للمقدرة
والبقال فاعل راحت عينة اي بعد النظر ظرف راحت
فارعى امر من الرعي لجماعة المخاطبين فزارة من حاص حذف
حرف النداء اسم قبيلة المرتع فاعل لاهناك وهو دعاء عليهم
يريد ان ابن السلطان قد سر بموت ابيه وترك للملك لكل فاغتنم
به لابويك لك ولاتتبع به والثالث من تلك الطرق وهو الحذف
يكون اذا كانت الهمزة متحركة وساكن ماقبلها ولكن لايقع
الحذف ابتداء بل تلين الهمزة بسلب حركتها فيه اي فيما اذا كانت
الهمزة متحركة وساكنا ماقبلها اولا اي قبل الحذف ليكون التخفيف
على التدريج للين اولا يكتفي بها بمجاورة الساكن في الجملة قبلها لكل التلبيين
فان الصحيحة مؤثرة فتثقلوا التلبيين والتعرف فيهما ثم تحذف الهمزة
لاجتماع الساكنين احدهما الهمزة والاخر الساكن الذي قبلها
وانما تعين الحذف حينئذ لانه لامحال للقلب لعدم حركة ماقبلها حينئذ
تقلب بما يوافقها ولا بين بين لان همزة بين بين قريبة من الساكن فيلزم اجتماع

الساكنين فتعين الحذف مع انه اثقل في التخفيف وقد يبقى من
عوارضها ما يدل عليها ثم اعطى حركتها الى ما قبلها
ابقاء لاثرها وانما يحذفوا الهمزة مع حركتها ليمكنهم الوقف
وقف بكل الا فيلال بإسقاط حرف مع حركة مجانا من غير حاجة
تقطر الى ذلك وقد وجدت في كلام بعض الادباء التصريح بتقديم
حذف الهمزة على نقل حركتها كما فعله المص وفي كلام بعضهم
التصريح بتقديم النقل على الحذف وفيه نظر لان الحذف فالوجه
ما ذكره المص رحمه الله كان ما قبلها حرفا صحيحا او واوا
او ياء اصليتين في كلمة الهمزة نحو شيء اصله شيىء وسوء اصله
سوىء وهم يريد ممثلا لهما اكتفاء بحركة بسببه لان الواو والياء
اذا سكنتا واختيط ما قبلهما فهما في حكم الحرف الصحيح
او اكتفاء بجعل وجوبه من حيث ان الواو والياء لما زيدتا
لمعنى فكانتا اصليتان او اكتفاء بأن يوجب وابتغ مره فانه
لما حققت في كلمتين وقع الكلمة اولى واما الجر فلما كان فيه
طريقان بعد التخفيف خصه بالذكر وهم يكتفي بجملة او مريدين
لمعنى ان الحاق فان نظرهم لما كان الى اللفظ كان المعنى المتعلق
باللفظ هو المعنى عندهم وهو المتبادر عند الاطلاق وما تعلق

بمعنى غير

بمعنى غير اللفظ كالياء في خطيئة فانها للقافية والواو في مقروءة
فانها للمفعولية والياء في ليس فانها للتصغير فليس معنى متعلقا به
عندهم ولا يتناوله لفظ المعنى عند الاطلاق ولهذا يقولون انها
زائدة ولم يعتدوا بكونها لمعنى مع انها زائدة لمعنى نحو مسئلة اصله
مسئلة نقلت الهمزة بسلب حركتها الى ما قبلها ثم حذفت ثم اعطيت حركتها للسين
الذي هو حرف صحيح في كلمة الهمزة وملك اصله ملاءك مشتق من الالوكة
وهي الرسالة وانما قال من الالوكة اشارة الى ان اصل ملاءك ملائك فقد
مت اللام فصار ملاءك فحذفت الهمزة كما في مسئلة وقيل ملك بوزان
في الجمع ملائك وملائكة والتاء للتأكيد الجمع ولم يكتف في التمثيل
في الحرف الصحيح قد يكونان عارضين كما في ملك ونحو الامر فحققت
الهمزة على طريقة تخفيفها فتحركت لام التعريف التي لهما في الان
واللام طريقان احدهما انه يجوز فيه لحم بسلب حركة الهمزة وحذفها
واعطاء حركتها لما قبلها الذي هو حرف صحيح في غير كلمة الهمزة
وهذا هو القياس لان الالف اي همزة الوصل كانت لاجل سكون
اللام وقد انعدم سكونه بنقل حركة الهمزة اليه فان عدم الاحتياج
اليها وثانيهما انه يجوز فيه الحم بابقاء الهمزة لطرو حركة اللام فكان
اللام ساكن اذ لا اعتبار للعارض كما في افعم وجبل اصله جاءل فزيد الياء للالحاق بجعفر فصار

وجيل فتخفف الهمزة على طريقة تخفيفها وجوبة اصله جائية زيد
الواو للالحاق بجعفر فصار جوائية ثم فتخفت الهمزة على طريقة
تخفيفها وابويوب اصله ابوايوب فيما كان الواو الاصلية غير
كلمة الهمزة وابتغى مره اصله وابتغى امرة فيما كان الياء الاصلية غير
الكلمة كلمة الهمزة فان ياء الضمير كاحد حروف الكلمة كما عرفت
ولذا يقال ابتغى كلمة واحدة فتخفف الهمزة على طريقة تخفيفها
ويجوز تحميل الحركة على حروف العلة في هذه الاشياء اي في الامثلة الاربعة
الاخيرة وهذا هو الظاهر في الواو والياء الاصليتين او المزيدتين لمعنى
وهذا هو الاولى لشموله مثل شيء ولموتها اي حروف العلة جانا كانت
اصلية او في حكمها والحركة عليها كانها نقلت اليها من الهمزة
فهي كالمعدوم واذا كان ما قبلها اي الهمزة المتحركة حرف لين اي
حروف علة ساكنا حال كونه مزيدا لغير الالحاق نظرا الى ذلك الحرف
فان كان ياء او واوا مدتين اي ما يشبه المدة كيا التصغير فان ياء التصغير
تشابه المدة فانها في مقابلة الف التكسير نحو رجال فجعلت الهمزة مثل
ما قبلها جوازا فان كان ما قبلها ياء قلبت ياء وان كان ما قبلها واوا
قلبت واوا ثم ادغم الاول الذي هو ما قبلها في آخره اي ثانيا فذلك
الاول والمتأخر عنه الذي هو مقلوب من حرف اللين لاجتماع المتجانسين

وانما تعين

وانما تعين القلب ولم ينقل حركتها الى ما قبلها كما نقلت فيما
كان ما قبلها حرفا صحيحا او واوا او ياء اصليتين او مزيدتين
لمعنى لان نقل الحركة من الهمزة الى هذه الاشياء التي هي الواو والياء
المزيدتان وما يشبه المدة يقتضي تحميل الضعيف اي الباقي الحمل
الذي هو الحركة التخفيف بالحذف ولم يمكن ايضا جعلها بين بين
لان الهمزة بين بين قريبة من الساكن بلا سكنة كما مر فيلزم التقاء
الساكنين لان ما قبل الهمزة ساكن فتعين القلب ثم فرع على
القاعدة جزئيا فقال فتدغم نحو قطية اصله قطيية لان الياء فيه مدة زائدة
ومقروة اصله مقرورة لان الواو فيه مدة زائدة وافيس اصله
افيئس تصغير افؤس جمع فأس لان الياء فيه يشبه المدة وكل ما
هذا شانه تقلب فتدغم بحكم القاعدة المذكورة فهذه تقلب
فتدغم فان قلت يلزم تحميل الضعيف ايضا اي كما في النقل في الادغام
وهو ان ذلك الضعيف في الادغام الياء الثانية والواو الثانية
ولم يذكرها اكتفاء بذكر الياء الذي هو في المثالين وفي النقل الياء الاولى
والواو الاولى قلنا الياء الثانية وكذا الواو الثانية اصلية اي مبدلة
من حرف اصلي فلا تكون ضعيفة كيا وجيل اي كما لا يكون ياء جيل ضعيفة
بسبب زيادتها للمعنى وكذا واو جوبة هذا اذا كان ما قبل الهمزة حرف صحيح او واوا او ياء وان كان ما قبلها

الفا جعل الالف الذى هو الهمزة بين بين المشهورة اذ لا اجتماع
لغير المشهور بسبب سكون ما قبل الهمزة وانما تعين بين بين فى هذه
الصورة لان الالف لا تحمل الحركة حتى تحذف الهمزة وتنقل حركتها الى
ما قبلها ولا تقبل الادغام ايضا حتى تقلب الفا وتدغم الالف فى الالف
فتعين بين بين نحو سال فى الهمزة الاصلية وقائل فى المبدلة هذا اذا
كانت الهمزة الواحدة فى كلمة واذا اجتمع الهمزة ثانية فى كلمة وكانت
الاولى مفتوحة والثانية ساكنة تقلب الثانية الفا على سبيل الوجوب لمجانسة
نحو اخذ للتفضيل اصله اءخذ كاكرم واصله للصفة المشبهة اصله اءدم
كالبحر فالزائدة هى الاولى بدليل التظير وعدم الانصراف ثم استثنى من الحكم
السابق الذى هو قلب الهمزة الثانية وجوبا وبقاء الالف لفظة ايمة بقوله
الا فى ايمة فان اصلها اءيمت جمع اءام كانية جمع انا اجتمع الاعلال والادغام
فقدم الاعلال بان جعلت همزتها الثانية الفا على مقتضى القياس فصار ايمت
كما جعلت فى اخذ وبعد ما تم امر الاعلال قصد الادغام فحذفت حركة الميم الاولى
لعدم المحل لنقلها اذ الالف لا تقبلها فادغمت فى الثانية فاجتمع ساكنان
الالف والميم بفتحها للتخفيف ثم جعلت الالف ياء متحركة بحركة من جنسها فرقا
للاجتماع الساكنين وهم تجعل واو الثقلة فصار ايمة بالياء وبعضهم قد موا الادغام
فنقلوا حركة الميم الاولى الى الهمزة ثم قلبوا الهمزة حرفا موافقا لها ثم يجعل حركتها هى الياء

تحقيقا

تحقيقا وهم يجعلون الياء بين بين اما لعروض حركتها واما لانها فى تلك
ملاحظة للهمزة فيلزم منه الجمع بين الهمزة بين بين وهذا هو المشهور
عند البصريين الا ان ما ذكره المص اقرب الى القياس وعند الكوفيين
لما قلب همزتها بالالف حتى لا يلزم اجتماع الساكنين بعد الادغام
فلا يحتاج الى ما قبلها يا وفعاله وقرء عند بعضهم وعينه الكف بالهمزة
بين المتحركين والادغام فان قيل اجتماع الساكنين فى حده جائز
فلم لا يجوز فى امه بعد القلب والادغام عند البصريين حتى احتاجوا
الى قلب الالف يا قلنا الالف فى امة ليست بمدة لان المدة الالف الغير
المقلوبة من واو ويا والالف فى امة ليست كذلك كيف يكون اجتماع
الساكنين على حده الاستقراء والانكار ان لا يوجد اجتماع الساكنين
واذا كانت اولى الهمزتين او المجتمعين فى كلمة مكسورة ولا تقلب
الثانية الساكنة يا لتناسب حركتها نحو ايسر اصله اءسر من الاسر واذا كانت
اولاهما مضمومة تقلب الثانية الساكنة واوا للمناسبة نحو اوشر خير اصله
اءشر من الاشر وهو الاختيار واما كل وخذ ومر فشاذ فان اصلها اءكل اءمر
اءخذ والقياس المذكور يقتضى ان تقلب الهمزة الثانية واوا وبقال اوكل
واومر واوخذ اومر الا انهم حذفوا الهمزة الاصلية فيها لكثرة الاستعمال
تحقيقا على غير القياس واستغنوا عن همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها لزوال الابتداء بالساكن

ثم الحذف في الاولين واجب بخلاف الثالث لعدم بلوغه بسلفي
الاولين في كثرة الاستعمال قال الله تعالى واءمر اهلك الا انه نظمها في سلك
واحد نظرا الى اتحادها في الحذف الغير القياسي عند حذف الهمزة
من مرد هذا اى تخفيف الهمزة الثانية الساكنة الهمزتين المجتمعتين
بقلبها بحسب حركة الاولى منهما اذا كانتا الهمزتان في كلمة واحدة كما ذكر
من الامثلة واذا كانتا في كلمتين والارقام اثنى عشر اذ لا مجال لسكون
الثانية لوقوعها في اول الكلمة والارقام العقلية ستة عشر الاربعة
من اثنى عشر يكون اذا كانت الثانية مفتوحة وقبلها اربعة احوال
وذلك تحقق بذكر لفظ احد بعد جاء ويوراء ومن تلقاء وهم يدراء والاربعة
الاخرى منها يكون اذا كانت مكسورة وقبلها الاربعة وتحقيق ذلك
بذكر لفظ بل بعد الالفاظ الاربعة المذكورة والاربعة الاخرى منها يكون
اذا كانت مضمومة وقبلها الاربعة ويتحقق ذلك بذكر بعد تلك الالفاظ
الاربعة والتفصيل في التخفيف انه تخففت الثانية عند الخليل لان الثقل
انما يحصل عند الثانية وعند ابي عمرو تخفيف الاولى لان الاستثقال انما
يحصل من اجتماعهما فعلى اي منهما وقع التخفيف جاز لكن قد راينا هم
ابدلوا من اول المثلين حرفا اللين نحو تناوه وتوان اصلهما وتنار
وه وان كان في ذلك التخفيف فكذا في الهمزتين ويجوز تحقيقهما اما بكونا

اجتماعهما عارضا هو من امر الثقل نحو فقد جاء اشراطها
تحقيق الثانية بجعلها بين بين وعند اهل الحجاز تحقق كلاهما
ذكر كلاهما باعتبار الالف لان الثقل لزم من اجتماعهما وتحقيق
احديهما بالتحقيق بحكم الحكم وفي تحقيقهما جمعا وجهان
احدهما ان تحقيق الاولى على ما يقتضيه قياس التحقيق لو
انفردت ثم تحقق الثانية على ما يقتضيه قياس تحقيقها للاجتماع
في كلمة ففي نحو جاء احمد يجعل الاولى بين بين والثانية تقلب
واوا لان الهمزة بين اذا اجتمعا عتا في كلمة ولم يكسر الثانية او قبلها
قلبت واوا نحو اوادم اصله اءادم في جمع ادم وايدم تصغير ادم
اصله اءيدم والثاني ان تحقق جميعا على حسب ما يقتضيه تخفيف
كل واحد منهما لو انفردت ففي مثل جاء احمد تجعلان بين بين
لان الهمزة المنفردة اذا كان ما قبلها الف نحو سائل او كان
ما قبلها مفتوحا نحو سئال تجعل بين بين وان لم تكونا متفقتين
في الحركة خففت انما ثبت على ما حسب ما يقتضيه التخفيف في كل واحد
منهما لو انفردت ففي نحو جاء اويس تجعلان بين بين ففي مثل
يدارءه احمد يجعل الاولى بين بين وتقلب الثانية واوا كونا وعلى هذا
القياس وعند بعض العرب تقحم بينهما الالف الفصل [illegible] على اثبات الهمزتين

وهو بامن اجتماعهما ولا يجوز اثبات تلك الالف في الخط كراهة اجتماع
الفات الثلث ولا يعرف الالف الذي يثبتانها اذا كانت الاولى آخر الكلمة نحو جاء
احمد بل انما يعرف اذا كانت الاولى بنية استفهام نحو قول فلان الرمة فيا
ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا أنت ظبية ام ام سالم اصله ءانت الا ان الوعساء هو
الكثير من الارض اللينة وجلاجل اسم موضع وكذا النقا نحو قول الاخر فرفر حرف الا ام
اذا أما القوم ابداه فكابنة تذكر اياه لعنون ام فرد الحرف الغليظ التقصير
الذي يقارب الخطو ابدا اظهر والف كابنة المزح يعني به قصير غليظ شبه
القوم بحيث لو تمازح القوم بذكر القرد لظن ان القوم يعنون به نفسه
ثم منهم من يحقق بعد الف الاستفهام والف الالف ومنهم من لا يحقق والا تحقيق البتة في اول الكلمة
اذا لم يتصل بها كلمة اخرى وذلك لان المبتدأ بها لو خففت يجعل بين بين
او نحو الا حبيش كما مر ولكن همزة بين بين قريبة من الساكن
فيمتنع الابتداء به واذا امتنع ما هو الاصل حملوا البقية عليه وايضا ليس
حرف حتى يتصور الحذف او القلب شيء مع ان الهمزة المبتدأ بها لا يكون
مستقلا لقوة الحكم في الابتداء وحذف همزة قل للاستفهام للتخفيف وتحقيقها
بالحذف فيه انا ناس اسم جمع للانسان اذا لم يثبت فقال في ابنية الجموع
اذا اصل اناس بالهمزة في الاول شواهد له انسان وانا ناس وانا ناس وانس و
عن القياس المذكور وكذلك ان كنا ناس في تحقق الهمزة في الاول على غير القياس

انه ذكر

انه ذكر كما اختاره الفاضل البيضاوي فحذفوا الهمزة منه حذفا
غير قياس قصد اه ثم او خل الالف واللام عوضا عن الهمزة
المحذوفة ولذلك قيل في ندائه يا الله وانما اختص القطع بالبدأ
اه هناك يتمض الحرف للتعويض ولا بلاحظ معها شأنه تعريف
اصلا هذا راجع عن اجتماع الاولتين للتعريف واصل غير البدأ
فيجري الحرف على اصله ثم اوغم فصار اليه وقيل اصله الاله معوفا كما
اختاره صاحب الكشاف وابو البقاء فحذفت الهمزة الثانية
وعوض عنها لزوم حرف للتعريف فنقل حركة الهمزة بعد سلب حذفا
الهمزة الى اللام الاولى فصار اللاه ثم اوغم فصار الله وهذا ان الحذف
على غير القياس التحقيق بنقل حركة الهمزة الى اللام كما اختاره ابو البقاء
اذ الحذف غير القياس ان يحذف الهمزة مع حركتها ولم تنقل شيء قيل
ذكر هذا القول ههنا على سبيل الاستطراد اذ الكلام هنا في الهمزة المبتدأ
بها من غير ان يتصل بها كلمة اخرى وبعد ذلك في الحذف على
غير القياس وليس اللام كذلك على هذا القول فلزوم الحذف لزوم
التعويض بحرف التعريف ووجوب الادغام ونقل الحركة في كلمتين
في حرفين غير متجانسين على سبيل اللزوم والا نظير له ونقل الحركة الى
مثل ما بعدها وذلك بموجب اجتماع المثلين متحركين متماثلين المنقول اليه الموجب لكون النقل عملا لا عملا

واحد غام المنقول اليه فيما بعد الهمزة وذلك بمعزل عن القياس لان الهمزة
في التقدير الثبوت كل ذلك من خواص هذا الاسم بمقاربها عن نظيره وامتيازه
مساه عن سائر الموجودات بما لا يوجد الا فيه كما ان التفخيم من خواصه
والظاهر عبارات صاحب الكشاف يدل على ان الحذف ابتدأ اما من غير قياس
حيث اكتفى على قوله فحذفت الهمزة ولم يتعرض النقل الحركة وصرح به ابو علي
حيث قال بهمزة الا حذفت من غير ابقاء النظر الى وجوب الادغام والتعويض
فان الحذف قياسا في حكم الثابت وما كان في حكم الثابت يمنع الادغام
لعدم اجتماع المثلين ولم يمنع التعويض ايضا للزوم اجتماع العوض
والمعوض عنه والحاصل انه ان كان حذف الهمزة على القياس يكون لزوم
الحذف الحذف والتعويض وجوب الادغام على خلاف القياس وان كان
الاول على غير القياس يكون الثاني على القياس فهو الاسم لا يخ ممن
خلاف القياس فغير توفيق بين الاسم والمسمى حيث كان الحق تبع فارقا
عن جزيرة العقل وطريق القياس كما حذفت الهمزة في بدر تشبيه
الجلالة ببدر انما يجوز في لزوم حذف الهمزة ونقل حركتها الى ما قبلها
لا في الادغام وقصد بهذا التشبيه ابطال بحيث بدر بما تقدم اصله بدر
وقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم بين الهمزة بسلب حركتها
فاجتمع ثلث السواكن الراء والهمزة واللام فحذفت الهمزة فاعطى حركتها

الراء صلة الى الراء

لا الرأفصار بدر فهذا التخفيف ال تخفيف الهمزة بالحذف
واجيب في بدر الاف ضرورة الشعر كقوله الم تلما على القبة والدهر
اعطر وهل يعمن الا العيس بدر وسمع يقول اخبر عن بدر ائيت
من الجانب والقريب في الدهر الطويل وقال من يتمتع يطويل
العود يعش زمانا كثيرا او سمع شيئا عجيبة غريبة ولا يجوز هذا
التخفيف في زيد لعدم سكون ما قبل الهمزة الا في ضرورة كقوله
صاع هل رائيت او سمعت براع رد في الضرع ما قرى في الحلاب
مثون لا يحمى وستقر الجلاب المجلب الغائب لا يستدل كون
اخواتها من الفعل والاسم ما فيه همزة متحركة ما قبلها ساكن
لكثرة الاستعمال مع اجتماع حذف العلة بالهمزة بالفعل
الثقل في بدر دون اخواتها ومن ثمة ان عرض اجل
ان وجوب حذف الهمزة في بدر لاجتماع الشرطة الاول
وان يقال سئل في سئل لفقدان الشرط الثالث وان يقال
مرى في مرى لفقدان الشرط الثالث وتقول في الحاق
الضمائر وبالماضي رأس رايا رأفا رأيت رأيتا الى واعلا الباء يسبق
في باب الناقص ان شاء الله تعالى واما ذكر قلب ياء يرى الفا هناك
فلذكره في التثنية على صورة لفظ يرى وفي المستقبل عند الحاق الضمائر به يرى يريان

التاكيد يكون ما قبلها مكسورة في الواحدة المخاطبة لاجل ياء الضمير
فابقي على الكسر بعد حذف الياء لالة عليها نحو اضربن وفيما لم يحذف
الياء كسر اطراد اللبس لان الياء تصير ما قبل نون التاكيد نحو امائرين
كما كسر ياء التانيث في اختين اصله اختيين فلما الحق نون التاكيد
واجتماع ساكنان كسر الياء ليطرد ويجيء تمامه في باب التعريف الامر للحاضر
من ترائى ره يرا وارس ريارين ولا تجعل الياء الفا قريبا وان لم
يلتبس افرا جعلت الفا وحذفت اجتماع الساكنين تبقا يريان
ويجوز ان يجب فان الجواز يستعمل فيما يعم الوجوب في ابهما أو وقف
عند الوقف نحو اه اصله ارائ فحذفت همزة ان الهمز كما حذفت
في يرى ثم حذفت في اه لاجل السكون ان العلامة الوقف ثم استغنى
من همزة الوصل ثم الحق هاء السكت ليلا يلزم الابتداء بالساكن
ان الساكن الذي للوقف والوقف على المتحركة ان لم يسكن فصار ورة
وتقول في زوا خوانه بالنون الثقيلة ريان ريان رون رين ايان ريان
فيجيء بالياء في رين اذا عيدت اللام المحذوفة لانعدام السكون الوقفي
بسبب اتصال نون التاكيد اذ السكون الوقفي انما يكون حيث
يكون السكون الجزمي لا جزم في وسط الكلمة اذ لا اعراب في وسط فلما
وقف فيه ايضا فان نون التاكيد لما اختص بالفعل صار كجزء منه

وبمنزلة

وبمنزلة الداخل وامتزجا فصارا كلمة واحدة فاعيد ما حذف
لاجل السكون او نقول الياء الناقص بمنزلة الحركة في الصحيح فاذا الحق
نون التاكيد بالفعل الصحيح جيء بالحركة دفعا لالتقاء الساكنين فيعدم
السكون فلا يكون الاخر محلا للسكون فكذا اذا الحقت بالفعل الناقص
جيء بما هو بمنزلة الحركة اعني اللام لانعدام السكون وكون الاخر محلا له
كما اعيدت الياء في رين لذلك ولم يحذف واو الجمع في رون لعدم ضمة
ما قبلها ولو حذف لم يبق هو دليلا على الضمة وذلك لا يجوز ولا يعاد
اللام فيه لان حذفه لالتقاء الساكنين اذ اصله ريوا فاسكنت الياء ثم
حذفت لالتقاء الساكنين فبقي روا فلما الحق به النون التقى ساكن
ولا مجال بحذف شيء فصار كما ذكرناه في امائرين فحركة الواو بحركة تناسبه
فحركته عارضة فلو اعيد اللام وقيل ريون اجتمع ساكنان حقيقة
فيلزم الوقوع فيما فررنا منه وكذا رين بخلاف اغزن فان واو الجمع حذف فيه
لان ضمة ما قبله يدل على الواو المحذوفة ولم يعد اللام هناك ايضا
لانه لو اعيد وقيل اغزون نحو انصرن لزم اسكان الواو وتثقل الضمة
عليه فيسمع فيجتمع ساكنان وهو ليس وان كان على حده الا ان الكلمة
ثقلت واستدالت بسبب نون التاكيد فيلزم حذفه فيكون الاعادة كلا
اعادة وكذا اغزن وكذا آمن وارس وتقول في رواخوانه بالنون الخفيفة ريان ريان رون رين

يرون ترى تريان يرين ترى تريان ترين ارى ترى وحكمها
في صيغ المستقبل بحيث متعلق بالهمزة اورحة بها على التمام بخلاف
الماضي وحكم يرون في تحقيق الهمزة وقلبها الفا الف كحكم يرى لكن حذف الالف الاولى
الفي يرون لاجتماع الساكنين لواو الجمع لان اصله يرءيون قلبت
الياء الفا كما في يرى فالتقى ساكنان الالف المقلوبة من الياء واو الجمع
فحذفت الالف المقلوبة فصار يرءون ثم فتحت الهمزة كما في يرى وحركة
الياء في يريان بعد عود الفا يرى ياء لالتقاء الساكنين وعدم امكان
حذف احدهما للالتباس مع ان الحركة عليه ثقيلة لطرو الحركة فهو كالمعدومة
فلم تنقل عليه واختير الفتح لان الالف لابد ان يكون ما قبله مفتوحا ولما قلبت الياء
الفا بعد ما تحركت مع انها متحركة وما قبلها مفتوحا لانه يلزم الوقوع
في المحذور الذي مر ودفعه اعني التقاء الساكنين لانه اذا قلبت الياء ثم تحذف
الالف المقلوبة لدفع اجتماع الساكنين فلتبس يرين بالواحد الغائبة
يجتمع ساكنان الف التثنية والمقلوبة من الياء في اللفظ يحذف النون
في مثل لن يريا الى عند دخول الناصب فيعلم يريا بدل من الواحد الى فيلتبس
يريا ان نون التثنية يسقطا بالناصب فيقول في يريان عند دخول ما يريا
فلو قلبت الياء الفا وحذفت الالف للتقاء الساكنين وقيس من يرى ما يعلم
انه مثنى حذف نونه بالناصب واحد من غير سقوط حرف وانما قيدنا بالقياس

لكونه

لكونه في اللفظ اذ لا التباس في الخط لان الفا التثنية تكتب بالالف بخلاف
الفا المقلوب من الياء فانه تكتب بالياء واصل ترين للواحدة المخاطبة
ترينين على وزن تفعيلين فحذفت الكما حذفت في يرى فصار ترين ثم
جعلت الياء الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار ترين ثم
حذفت الفا لاجتماع الساكنين فصار ترين ولكن ان تقول فحذفت
كسرة الياء ثم الياء لاجتماع الساكنين لكن ما ذكره المصنف اولى لانه تدريجي
في التخفيف وسوى بينه اي بين ترين للواحدة المخاطبة وبين جمعه
المؤنث بالفرق التقديري فوزن الواحدة تفعين بحذف العين واللام
وزن الجمع مشتركة في اللفظ مع جماعة الاناث وستذكر الفرق التقديري
بينهما هناك ان شاء الله تعالى واذا دخلت النون الثقيلة على ترين في حال
دخول حرف الشرط عليها في قولك مهما فما ترينا من البشر احد حذف
النون التي للاعراب علامة للجزم وكسرة ياء التانيث يعني انه لما لحق
النون الثقيلة بآخر ترين بعد دخول حرف الشرط عليه اعني اما
وسقوط النون بها وصار اما ترين اجتمع ساكنان احدهما ياء
الضمير والثاني اول نون الثقيلة فحركة ياء الضمير فقا لاجتماع الساكنين
اذ لم يمكن حذف احدهما اما ياء الضمير فلعدم ما يدل عليه واما النون
المدغمة فلانه يلزم من حذفها ابطال الغرض وفتح الكسر حتى يطرد بجميع نونات التاكيد فان نونات

واحد منهما كما حكام الثقيلة الفاعل من يرى راء التحرك على وزن قاع اصله
رائ اعلاه كاعلال رام ولا تحذف همزة اس همزة راء كما للوجه الذى
يجئ في اسم المفعول منه وقيل لا يحذف همزته لان ما قبلها الف والالف
لا يقبل الحركة وطريق تخفيف الهمزة المتحركة ان كانت ما قبلها بالحذف
ان ينقل حركتها الى ما قبلها كما مر ولكن يجوز لك ان يجعل همزة بين
بين المشهور كما جعلت بين بين في سائل وقابل كما مر وقف على هذا ان
على يرى في تخفيف الهمزة باب الافعال من الرؤية لكون ما استعمل
من الرؤية في هذا الباب كثيرا لاستعمل ماضيا كان نحو اراى اصله ارائى
او مضارعا نحو يرى اصله يرائى او امرا نحو ار اصله ارائ او فاعلا او مفعولا
نحو مرء ومرء اصلا هما مرئ ومرئ او مصدرا نحو اراة اصله ارائيا
على وزن افعالا قلبت التا همزة لوقوع طرفا بعد الف زائدة فصار
رارائ لان الواو والياء اذا وقعت طرفا بعد الف زائدة تقلب الفا
اما لعدم اعتدادهم بالالف فصار حرف العلة كانه ولى
الفتحة فقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها او لتنزيلهم
الالف منزلة الفتحة لزيادة عليها وانها جوهر هنا فقلبو
حرف العلة الف كما تقلبو نها بعد الفتح - فالتقى الفان فكر
هوا حذف احديهما او تحريك الاول لئلا يعود المحذوف مقصودا فحركة

الاخيرة لالتقاء الساكنين فصار يرءة واما اذا لم يكونا بعد الف
زائدة فان كانت الالف منقلبة عن حرف صلى فلا يقبلان ليلا يتوالى
في الكلمة اعلالان اعلال العين واعلال اللام وذلك نحو راس وثاب من
رويت وثوبت الا ان عينيهما اعلتا وسلمت لان بهما وكان الاصل
ان يقال اللام ويتصح العين لكنها الحق في السذوذ بالراية والثابة ثم
نقلت حركة الهمزة التي هي العين الى الراء وحذفت كما في الفعل
فصار رأى ثم عوضت تا التانيث عن الهمزة المحذوفة كما عوضت عن
الواو في اقامة فصار راءة ويجوز ارائة بلا تعويض لان ما حذف منه كان محذوف
من فعله فلم يحتج الى لزوم التعويض بخلاف الاقامة ويجوز ارائة بالياء بعينه
نظرا الى انها لما وقع طرفا بسبب التا على اعتبار تقديم حذف العين وتعويض
عنه على قلب الياء او بسبب التا لازمة السقاية فان تاء التانيث
مفيد بها بخلاف ما اذا كانت عارضة لا يعتد بها نحو بناة فانه
يقال للمذكر بناء ومن قلب نظر الى ان التاء الكلمة اخرى فاكان الياء
طرفه المفعول من يرى مرئى الى اخره اس مرئيان مرئيون اصله
مرءى فاعل كما اس كالاعلال الذى وقع في مهدى كما مر في المصدرات

ولا يجب حذف همزته بل يجوز نقلا لان وجوب حذف الهمزة في فعله اعني يرى
غير قياس كما مر حيث قال وهذا التخفيف واجب في يرى لكثرة الاستعمال فان كثرة الاستعمال غير موجب للحذف

بل يصار اليه ساقط يوجد قياس يوجب الحذف واذا ثبت الحكم في محل على خلاف القياس
لاقتضاء وكما تقرر في موضعه فلا يتتبع الفعل المفعول وغيره من الفاعل والامر
وغيرهما واما حذفت الهمزة وجوبا في نحو ترى يعني في غير الفعل اصله مرئي على
مفعول من باب الافعال مع ان وجوب الحذف في فعله غير قياس بل لكثرة الاستعمال
لكثرة مستقبله على مرئي وبخلاف مرئي كان مسبقة قليل وهو المضارع فقد
وهو اي ذلك متتبع الكثير اي يرى واخواتها اي الامر والنهي والموضع من الكلمات
مرئي والة مرئي واذا حذفت الهمزة في هذه الاشياء اي المفعول والموضع والالة دون
الفاعل للوجه الثاني يجوز الحذف بالقياس الى نظائرها من المضارع والامر والنهي
والالة اي حذف الهمزة في هذه الاشياء المذكورة غير مستقيل اي غير واقع في كلام
المجهول اي على الاصل يرى على الحذف اصله يرئي الى اخرها المهموز الفاجيء من
فمه باب من باب نصر نحو اخذ يأخذ ومن باب ضرب نحو الاب يأدب من المأدبة بمعنى
الضيافة لان الاب فانه من باب حسن ومن باب فتح نحو ابيب يأبب ومن باب علم نحو ابي
يأبى ومن باب حسن سئل يأبل ولا يجيء من باب فعل بكسر العين فيهما والمهموز العين
من ثلثة ابواب من باب فتح نحو رئى يرأى ومن باب علم نحو سئل يسأل من باب حسن نحو لئم
يألم ولا يجيء من غيرها والمهموز اللام يجيء من اربعة ابواب من باب ضرب نحو بنا يبنو
ومن باب فتح نحو لئل يسأل ومن باب علم نحو صدأ يصدأ ومن باب حسن نحو هنئ يهنؤ
ولا يجيء من غيرها وتقديم مثال باب فتح على مثال باب علم في الموضع الثلاثة الخ هو

لخفة عين ماضيه واما تقديم مثال باب فتح على مثال باب علم في
المواضع الثلاثة انما هو لخفة نصر على مثال باب ضرب فلكثرة الاستعمال
المهموز الفا من باب نصر بالنسبة الى استعمال من باب ضرب ولكثرة
استعمال فصوص المثال اعني اخذ ولا يجيء من المضاعف والمهموز
الفا نحو ان يأدن انتياكل فذكل بالاستقراء والسماع ولا يقع الهمزة في موضع
حرف العلة والغرض من هذا الكلام ولا تفرع عليه دفع توهم ان المهموز
قسم من اقسام السبعة فلا يجتمع من قسم فرضا منها ثلثة احرف تواخل الاقسام
والا فهذه الحكم ولا تفرع عليه ضروري لا حاجة الى تعليمه ومن ثمة اي ومن اجل
ان عدم وقوع الهمزة موضع حرف العلة لا يجيء في الامثال المهموز العين
واللام نحو رأس من باب ضرب ودجا من باب فتح فسمع بالسمعين فقيل المثال
المهموز العين والمثال المهموز اللام ولا يجيء في الاجوف المهموز الفا
واللام نحو ان من باب نصر ودجا من باب ضرب ويقال الاجوف المهموز
الفا والاجوف المهموز اللام ولا يجيء من الناقص المهموز الفا والعين
نحو ابى وراى ولا يجيء في اللفيف المفروق المهموز العين نحو وراى من باب
ضرب ولا يجيء في المقرون الا في مهموز الفا نحو روى من باب ضرب وتكتب
الهمزة في الاول اي حال كونها في الاول الحكمية على صورة الالف في كل
الاحوال اي سواء كانت مفتوحة نحو اخ او مضمومة نحو ام او مكسورة نحو ابل وسواء كانت اصلية نحو ابل

او منقلبة نحو اخذ اصله وحد وسؤل اذا كانت همزة قطع نحو اكرم او همزة
وصل نحو اضرب انصر لخفة الالف فان الالف تشارك الهمزة في الخروج وهي
وهي اخف حروف اللين فابدلوا الهمزة الفا في الخط للتخفيف لان التخفيف
كما هو مطلوب في اللفظ مطلوب في الكتابة ايضا فحذفه الهمزة واعلم ان
تخفيف اللفظ كما مر من ان الهمزة لا تخفف في الاول لكن امكن تخفيفها خطا
مخففوها لان كما لا يدرك كما لفظه لا يترك كما له وقوة الكاتب عند الابتداء على وضع
الحركات وان كان على الالف يرد ان الالف لا يقبل الحركة فكيف تكتب الهمزة على
صدرها في الاول الذي هو محل الحركات وتكتب الهمزة في الوسط اذا كانت ساكنة
على وفق حركة ما قبلها نحو رئس ويؤم ويئب للتي كالة اي لتوافق صورة الهمزة
حركة ما قبلها ولتوافق طريق تخفيفها واذا كانت الهمزة المتوسط متحركة
سواء كان ما قبلها ساكنا او متحركا كتبت على الوقف حركة نفسها حتى يعلم حركتها
نحو يسئال ويئوم ويئسم ونحو سال ويوم ويسم وانما يوسط امثلة المتحركة الى اكثر
ما قبلها لمكان الاختلاف فيها فمنهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل نحو
يسئل ويسلم والا غالم كمال ومنهم من يحذف المفتوحة بعد النقل فقط نحو يسل
والاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف نحو سال ومنهم من يحذفها في الجميع
بالمثال الى ان يعد الحكم اذا كان حركة ما قبلها فتحة فيعلم منه ان كتابته نحو
جدء وبدء على طريق تخفيفها اذ الاصل ان يكتب الكتابة على طرز اللفظ ولو قال

على طريق

على طريق تخفيف الهمزة بدل قوله على وفق حركة نفسها كما قال غيره شمل
نحو جدن وبئر على طريق تخفيفها اذ الاصل ان يكون الكتابة على طرز اللفظ
ولو قال على طريق وبئر الا انه عدل عنه لما في الكتابة بئر شمل الساكن ما قبلها
وحكم بئر وجوب علم بطريق اخر كما ذكرنا على انهما كان متنبئين في تخفيف
الهمزة من حكم اخواتها واذا كانت الهمزة متحركة حال كونها في الكلمة تكتب
على وفق حركة ما قبلها اذا كان ما قبلها متحركا لا على وفق حركة نفسها لان الحركة
الظرفية عارضة والعارض كالمعدوم فصار كانها لا حركة لها نحو قرأ وطرؤ فتنبه
ويعلم من هذا ان الهمزة المتطرفة اذا كانت ساكنة ومتحركا كما قبلها نحو يقرأ
ولم يرد فالاولى ان يكتب على وفق حركة ما قبلها واذا كان ما قبلها اي ما قبل الهمزة
المتطرفة ساكنا لا تكتب تلك الهمزة على صورة شئ لا على حركة نفسها الظرفية
ولا على حركة ما قبلها لفرض عدم حركة ما قبلها نحو بدء وبرء بل تحذف من الخط
فان شكل الهمزة وصورتها الخطية هو شكل احد حروف اللين واما المكتوب في نحو
وفؤ وبرئ فانما هو علامة للهمزة واماره لها ليعلم ان هناك همزة في اللفظ
فللتفطن واما كتابة نحو البطؤ والوطئ والجيئة بالواو والياء فليس على قانون علم
الخط بل من جهل الكاتب بصورة الخط

الباب الرابع في المعتل قدم ما يكون

حرف العلة فيه غير متقدم ولكثرة ابتدائه واستعمالا له ولان الاحد قبل المتقدم وقدم
معتل الفاء منه على معتل العين تقدم الفاء على العين ويقال للمعتل الفاء بإضافة المعتل الى الفاء

اضافة لفظية مثل الحسن الوجه اى الذى اعتل فاؤه معتل بدون الاول الفاء
لان حرف العلة لما كانت فاؤه كان كانه هو المعتل لظهور كونه معتلا من
اول الامر ولانه لا يجب الاطراد فى التسمية ويقال له مثال ايضا لان مافيه مثل الصحيح
فى الصحة وعدم الاعلال عطف تفسير للصحة دفعا للتوهم كون المراد منها
كون حروفه صحيحا ليس فيها حرف علة ويلزمه كونه مثله فى تحمل الحركات كوعد ووعد
وقيل انما سمى مثالا لان امره للمخاطب مثل امر الاجوف فى الوزن وهو اى المثال يجئ
من فتح ابواب باب ضرب وعلم وفتح وحسب نحو وعد يعد وجل يوجل ووهب
يهب ووجه يوجه ومق يمق ولا يجئ المثال من فعل يفعل الا من باب نصر لا تقدر
الاوجه يجد كائنا فى نقة نقة بنى عامر وفى نقة غيرهم من باب ضرب فحذفت الواو من
يجد اصله يوجد فى قياس لثقل الواو مع ضم ما بعدها وقيل لثقله الا يجد بالضم
لغة ضعيفة مخرجا عن القياس والاستعمال الفصيح فاتبع ليعدة الحذف فى يعد
ان الحذف فى يجد على طريق الاتباع لا على طريق القياس وحكم الواو واليا اذا وقعتا
فى اول الكلمة كحكمهما فى الصحيح وعدم الاعلال سواء كانتا مفتوحتين او مضمومتين
نحو وعد وعدو وقر من الوقار وهو ثقيل الاذن وهو متعد لا من الوقور بمعنى الوقور
فى البيت ولا من الوقار وهو النزارة لانهما لازمان وقوله وقر يدل على انه متعد وينبغى
وينبغ ولم يرد من الياء الا مثالا واحدا ابتناها على قلة ونظايرها نحو ومق وسير
ويسير فلا تعلال فى اول الكلمة لقوة المتكلم عند الابتداء فان الاعلال انما هو للتخفيف

وتسهيل المتكلم على المتكلم وعند الابتداء اقوى المتكلم على المتكلم افهم يعرض له
فتور ما على المتكلم بعد فلا يحتاج الى التخفيف والتسهيل وقيل انما لا يعلان فى
الاول اذ الاعلال مصدر المجهول اى كون الحرف معلا قد يكون بالسكون او بالقلب
اى بالقلب تقلبا به الى حرف العلة او بالحذف اى بكونه محذوفا وثلاثتهما لا
يمكن اما السكون فلتعذره لاستلزامه الابتداء بالساكن وكذلك اى كالسكون
القلب متعذر لان المقلوب به غالبا اما حرف اخر عن بعض حروف الابدال يكون
بحرف العلة يقع الالف والياء زائدة فى المخصوص صحيحا للتاكيد والمقام يقتضيه وحرف
العلة اى الالف لا يكون الا ساكنة فيلزم الابتداء بالساكن واما انه لا يمكن الحذف
فلنقصانه اى فلزوم نقصانه من العدد الصالح فى الثلاثى واتباع الثانى
فى الزوائد منه وان لم يلزم ذلك النقصان المصدر مضافا الى المفعول لا يعوض ان لا يقع
التعويض بالتاء فى الاول ولا فى الاخر مع انه لو عوض فيه لا يلزم ذلك النقصان حتى لا يلبس
المضاف بالمستقبل بالتعويض فى الاول نحو عدة والمصدر بالتعويض من فى الاخر عدة فى نقش الحروف
وان ارتفع الالتباس بالحركات وضمه اى ومن اجل ان عدم التعويض بالتاء فى الاول لئلا يلتبس
بالمستقبل لا يجوز اه فقال التاء فى الاول عوض عن الواو المحذوفة فى مثل العدة بل اه فقلت
فى الاول ان اصل عدة وعد بكسر الواو نقلت كسرة الواو الى الدال لثقلها عليها مع اعتلال فعلها
او حذفت الواو ثم زيدت التاء عوضا عنها وقيل اصلها وعدة فحذفت الواو لثقل
ما قبل تاء التانيث من المحذوف فاذا زال احد الوصفين لا تحذف لان الحذف

من نحو الوعد لعدم الكسر ولا من نحو الوصال لعدم اعتلال فعله نحو يعد واصل
للالتباس اى لئلا يلزم الالتباس بالمستقبل ويجوز اه قال التتائى الاول للعطف
على قوله ولا يجوز فى المثالين مصدر من الوكل وتعويض الامر الى الغير اصله
الوكلان لعدم الالتباس بالمستقبل لان المستقبل لا يجئ على صيغة افتعلان
وعند سيبويه يجوز حذف التاء التى هى عوض عن الواو فى العدة مطلقا كما فى
قول الشاعر واخلفوك عدم الامر الذى وعدوا والحذف التاء من عد الامر اذا اصله عدة
الامر تقول انتم الذين خلفوا ما وعدوا الا ان التعويض من الامور الجائزة عنده
لان من الامور الواجبة فلا يلزم من حذف العوض محذور وعند الفراء لا يجوز الحذف
اى لا يجوز حذف التاء فى حال من الاحوال لانها عوض عن المحذوف وهو الواو فى عدة
فلو حذف العوض لانضام بيقى ما يدل على المحذوف فيلزم الاجحاف الا فى حال الاضافة
فانه يجوز فيها لان الاضافة تقدم بسبب الاستغناء بها المضاف اليه مقامها اى
مقام التاء فيجوز حذفها وحاصل هذا الكلام جواب عن سند الكسيبويه بقول الشاعر
على جواز الحذف التاء فى الشاعر مطلقا وبيانه ان حذف التاء فى الشاعر انما هو حال الاضافة
وهو اعم مطلقا من شبهه به فلم يتم الترتيب وكذلك المثل وحكم العدة حكم الاقامة وحلها
اقوام نقلت حركة الواو الى ما قبلها وقلبت الفا وحذفت احدى الالفين على اختلاف
المذهبين لالتقاء الساكنين وهى عوضت عنها تاء الاخر كما فى العدة وكذلك حكم
الاستقامة ونحوهما كالاجابة والاستجابة ومن ثمة اى ومن اجل ان حكمها حكم العدة

حذفت التاء

حذفت التاء فى قوله تعالى واقاموا الصلوة اصله اقامة الصلوة حذفت للاضافة
كما حذفت فى عدم الامر وتقول فى الحاق الضمائر وعدوه وعدوها الخ ويجوز ان يجيب عن عدت
اه ادغام الدال فى التاء لقرب مخرجهما فكانتهما من جنس واحدة فثقل فيجب الادغام المستقبل
لعدت الى اصله يوعدبه ليعلم ان حروف ماضيه بهى على حروف مضارعه والفاء فى الماضى
واو فوجب ان يقدر الواو فى المضارع بعد حروف المضارعة فوجب ان يكون الاصل
يوعد فحذفت الواو لانه يلزم الخروج من الكسرة التقديرية اعنى اليا الى الضمة التقديرية
اعنى الواو ومن الضمة التقديرية الى الكسرة التحقيقية التى كسرة العين ومثل هذه الخروج
ثقيل وليس كذلك يوعد لسهولة المنطق به لانضمام ما قبلها فلذلك ثبت فى احدهما او سقطت
فى الاخر وهذا الثقيل وان لزم من اجتماع هذه الحروف الثلثة الا انه لما امكن حذف
غير الواو ولقيام الواو مقام المحذوف وان لزم منه ايضا نوع الا انه اهون من
صرفها حذف الاخرين ومن ثمة اى ومن اجل ان ثقل هذه الخروج لم يجئ لغة على
وزن فعل بكسر الفاء وضم العين اخف فيه الخروج من الكسرة الى الضمة فعل بالعكس فيه الخروج
من الضمة الى الكسرة ولهذا جعل هذه الصيغة فى الفعل لمعنى غير مفعول كما مر
الاجهل بكسر الفاء وضم العين وقيل على العكس فلما استثقل احدهما وحده فكيف اذا
اجتمعا وحذفت الواو فى يعد واجوبة ايضا اى كيعد وان لم يوجد العلة
للحذف المذكورة فى يعد فيها اللتى كلمة واطرد الباب وحذفت الواو فى مثل

ثم هذه يستفتح

يقع ويقع يضع ويسع ويدع ويطأ لان اصله يوضع بكسر العين وكذا اصل مثاله فحذفت

الواو للعلة المذكورة في بعد ثم جعل يفعل مفتوح العين نظرا الى حرف الحلق ثقيل
فيكون فتحة العين مقاومة لثقله الا انه يرد عليه انه لم تعد الواو بعد زوال المانع
اعني كسر ما بعدها وشبكل ايضا بمثل يبع فان ماضيه وبع بكسر العين فلم حكم بانه
في الاصل يفعل بكسر العين وهو ساذج والجواب انه وقعت بين الافعال
محذوفة الواو مفتوحة العين فتذكروا اكثر التأويل لئلا يلزم منه جزم قاعدة ثم
والاقرب ان يكفل بذلك وكذا جميع العلامة المذكورة في هذا النوع فانها مناسبة تذكر
بعد الوقوع والاصل هو السماع فاحفظ هذا فانه ينفعك في مواضع كثيرة
ولا يحذف الواو في يوعد لان اصله ياوعد فلم يوجد العلة الموجبة للحذف
وانما كانت الهمزة المقدرة مانعة من سقوط الواو مع انها لم تكن اما نعة
عن قلب الياء واوا في يوسر لانه على تقدير سقوط الواو بقي الفعل بالخروج
من الضمة الى الكسرة فلم يترك الاصل ولان الواو تقوت بضمة ما قبلها
فقويت على الامر عد الخ واعلم انه يذكر حذف الواو في الامر لانه فرع المضارعة
فيعلم حكمه من حكمه ولانه مأخوذ من تعد بلا واو والفاعل واعد بسلامة الواو
والمفعول موعود بسلامتها والموضع موعد بسلامتها على مفعل بفتح الميم
وكسر العين والآلة يعد اصله موعد على وزن مفعل بكسر الميم وفتح العين
فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسرة ما قبلها وهم الصرفيون يقلبون ما
اي الواو ياء بالحاجز اي المانع في قنية اصله قنوة مصدر من باب نصر بمعنى

الى هنا

الحفظ وذلك الحاجز فيها هو النون الساكنة وبغير الحاجز ادغم موعد يكونونا
اي الصرفيون اقلب متسلم مع الحاجز اي بالطريق الاولى واعلم ان ابن الحاجب
اعتبر الحرف الساكن حاجزا حيث حكم بان قلب واو قنوة ياء شاذ لعدم كسرة
ما قبلها ويعضد لعدم كتابة همزة جئت بالالف وبرئ بالواو ووقف بالياء
ونقل السيد ركن الدين وعن ابن القطاع ان ياء قنية اصلية لانها من قنية
لا من قنوة فان مصدر قنوت قنوة فعلى هذين القولين لا اشتباه في قنية
الا ان الظاهر من كلام الزمخشري على ما كان كون ياء قنية مقلوبة من الواو وان
هذا القلب على القياس تبعه المص في ذلك ولعل ما ذهب اليه الزمخشري
والمص اظهر اورد على ابن الحاجب جواز الامالة في مشتملال وعدم جوازها في
عنبا ويرد على المنقول من ابن القطاع ان ياء قنية قنية لا يمنع من استعمال قنوت
قنية بالقلب ايضا الباب الخامس في الاجوف اي معتل العين قدمه على الناقص
لتقدم العين على اللام ولانه يصير في الاخبار على ثلثة احرف والناقص يصير فيه على
اربعة احرف والثلثة مقدمة على الاربعة ولان بعض الاجوف لا يعتل بخلاف
الناقص ويقال له ايضا مضعف لان الاجوف اجوف فحلو جوفه اي ما هو كالجوف له
عن حرف الصحيح او لوقوع حرف العلة في جوفه ويقال ذو ثلثة باصير ورباعية على
ثلثة احرف في المتكلم في الثلاثي المجرد ويسمى غيره بذي الثلثة تبعا له ولما كان
المتكلم مقدما على غيره كما مر اعتبره في غير ورباعية على ثلثة احرف وان كان المخاطب ايضا كذلك

قص

نحو قلت فانه وان كان جملة الا ان محله الصرفيين مسحونة الفعل الماضي للتكلم
لشدة اتصال الضمير المرفوع بالفعل فصوصا فكانه حرف من حروفه وهو ان الاجوف
يجئ من ثلثة ابواب بالاستقراء من باب نصر نحو قال يقول ومن ضرب نحو باع يبيع ومن باب علم
نحو خاف يخاف واما باب فعل فلم يجئ منه الا الحال يطول والذكم يعتبر قال بعض
الصرفيين اصلا صنا بقولنا شاملا قوله في باب الاعلال اما متعلق بقوله شاملا فيكون
في قوة قولنا شاملا لانواع الاعلال واما متعلق بقوله قال فيكون التقدير قال بعض
الصرفيين في حق باب الاعلال اصلا متناولا لجميع انواع الاعلال فحذف صفة الشمول
لدلالة صلة قال عليها واما صفة بعد صفة لاصلا يحيرج اى يحصل جميع المسائل
والاحكام المتعلقة بالاعلال منه اى من ذلك الاصل وهو ان في كل الاصل قولنا لهم
ان الاعلال في حرف العلة حال كونه في غير الفاء الذي وقع في الابتداء فانه ليس
قبله شئ حتى يدخل في ستة عشر وجها وان الفاء الذي لم يقع في الابتداء فهو
اخف فيها نحو موسر وميزان لا يتصور فيه ستة عشر وجها لانه اى الشان يتصور
في حروف العلة التي هي غير الفاء الابتداء اربعة اوجه الحركات الثلث والسكون
ويتصور فيما قبلها ايضا اى كما يتصور في حروف العلة كذلك اى مثلما
يتصور في حروف العلة من الحركات الثلثة والسكون فاضرب الاربعة الاولى
التي هي احوال ما قبل حروف العلة الساكنة من الحركات والسكون حتى يحصل
لك ستة عشر وجها ثم اترك حرف العلة الساكنة التي قوقها اى قبلها فكان ما قبل

الحرف

الحرف فوقها ساكنة لتعذر اجماع الساكنين فبقي لك خمسة عشر الاربعة
منها حاصل اذا كان ما قبلها اى ما قبل حروف العلة مفتوحا وحرف
العلة مع احد احوال الاربعة نحو قول مصدرا وبيع وخوف وطول والانقل
الصورة الاولى وهي ما كان حرف العلة فيه ساكنا وما قبلها مفتوحا
نحو قول لان حرف العلة اذا سكنت اى وجد شئ على صفة السكون جعلت
من جنس حركة ما قبلها في جميع الاوقات للبين عن حركة الساكن واستدعاء قبولها
اعني الحركة فان الحركة بعد الحرف لما فاكثر في علم الكلام ولان الابتداء بالساكن اذا
كان منصوبا اعني حرفا ممتنع باتفاق واما الابتداء بالساكن الصامت اعني
غير حرف فزلل العلم وكما لا يمكن الابتداء بالمصوت لا يمكن الابتداء ببعضها ويمكن
الابتداء بالصامت الساكن فيجوز ان يقدم الصامت الساكن على الحركة ولا يجوز
ان يقدم الحركة على الحرف والا يلزم الابتداء بالساكن الممتنع اتفاقا نحو ميزان اصله
موزان قلبت الواو ياء ويسر اصله يسر قلبت الياء واوا الا اذا انفتح ما قبلها
اى الا وقت انفتاح ما قبلها فانها لا تجعل من جنس حركة ما قبلها بل تحذف الفتحة
السكون بعض ان القلب انما هو للتخفيف واذا كان حرف العلة ساكنة
وما قبلها مفتوحا فالخفة حاصلة فلا يحتاج الى القلب وعند بعضهم يجوز
القلب نحو حال نظرا الى العلة المقتضية وقصدا الى زيادة التخفيف وقد جاء
شذوذا الميل فتقبل تاء فحمة الميل فتقبل صادا اى تويت وصوت ذكر الواحد الخ تقرير
قوله تكلم ان هذا

ان السامرائي قال ابن العباس رضي الله عنه هي لغة الحارث وهي قبيلة اليمن
ويعل نحو اعزيت اصله اي الياء واو ساكن اذا اصله اعزوت اعزيت قلبت
الواو ياء وان كانت ساكنة وما قبلها مفتوحا تبعا ليفر كما سيجئ ان شاء الله
تعالى واطراد البناء كيكرم وتكرم تبعا لاكرم وكقيام تبعا لقام واطراد الباب
ولا يقتضي اصالة المتبوع وفرعية التابع كما مر اول الكتاب ويعل نحو كينونة
اي اصله كونونة بالواو لانه مأخوذ من الكون مصدر كان يكون مع سكون الواو
وانفتاح ما قبلها وانتم قلتم اذا كانت كذلك لاتعل لان اصله اي اصل لفظة كينونة
كيونونة عند الخليل بوزن فيعلولة اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما
بالسكون وقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار كينونة كما ادغمت في ميت
اصله ميوت على وزن فيعل قلبت الواو ياء لما مر ثم ادغمت الياء في الياء فصارت
ميت ثم خففت الياء الثانية المتحركة التي هي عين الفعل لانها لما تغيرت بالقلب
من الواو واستلام بهذا التغيير عين التغيير الثاني بالحذف لان التغيير يستلام
بالتغيير فصار كينونة كما خففت تلك الياء في ميت الا انهم التزموا بهذا التخفيف
التخفيف كينونة لكثرة حروف العلة مع التأنيث ولم يلتزموا في ميت لعدم
هذه العلة فيه والى اصل ان كينونة مغير عن اصله بلا خلاف فاذا ليس كلام سلام فعلولة
بخلاف
الاناور العصفورة فقال البصريون منهم الخليل انه مغير عن كينونة بخلاف فحذف
العين بدليل عودها اليه في قوله حتى يعود الاناور اصل كينونة وجوز فيعلولة

كمنقور

كمنقور وهو كل شيء لا يدوم على حالة واحدة ويضمحل كالشعر قال الشاعر كل
اثنين وان بد الك منها آية الحبب جل ما فيقور وقيل اي قال الكوفيون اصلها
اي اصل كينونة كونونة بضم الكاف على وزن سرجوجة وهي الطويلة ثم فتح الكاف
اي غيرت بابدال ضمة اوله فتحة ثم بابدال الواو ياء كما عند البصريين حتى لا يصير
الياء واوا في نحو الصيرورة مصدر صار يصير والغيبوبة مصدر من غاب يغيب والقبولة
مصدر قال يقبل اذ لو بقي على صيرورة مثلا بالضم لزم قلب الياء واوا لسكونها وما
انضم ما قبلها فيلتبس بالواو ثم جعلت الواو في الواو ياء تبقا لليا يات وهم يعللون
ان الياء يات بالنسبة الى الواو يات مع ان التخفيف اولى من ثقيل وقوله لا يصيره تبعا لليا يات اشارة الى رد ما قيل من ان الامر في هذه الواو كان كما قال الكوفيون
لم يكن لابدال الواو ياء والضمة فتحة وجه قوله ومن ثمة اشار الى ما تضمنه قوله لكثرة
نونها الا ترى اي ولاجل قلة الواو يات لا يجئ من الواو يات غير الكينونة والريونة مصدر راد
السيد وهو مصدر ساد يسود والريعونة مصدر من راع يروع بمعنى فاع قال
الامام ابن جني في الثلثة الاخيرة اي فيما كان ما قبل حرف العلة مفتوحا مع الحركة
الثلث في حرف العلة نحو بيع وخاف وطول تسكن حرف العلة اولا للخفة اشد ليحصل
الخفة ثم تقلب الفا قوله لاستدعاء الفتحة الالف اشارة الى المقتضي وقوله وليس عربية
الا كينونة اشارة الى الثاني في قوله اذا كان وهو الى انتفاء المانع وبهذا الامكان
والقلب انما يتحقق الشروط السبعة اشارة الى الاولى بقوله اذا كان اي حروف العلة في فعل لثقله او في اسم

على وزن فعل مشبهة بالثقيل والى الثاني بقوله اذ اكان وهو طرف لقوله اذا كن حركتهن
غير عارضة اذ العارض كالمعدوم فيخصص الحكم فلا يحتاج الى الاعلال والى الثالث
بقوله ولا يلتفت فتحة ما قبلها في حكم السكون اذ لا يبقى في الفتحة في فعلا الاعلال
الواو للعطف والجملة الحالية عطف اذ اكان لانه الحال في معنى الظرف فيجوز عليه
فيكون تقديره اذا كن في فعل وقت كن حركتين غير عارضة والحال عدم لزوم فتحة
ما قبلها في حكم السكون وحال عدم وجوده تلك الاضطراب في معنى الكلمة التي فيها
حروف العلة وحال عدم لزوم حروف العلة في مضارع فعل اي ما في معنى وحال
عدم ترك الاعلال حروف العلة لدلالة على الاصل واشار الى الرابع بقوله ولا يبقى اي ولا يوجد
في معنى الكلمة اضطراب وتحرك اذ لا يبقى فيها على تقدير الاعلال ما يدل على اضطراب معناها واشار
الى الخامس بقوله ولا يجتمع فيها على تقدير الاعلال اعلالان اذ هو مخل بالكلمة والى السادس
بقوله ولا يلتبس فيه حروف العلة في مضارعه اي مضارع الفعل الذي هو الفعل الحاصل اذ
هو المرفوع والى السابع بقوله ولا يترك الاعلال لدلالة على الاصل اذ يفوت الغرض على
تقدير الاعلال ولما كان في هذا الشرط هو الشرط الاول اذ هو متعلق بالنفي الكلمة و
فائتها وبقيتها بحركة نفي حروف العلة اذ حركة ما قبلها او اعلالها حيث ترتب
مفسدة فوت مصلحة واما متعلق بمعنى الكلمة قدمه وجعل بواقي الشروط قيودا له
ظرفا او حالا ثم قدم الشرط الثالث على الثالث لان الثالث حالة حركة نفي حروف العلة
التي هي عرضة للاعلال والثالث حالة حركة ما قبلها وحال نفيها مقدم على حال غيرها

وايضا

وايضا مفهوم الثاني وجودي لان فعلهم غير عارضة وان كان العدول
بحسب الظاهر الاول المراد منه التحصيل على ما اشير اليه انتهى وقدم الثالث على الرابع
لان الثالث حال الكلمة بالنظر الى نفسها والرابع حالها بالنظر الى معناها والاشكل اولا
مقدم على الثاني وانما قدم الشرط الاربعة الاول على الثالثة الاخيرة الاربعة
الاول متعلقة بقابلية المحل والثالثة الاخيرة كلها متعلقة بترتب
الغرض او ترتب العوض المصلحة على الاعلال بعد امكانه في ذاته والاول مقدم على الثاني
وقدم الخامس على السادس لان الثاني مأخوذ من نفس الكلمة والسادس في معناها
او غيرها وقدم السادس على الرابع لان دفع الضرر مقدم على جلب المنفعة
فافهم وذكر الشرط الثاني بلفظ الماضي حيث قال اذا اكان لكونه مناسبا بكون الحركة
لازمة غير عارضة وتقيد بالعدول الى المضارع الحال في غير الشرطين الاولين بينهما على
تفاوت الحال بينهما وبين غيرها والا بالوجود العدمية وبالتعلق بنفس الكلمة وبنفس
الحروف التي هي ظروف الاعلال عليها والتعلق بغيرها ومن ثم اي ومن اجل الثالثة
الاخيرة تعلل اذا اكان تحقق جملة الشروط السبعة المذكورة يعلل نحو قال اصله
قول وزنه فعل تحركت الواو وانفتح ما قبلها ثم قلبنا الفا لوجود الشرط
المذكور فيها اذ الاول فعل والثاني اسم على وزن فعل ووجود باقي الشرائط
فيهما فاو الاسب ان تؤخر قوله ويعل مثل واو باع ساقطة الى قوله للتنابغة عن
جميع ما لا يعل فيه حروف العلة لانتفاء شرط ليلا يقع الفصل ما بين ما يعل جميع الشرائط وبين ما يعل لا

سلامة غير الابواب فان سائر الابواب يتبع المزيد المجرد فقال وهنا يتبع المجرد والمزيد ومثلهم من
ثم لم يعل اما عدم الاعلال الاصل الذي هو افعل واقوال فاعل المجرد فقال عاريعار
وشيمته يظهر العيب يعني اعارت عينه امرهم تعارات قال الامزة في اعار الاستفهام
والالف في تعارا مبتدئة من نون التاكيد المخففة اصله تعارنان قاف الاخليد لقوله
اعارت وجيه عندس وهو انه اسند الفعل الى العين بخلاف قولهم عور الرجل فان الفعل
مسند الى الرجل لان العين جزء منه ولا شك ان العيب المضاف الى الكل على رتبته من العيب المضاف
الى الجزء فلما انتفت رتبة العيب في البيت سائغ ان لا يلتفت اليه في كونه عيبا
قوله لا يعل عار ليس من افعال افعال العيوب فلذلك اعل وانما
لم يعل اعور لعدم موجب الاعلال لسكون ما قبل الواو وشرطا قبلها الفان
ولتكون متحركة وما قبلها مفتوحا او مجعولا على ما كان ما قبلها مفتوحا
صرح به ابن الحاجب وهنا ليس كذلك اذ لا شيء يحمل هو عليه اذ هو اصل اعور
كما ذكرنا فلا مجال للحمل عليه مع انه لم يعل اعور الا كما ابن الحاجب
ناقض نفسه حيث قال ولم يعلوا باب اعوار واسوار لليس
فالواجب عليه ان يقول لعدم موجب الاعلال وهذا الذي
ذكرنا هو الموافق ما في الصحاح حيث قال فيه اما صح اعور لسكون
ما قبلها اللهم الا ان يقال انه انظر الى ان عور ثلاثي واعوار اسم
ولم ينظر الى استفا الاوان والعيوب الى اصل انه نظر الى لفظ الاجناب

اللفظ

اللفظ دون جانب المعنى كما نظر من اعله الى انه كلمة من باب خاف فوجد مو
جب الاعلال فاعل فلم يكون ما قبل الواو في عور في حكم المفتوح فوجب ان يعل
بالنقل والقلب والاستفنا الا انه لم يعل لئلا يلتبس بمضارع فاعل ولم يعل نحو جاور
لعدم موجب الاعلال لسكون ما قبل الواو ولم يستقل ما يحمل هو عليه اذ ليس
جار من الجوار مع ان الالف لا تقبل نقل الحركة اليه ولو اعتبر فتحة الجيم في تجاور
بناء على ان الساكن ليس بحاجز وفات الواو الذي لزم حذف احدى الالفين
لبنية وزان الكلمة فيلتبس بمضارع باب علم في الوقف ومن ثم لا يعل نحو اخوال
هو بدل حركة على اضطراب معناه لان في معناه اضطرابا وحركة فلم يوجد الشرط
الرابع وهو عدم وجود اضطراب في معنى الكلمة والخروج عن وزن الفعل بزيادة
الالف والنون فلم يوجد الشرط الاول ايضا ولم يذكره الشارح لانه
بيان انتفاء الاعلال لانتفاء شرط واحد من هذه الشرائط السبع
والموتان محمول عليه الحيوان في عدم الاعلال وان لم يوجد معناه
اضطراب لانه يقتضي والنقيض يحمل على النقيض ولو ذكره فيما انتفى فيه الشرط
الاول لكان اوجه الا انه اراد التنبيه على انه كما ان الاعلال يكون با
لتبعية والحمل على ما يناسب كما في ياوه وغيره كون عدم الاعلال ايضا بالتبعية والحمل
على ما يناقضه وراع صيغة الطباق ومن ثم لا يعل نحو طوى حتى لا يجتمع فيه
اعلالان اذ قد اعل طوى مرة اذ اصله طوى قلبت الياء الفا فلم تقلب الواو الفا

لانتفاء شرط الاول انه قدمه اهتماما بدفع السوء المقدر وعادته لمناسبته لما
قدم في تحقق الاعلال واصل وياره اعل تبعا لواحده يعني واوه وهو قد اعل
كي مرد يعل مثل قيام اصله قوام تبعا لفعله اعني قام وهو قيد اعل كما ترى ويعل مثل
سباط اصله سواط تبعا لواو واحدة وهو سوط وانما قال تبعا لواو واحده ولم
يقل لواحده كما قال في ويارلان واحده لم بل كان في حكم ما اعل بسبب واوه وهو
اي واو سوط وان لم يعل الا انها في ابتدا في كلمة اربعة كونه متبوعة اي ساكنة والدار
قد اعل فكان سوطا قد اعل المشابهة بما اعل اعني يعل من الاشياء التي هي
ه يادد قيام وسباط وان لم يكن افعال لا ولا على وزن افعال وهذا لوازن نظر
الى المعنى او معنى قوله ولا على وزن افعال لا على وزن فعل فعل للمشابهة لتلك الاشياء
التي هي ه ادد قام وسباط واعلم ان الاشياء التي اعلت بالنيابة وان لم يكن من
الستة الاخيرة التي يشترط بها جنسي في اعلالها الشرائط المذكورة الا انها
بمضارع باب علم في الوافق ومن ثم لا يعل نحو طول وطول حتى لا يجتمع في الاسم ان
او اعل طول من فعل اصله طول بقلب الواو الفا فلم تقلب الواو الفا لانتفاء الشرط
الثاني وهو عدم اجتماع اعلالين يتقدر باعلال ولم يكن الاعلال بالاخر
لم يعل طويا لانه محمول عليه اي على طول في عدم الاعلال لاواو لان لم يجتمع
فيه اعلالان ولا يعل نحو حي بقلب الياء الفا حتى لا يلزم فيه الباء في المضارع
ان يحيا بعني لانتفاء الشرط الثالث وهو عدم

لما استبها لمشابهتها

لمشابهتها في كون حرف العلة وما قبلها متحركين ذكر بعا قوله ولا يعل عطف على قوله
يعل في قوله ومن ثم يعل نحو قال اي ومن اجل ان الثلثة الاخيرة انما تعل اذا
وجدت الشرائط المذكورة اجمع لا يعل نحو الحوكة جمع الحائل والخونة جمع خائن وصيدن
وهو الحي الذي يميل عن قال النشاط وتصور ما يقرب منه الحلة المشتبهة لانتفاء
الشرط الاول فيها وهو احد الامرين اما انتفاء الامر الاول اعني كون حرف العلة
في افعال خطا ولذلك لم يتعرض للنص له واما انتفاء الامر الثاني اعني تمام اسم على وزن
فعل فتعرض له بقوله لتحرك وجها عن وزن فعل فتعرض له بقوله بعلامة التانيث
وهي التاء في الاولين والالف الاخرين وقيل انما لم يعل حروف العلة في نحو
الاشياء حتى يعل نحو هذه الاشياء او حروف العلة في نحو هذه الاشياء على الاصل اي على ان
ان اصل صيود ياء اصل غيره واو ولو اعلت لم يعلم ايهما واو وايهما ياء
ومن ثم لا يعل نحو وعد القوم لعدم حركة السبب التي هي الكينونة فلم يوجد شرط
الثاني اعني عدم عروض حركة حرف العلة ومن ثم لا يعل نحو عور واجتوروا لان
حركة العين في عور وحركة التاء في اجتوروا في حكم السكون لان العين والتاء في حكم
ان العين في عور في حكم عين اعور لانه بمعناه والتاء في اجتوروا في حكم الفاجاور
لانه بمعناه فانتفى الشرط الثالث وهو عدم كون فتحة ما قبلها في حكم السكون
وانما حمل الثلاثي بنا على المزيد لانهم يقولون الاصل في اللواون والعيد افعل
وافعال بدليل اختصاصهما بهما والبواقي نحو وقاك منهما فلا تعل كما لا يعل الاصل وبهذا عكس

لانتفاء الشرط الذي هو وهو عدم اجتماع الاعلالين بتقدير الاعلال ولم يعكسه
لان الاعلال بالاول اولى لطوله بالالف محمول عليه اي على طوله في عدم اعلال
الواو وان يجتمع فيه اعلالان ولا يعل نحو حيي بقلب الياء والاولى الفه لا يلزم ضم
الياء في المضارع اي في هم مضارعه يعني لانتفاء الشرط الخامس وهو عدم لزوم
ضم حرف العلة في مضارعه يعني اذا قلبت العين من حيي الفا قلت حاي يحي
مستقبله كيباي يعني وجب القلب في مضارعه ايضا تبعا للماضي كما في
فاف يخاف ومن ثم لا يعل نحو القود والعيد حتى يدل على الاصل يعني لانتفاء
الشرط الثاني وهو عدم التزام الدلالة على الاصل يعني قلبت واو القوة الفا
وفيل القاه لم يعلم واوي او يائي وكذا العيد الاربعة الاخر من تلك الخمسة
الخمسة عشر وجرها كائنة اذا كان ما قبلها اي ما قبل حرف العلة مضموما مع الاحوا
ل
الاربعة بحرف العلة نحو مبيع وبيوع ولن لدعد تجعل حرف العلة في الصورة
الاولى اعني حيي واوا الفه ما قبلها ولين عريكة ان كان فعال مو
وحرف العلة في الصورة الثانية اعني بيع تسكن للخفة لثقل الكسرة على الياء
خصوصا بعد الضم ثم تجعل واوا الفه ما قبلها ولين عريكة ان كان فعال
بوع وبينة نقة واذا جعلت حركة ما قبلها حرف العلة اي الياء في
الصورة الثانية من جنس وهو الكسر بعد تسكين حرف العلة كما يجب
الاصل في اعلال الياء ولهذا كان بيع افصح فصار حي بيع وبينة افصح وحرف

العلة تسكن في الصورة الثانية اعني بيع للخفة لثقل الضمة على الواو
فصار بيع وبسكون الواو ولثقل حرف العلة في الصورة الرابعة لخفة
الفتحة على الواو والمقصود من الاعلال التخفيف وهو حاصل بدونه ومن ثمة
ان ومن اهل ان الفتحة خفيفة لا يعل نحو عينية بضم نفاين المعجمة وفتح الياء
مبالغة غائب ولا نونة بضم النون وفتح الواو مبالغة فناهك كما مر الاربعة
الاخرين منه تلك الوجوه ثابتة اذا كانت ما قبلها اي حرف العلة مضموما
مع الاحوال الاربعة لحرف العلة نحو موزان وواعدة ورضيوا وترميين و
في الصورة الاولى اعني موزان تجعل حرف العلة وهي الواو ياء كما مر من ان
حرف العلة اذا سكنت جعلت من جنس حركة ما قبلها وفي الصورة الثانية
وهي واعدة تجعل حرف العلة وهي الواو ياء لاستدعاء ما قبلها ولين عريكة الفتحة
لكونها اخف السكون فصار واعية ولا يعل مثل وول مع انه من الصورة
الثانية لان الاسماء التي ليست بمشتقة من الفعل لا تعل بحال تحقيقا لبعدها
من الفعل التعليل اولا اذا كان الاسم منها على وزن الفعل فيعل نحو حيد وهو اسم الرا
ل
ليس بمشتق من الفعل ولا على وزن الفعل وهو ط في الصورة الثالثة وهي كوضيوا
تسكن حرف العلة للخفة لثقل الفة على الياء ثم تحذف حرف العلة لاجتماع الساكنين ثم يضم ما قبل الواو
الجمع لصارفها عن التغيير فصار رضوا في الصورة الرابعة اي كتعلمون وهي ترميين
شبهها اي مثل الصورة الثالثة في الاعلال اي تسكن الياء الاولى من ترميين لثقل الكسر عليها

ثم يحذف لاجتماع الساكنين الوجوه الثلثة من غير عد وجدانا كائنة
اذا كان ما قبلها اى ما قبل حرف العلة حرفا صحيحا ساكنا او ما هو في حكمه
مع حركات حرف العلة نحو يخاف ويبيع ويقول يقطع حركاتها اى حركات
حروف العلة في هذه الثلثة الا ما قبلها من ضعف حرف العلة لانها حروف
لتولد من الحركات وقوة الحرف الصحيح ولكن تجعل حرف العلة مع يحذف الفا لفتحة
ما قبلها بسبب نقل فتحة الواو اليه ولين عريكة الساكن العارض لسكونه وانما
قال العارض لان الاعلال انما يجيء للتخفيف كما مر فاذا كان سكونه عارضا
لا يحصل الخفة اذ الحركة ثابتة في هذا التقدير فيجب الاعلال بخلاف ما كان
اصليا نحو الف فانه لا يحتاج الى الاعلال لحصول الخفة بالفتحة والسكون
الاصلي فمن يخاف ويبيع ويقول ولا يعل نحو اعين جمع عين و
ادور جمع دور والقوس والثوب واثيب مع انها من صور الوجوه الثلثة فمنع
لا يلتبس بالافعال فنحو اعين جمع باعتبار المعنى فانه قوبل بالافعال وهو جمع
ايضا انقسم الاحاد الى الحاد فيلتبس كل واحد من ذلك النحو بواحد من الافعال
مثلا اذا اعلا اعين بنقل الحركة وكسة العين صيانة للياء نحو قيل اعين
التبس بفعلم مضارع دار يدور ولا يعل نحو حذر وهو انه من تلك الصور
الى الى فانه يلتحق بجعفر ولا يعل نحو قدم وهو انه من الوجوه الثلثة فلا يلزم الاعلال
في الاعلال اذ اصله قووم فلو نقلت حركة الواو الثانية الى الاولى لكونها في حكم

الحرف

الحرف الصحيح اذ الجنس بالجنس يتقدر وقلبت الفا يلزم ان تقلب الواو الاولى ايضا
الفا لانفتاح ما قبلها وتحركها بالحركة لازمة غير عارضة اذ ضده عدم الحركة ان لا تكون
ثابتة مستقرة وتكون في معرض الزوال بعد تحرك الحرف بها كحركة الواو وذلك معدوم
اذ لو قلت وعد وعدا زيدا او وقفت على وعد وابتدأت العدم لم تثبت بل تزول بخلاف
حركة الواو الاولى بعد تحرك بها او نقول انها وان كانت عارضة الا انها ليست
من خارج بل احدث حروف الكلمة فكانها اصلية غير عارضة ولذلك حار افصح المجلبة
وفتح الياء كالم مع كسر الياء ولم يجز افصح المجلبة وفتح الياء كما مر وانما
لم يكتف بان يقال هنا لا يلزم اجتماع الاعلالين بل قال هنا لا يلزم الاعلال
في الاعلال لان الاعلال الثاني يلزم من الاعلال الاول بخلاف طوى
ولا يعل نحو اسوى مع انه من الوجوه الثلثة هنا لا يلزم الحرف الساكن في
الفعل بالحركة من غير ضرورة اذ لو نقلت حركة الياء الفا في الشطب بفتحة
ما قبلها وحركها في الاصل وكسر الميم في الجلان المنقول الكسر ولا يجب
ذلك يجب تغيره وابقى الياء على حاله لمعارضة حركة ما قبله اياه وضم الميم في
الرفع وقلب الياء واوا ابدال ضمة كسرة لصيانة الياء بلن في افعل حرف
الساكن في الاحوال كلها بلا ضرورة اذ اصل الخفة حاصل بسبب سكون ما قبله
ولهذا احتمل الحركات الثلث وقوى عليه كما حصل اذ الساكن هو نفسه بخلاف العصى
العصا فان ما قبله فيه متحركة وبخلاف نحو يخوف اذ لم يلزم من الاعلال

محظور ولا على تقديم وتبيان وهو ال ومخياط مع انهما من الوجوه
الثلثة حتى لا يجتمع ال كتان فيها بتقدير الاعلال بالنقل والقلب فان اجتماع
ال كتين محظور في سعة ومع كل يستثنى محظور اه وهو الالتباس في كل
واحد منها اما في تقديم فلانه لو اعل وحذف ال كتين وقيل تقيم يلتبس بمضارع
اقام في الصورة مضارع يفعل بالكسر في الوقف في بيتان فلانه يلتبس تاء الم
يسم فاعله من مضارع بان بين في الصورة او بناء ما لم يسم فاعله من
مضارع يفعل بالفتح في الصورة واما في قوال ومخياط فلم يبد ر مفعل لهوام
يفعال واما قوال ومخياط فلم يعلا مع انهما من الوجوه الثلثة ولا يجتمع ال كتان
فيهما بتقدير الاعلال لانه تعوض من المقوال ومن المخياط اذا اصلهما مقوال
ومخياط فقصر فلا يعل مقول تبعا لمقوال ولا مخيط تبعا له اى المخياط فان قيل
لم يعل الالاقامة بالنقل والقلب واصله اقوام مع حصول اجتماع الساكنين فيها
اذا اعلت لاعلال اخواتها من التقويم وغيره قلنا اعلت تبعا لقام فانه
ثلاثي اجيف في الاعلال اباح ضرورة تبعية مخطور اجتماع الساكنين
مع عدم الالتباس بحذف احد الساكنين بسبب تعويض انها بخلاف
اخواتها فان قيل لم يعل التقويم تبعا لقام وهو ثلاثي اجيف في الاعلال قلنا
لانه ابطل قوله الى القائل وقوله قوم مقول الفعل استباح قام التقويم
اى ابطل قوم ان يطلب ويستدعى قام بنقية التقويم في الاعلال وان كان

قام ثلاثي

قام ثلاثي اجيف في الاعلال لقوة قوم في الاخوة مع التقويم لانه فعله وهو
مصدر صحيح قام في الاخوة مع التقويم بتلك المرتبة فلم يبق في الاعلال
ولا يصلح اقام ان يكون مقويا مقام هذا جواب وهل مقدر وهو ان يقال
لم لا يجوز ان يتقوى قام في استتباع التقويم باقام فانه قد اعل مثل قام والجواب
ان قام وان اعل مثل قام الا انه اعل بتبعية قام ولم يعل بالاصالة والاستقلال
فلا اعتبار باعلاله فحكم اعلاله هو اعلال قام فلم يكن شيئا آخر غير قام فلا يصلح
ان يكون مقديا لقام وهذا معنى قوله لانه اذ اقام ليس مقاما مع الثلاثي الصحيح
ولا يعل مثل ما اقوله فعل التعجب واغيلت المرأة اذ سقط ولدها الغيلا بالفتح
وهو اسم لبن المرأة الحامل واستحاذ اذا غلب مع انها من الوجوه الثلثة
حتى يدل على الاصل انه واوي او بائي وتقول في الحاق الضمائر قال قالا
قالوا قالت قالتا قلن الخ واصل قال قول كنصر فنجعل الواو والفا كما لو كان
الذي صرف في الثلثة الاخير من الاربعة الاول من خمسة عشر وجهها وهو ان تسكن
الواو ثم تقلب الفا واصل قلن قولن كنصرن فقلبت الواو الفا كما مر ثم حذفت الالف لاجتماع
الساكنين فصار قلن ثم القاف حتى يدل على الواو المحذوفة ولا يضم الفاء وهو الخياء
تخفيفا تتكل الدلالة لان الاصل في النقل ان فيما يمكن فيه نقل حركة الواو الى ما قبلها
الا يفعل ذلك ان نقل حركة الواو الى ما قبلها دالة عليها كالحذف فيها والاتيان بحركة اخرى
من قارح تتكل الدلالة لسهولة تلك الحركة الواو في النقل اذ لا شك ان نقل موجود اسهل من يحصل

معدوم ولا يمكن هذا لان النقل ان نقل حركة الواو في قلن لانه يلزم فتح المفتوحة لان
حركة الواو فتحة وما قبلها مفتوحة ايضا وهو تحصيل الحاصل وهو سمج واذا لم يمكن
الاصل فيه الذي بحركته من خارج لتلك الدلالة ولا يعرف وبينه اي بين
قلن في جمع المؤنث من الماضي وبين جمع المؤنث في الامر وهو قلن ايضا
لانهم لا يعتبرون الاشتراك الضمني اي الاشتراك الغير القصدي فان هذا الاشتراك
لن من الاعلال بدون القصد الى الاشتراك بينهما ويكتفون بالفرق التقديري
وهنا التقدير حاصله اذا اصل قلن ماضيا قولن كما مر واصله امر قولن كما
انهم لم يعتبروا الاشتراك الضمني في بون وهو مشترك بين المعلوم والمجهول ايضا
اي مشترك قلن واكتفوا بالفرق التقديري بينهما فيه ايضا واذا اصله مجهولا
بيعن بفتح الياء والياء مجهولا بيعن بضم الياء وكسر الياء ووقع الاشتراك بين
الماضي وبين الامر في نحو قلن من عزة الواضع اي من غفلة عن الواضع
الاول بان وضع لهذا قصدا ولذلك ثانيا قصدا غافلا عن الواضع الاول
فيكون اللفظ مشتركا بالوضع المقصود من غير قصد الاشتراك وهذا اطلاقا
يكون على تقدير ان يكون الواضع غير الله تعالى كما هو مذهب الاشعرية فيلزمه
الشيخ في وقوع قوع للمشترك في اللغة هذا القدر واما ان يكون الواضع هو الله
تعالى كما هو مذهب الاشعري فلا يستقيم على هذا فيجب وقوع المشترك
الابتدائي كما وقع الاشتراك بالوضع القصدي من غير قصد الاشتراك من كله

الغة على

بقول صح
الغة على ذلك المذهب في فعل الاثنين والجماعة من الامر والماضي فنقول نكسر
ينكسر تكسر وآخره الامر تكسر تكسرا في الماضي وتقاعل نحو تباعد تباعدا
امر تباعد تباعدا ماضيا وتفعلل نحو تدحرج تدحرجا وجوا امر تدحرج
تدحرجوا ماجيا ولا يفرق بعد الاعلال بين فعلن بضم العين وفعلن
بفتح العين نحو طلن اصله طولن وقلن اصله قولن لانه ان كان يعلم
من الطولين وهم يعلم لانه على وزن فعل وزن فعل ان اصله ان طلن
وطولن بضم العين لا طولن بفتح العين لان الفعل من الصفة
المشبهة يجيء من فعل الضم العين غالبا ومن فعل بفتح نادرا كالسخي
من باب نصر ولما جاز الصفة المشبهة من طلن على طويل علم انه ليس طول
بالفتح بل من طول بالضم بناء غالبا كما يعلم الفرق بين خفن وبعن
مستقبلها اي يعلم من يخاف ان اصل خفن بالكسر لانه من باب فعل يفعل
بفتح العين فيهما لا يجيء من حروف الحلق عينا ولاما يظن انه من فعل
بالفتح وهم يجيء من فعل بالضم يفعل بالفتح فعلم ان اصله خوفن بالكسر واغنى يعلم
من بيع ان اصله بيعن بيعن لان الاجوف لا يجيء من فعل يفعل بالكسر فيهما
وهم يجيء ايضا فعل الضم يفعل بالكسر فتعين ان اصل بيعن بفتح الياء المستقبل
من قال يقول اصله يقول كينصر واعلاله مر وهو ان حركة حرف العلة
اعطيت الى ما قبلها فحذف الواو بعد نقل حركتها الى ما قبلها فصار يقلن اصله يقولن لاجتماع

الساكنين الامر قال آه اصله اقولن كنصر فنقلت حركة الواو الى القاف لامن يقول
ثم حذفت الواو لاجتماع الساكنين ثم حذفة الالف الهمزة الوصل لانعدام
الاحتياج اليها بحركة ماقبلها قدم حذف الواو على حذف الالف لان سبب حذف
الواو وهو اجتماع الساكنين يقدم على سبب حذف الالف وهو عدم الاحتياج
اليها لان سبب اجتماع الساكنين وهو اخذ حركة الواو مقدم على سبب عدم
الاحتياج اليها اعني المطا الحركة الى القاف ضرورة ولو منع التقديم الزمان فلا
مجال لمنع التقديم الزمان وايضا فرفع بقاء الساكنين امر ضروري في حذف
الالف ويحذف الواو في قل الحق وان لم يجتمع فيه ساكنان بجيب النظر على تقدير
ثبوته الواو وبان يقول قول الحق لان الحركة فيه عصل بالخارجي وهو ادغام التقدير
في الحق فيكون حركة اللام في قل الحق في حكم السكون لان العارض كالمعدوم
فيتحقق اجتماع الساكنين تقديرا فحذف الواو لدفعه بخلاف قولا وقولن
لان الحركة فيهما حصلت بالداخلين فلم يتحقق اجتماع الساكنين فلم يحذف
الواو ابن بمنزلة الداخلين وذلك قال وهو بمنزلة الداخلي وانما قال بالداخلتين
للمبالغة في كونهما بتلك المنزلة وهما الفاعل ونون التاكيد واما كون الالف
الفاعل بمنزلة الداخلي فلما مر من الفاعل كالجزء من الفاعل الفعل فلذا
لم يذكره واما كون نون التاكيد بمنزلة الداخلي فنوضح له بقوله وهو اي
نون التاكيد بمنزلة الداخلي لانه يتحقق معنى الفعلية لان التاكيد في الحداث

يكون ومن ثمة اي ومن اجل انه بمنزلة الداخلي جعلوا معه اخر المضارع
مبنيا نحو هل يفعلن معي وجوه بسبب الاعراب وهو حرف المضارعة اذ هار
وسطه مع افرده والاعراب في الوسط ولم يقع الاعراب على النون لانه شابه بالتنوين
في كونه في اخر الكلمة والتنوين لا يقع محل الاعراب اذ ليس من الكلمة ولا بمنزلة
جزء منها فلذا لا يقع حايثا به محل الاعراب وحذف الالف في دعوتا قلب
دعتا اصله دعوتا قلبت الواو الفا فحذفت الالف لاجتماع الساكنين وان
حصلت الحركة في تاء عتا بالفاعل الذي هو بمنزلة الداخلي
لان التاء ليست من نفس الكلمة لانها جيئت بها لبيان تانيث الفا
فلم يعتبر حركتها فاجتمع ساكنان تقديرا وان لم يجتمعا بحسب النظر بخلاف اللام
في قولا فانها من نفس الكلمة فاعتبر حركتها فلم يجتمع ساكنان تقديرا يعني
ان الحركة والمتحركة كلما عارضتان في دعتا فان نسبت الحركة في حكم السكون والحركة
وان كانت عارضة في قول الا ان المتحركة ليست بعارضة بل هو اصلي فتقدر الحركة
بموضعها فلم تكن في حكم السكون وتقول في الامر بنون التاكيد المشدد
المفتوحة قولن بالفتح قولان بالكسر قولان فتلان وتقول في التخفيف قولن
بالفتح قولن بالضم قولن بالكسر على القياس الصحيح الفاعل فاعل اه
اي قايل قائلان قائلون قوال وقول وقولة قائلة قائلتان قائلات قوائل
اصله قاول كن هر فعلت الواو الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها كما قلبت

في السما اصله كساء ومن الكسر وجعل واوه القا لوقوعه الطرف وعدم اعتبارهم
بالف حاجز فصار كان الواو الفتحة قلبت القا لتحركها وانفتاح ما قبلها او
تنزيلا لهم الالف بمنزلة الفتحة فالتقى الفان في كرسو احذفت احديهما او تحريك
الاول ليلا يعود المحذور مقصورا واسم المقصور اسم معتل اللام يكون ما قبل اخره
نظير ما الصحيح فتحة تحقيق كعصا او هو نظير فرد المحدود اسم معتل اللام يكون
ما قبل اخره نظيره من الصحيح القا لك او هو نظير كتب فاذا اخذف احد الالفين
في ك او حركة الاول لم يعلم الا ما قبلها اخره الفا في الاصل ام لا وليدا مفتوح نحو
والمحدود اسم مقصورا ثم لما لم يكن حذف الالفين ولا تحريك الاول
جعل الف المقلوبة همزة حفظا لالفين كذين واجتمع الهمزة تقريبا من
الالف ولا اعتبارا بالف اسم الفاعل في قايل لانها ليست بحاجزة مانعة حصينة محكم فلا
يمنع منه كون القا قبل الواو والقاف مفتوحة قلبت الواو القا لتحركها و
انفتاح ما قبلها فاجتمع الالفان وهو التقا الف كذين ولا يمكن اسقاط الالف
الاول لدلالته ان اسم الفاعل حم يلتبس بالماضي ولا يكفي الاخر لانه قد يزول
بالوقف وكذلك اي كالالف الاول الثانية في عدم امكان اسقوطها لالتباس بالماضي
فحركت الاخيرة فصارت همزة وهم تحرك الاول لئلا يلزم تغيير العلامة
اذ هي علامة الاسم الفاعل او حملا على كساء حملا او فقط بين الهمزة
كما تقطها الجزيري في الرسالة الرقطا وهي التي احدى حروف كل كلمة

منها

منها منقوطة والاخرى غير منقوطة نحو قايل قائل حيث قابل بدله شاع
خطا وهكم حكى ابو علي الفارسي حم دخل نحو قايل واحد من المتميزين بالعلم
فاذا بين يديه جزء فيه مكتوب قايل بنقطتين من تحت فقال له ابو علي
هذا احفظ منه قال وخطي فالتفت اليه صاحبه كالمعجب وقال قد ابقينا
خطوا اثنا في زيادة مثله وخرج من ساعته ويجيء اسم الفاعل في البعض من الاجوف
بالحذف اي بحذف العين نحو باع من الرواع وهي القطع ولاع من اللوع وهو
اللام والمصيبة واهراق للشق القلب والاصل بايع ولايع حذفت الالف المقلوبة
من العين على غير القياس فصار باع ولاع يوزن قال ومنه اي مما يجيء بالحذف
قوله تعالى وكنتم على شفا جرف هار اي هائر تداعى فحذفت العين عن عارضة
كما مر ويجيء اسم الفاعل في بعض الاجوف بالقلب المكان وهو نقل حرف عارضة
الحركة والسكون مكان حرف اخر وكل واحد منهما معروض لعارض الاخر
نحو شاكه اصله شائك اي اخذ الم تقلب بالمكان كان حقه ان يقال شائل
واصله شاركه من الشوكة وهو من تمام السلاح من باب علم فوضع العين موضع
اللام واللام موضع العين وقيل شاكه فوزنه فالع فاعل اعلال عاز فعلى سبيل يقال
جائني شاك ورأيت شاكيا ومررت بشاك به الرفع والنصب والجر فقد حذف حرف العلة التي هي العين طلبا للتخفيف وكسر فيه قبل الواو همزة على مقتضى
القياس فقال شائك وهاط اصله واهط فنقل الواو الى موضع الدال فتحذف بالالف فقدم
الالف اعني

الحاء عليه فصار رحاً وفاعل اعلال عائر فوزنه عالف ولا يجتلبون ذه قبل السبعاد
القلب المكان اذ يجوز بعد القلب في كلامهم نحو قسي بكسر القاف والسين
اصله قووس بضمهما جمع قوس فقدم السين الى موضع الواو الاول
واخر الواو الى موضع السين فبقي القاف على ضمه والواو الثانية في موضعها
فصار قسو وبغير الاعلال اذ الاعلال مقدم عليه فوزنه فعوع مثل عصفور وجمع
عصا ثم جعل قسي بضم القاف قلبت الواو ياء لانها واقعة طرفا وقبلها
ياء الادغام ياءين لوقوع الواوين المذكورين في الطرف في جمع والاول مدة
زائدة فاعتد بها فصارت الواو التي هي لام كانها لم تكن ليست الا الضمة
وكانها في التقدير قسو بواو واحدة او بتنزيل الواو التي هي مدة منزلة الضمة
فقلبت الواو التي هي لام ياء على حد قبلها في اول فصار قسوي فاجتمع
الواو والياء والساكنة فقلبت الواو ياء فادغمت الياء وكسر ما قبل
الياء لتصح الياء كما ضم القاف تبعا لما بعدها فصار قسي كما فعلوا
هذه الصيغة في عتو وهذا الفعل بالفعل فصار عتي ووزنه فعيل
والاصل عدم الاتباع فيهما منه اي القلب المكان انيق على وزن افعل
على وزن افعل اصله انوق فقدم الواو على النون بسكن
ويحصل الخفة فصار اونق ثم قلبت الواو ياء على غير القياس للتخفيف
فصار انيق المفعول منقول الى اصله مقوول فاعل كاعلال يقول اي اعطي حركة

الواو الى ما قبلها فصار مقول فاجتمع الساكنان فحذفت الواو الزايدة
للمفعول عند سيبويه لان الحرف بالزايد اولى بالغير وحذف الواو الاصل
عين الفعل دون واو المفعول عند الي الحسن الاخفش لان الواو الزايد
اي واو المفعول علامة للمفعول والعلامة لا تحذف وقال سيبويه في جوابه
اي جواب الاخفش اي في جوابه دليله لا غير ان الواو وعلامة للمفعول
بل هي اشباع الضمة لم فضمهم مفعلا كما مر والعلامة انما هو الميم فقط
يدل على ذلك كونها علامة للمفعول في المزيد من غير واو ولين سمعنا ان الواو
وعلامة لكن العلامة لا تحذف بل انما لا يحذف فالعلامة اذا لم يوجد هنا لك علامة
اخرى غير المحذوفة وهي اي في مقول يوجد علامة اخرى للمفعول وهي الميم
فيكون وزنه اي وزن مقول عنده اي عند سيبويه مفعل بفتح الميم وضم الفاء
وسكون العين وعند الاخفش يكون وزنه مفعول بفتح وضم الفاء فان
قيل اذا اجتمع الزايد مع الاصل فالمحذوف هو الاصل كالياء من غازي مع
التنوين واذا التقى الساكنان والاول حرف مد يحذف الاول كما في قل وبع و
قف قلنا كل ذلك انما يكون اذا كان الثاني من الساكنين حرفا صحيحا
واما هنا فليس كذلك بل هما حرفا علة وكذلك اي كفعل بيع اصله مبيوع
بفتح اعل كاعلال يبيع اي اعطي حركة الياء الى ما قبلها فصار مبيوع
بسكون الياء والواو فاجتمع الساكنان الياء والواو فحذفت الواو وبقيه

عند سيبويه على اصله فصار مبيع بضم الياء وكون الباء وكسر الياء المشقوطة
فيظه اوهلة حتى تسلم الياء المنقطة بنقطتين من قبلها واو الضمة ما قبلها
وسلم البناء الالتباس بالواوى وعند الاخفش حذف الياء وغنى العين على اصله
لرفع التقاء الساكنين فصار مبيع فاعطى له الكسرة بما قبلها ليدل عليها وتيلا
يلتبس بالواوى كما مر في بعت ويكذا وقع انسم الذي لا يبتدأ بها والصوب ان يقظم
وقعت السؤال من الكاتب لان هذه حواله تتوى بها اى كما اعطيت الكسرة بما قبلها
في جنت اصله بيلت قيبة الياء الفا فاجتمع ساكنان فحذفت الالف ثم كسرة الياء
ليدل على الياء وتيلا يلتبس بالواوى فصار مبيوع ثم جعل الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها كما جعل الياء في مبيزان لذلك فصار مبيع فيكون وزنه مفعل عند سيبويه
وعند الاخفش يكون وزنه مفيل لموضع مقال اصله مقول بفتح الميم والواو فاعل
كاى كالاعلال الذي في يخاف اذ نقل حركة الواو الى ما قبلها فانكذلك اى كمقال
فيبع اصله مبيع بفتح الميم وسكون الياء وكسر الياء فاعل اى واقع الاعلال فيه كما اوقع
في بيع بلا فرق والكنى بالفرق التقديري في بيع بانه الموضوع اى اسم المكان وبين اسم المفعول
فانه بالتقدير اسم المفعول مبيوع واسم مكان كما مر وكيف لا يكنى به وهو الفرق التقديري
معتبر عندهم وذلك كما كان اعتبارهم زيادة في العلم بضم الفاء وسكون اللام فانك اذا قدرت
سكونه اى سكون عينه وهذا اللام سكون عين الحد بالضم والسكون جمع حد
بفتحتين يكون اى البعد اى الفلك جمعا نحو قفله تقاح حتى اذا كنتم في الفلك

وحرين

وحرين من براح فان حرين مسند الى ضمير الفلك فلو لم يكن الفلك جمعا يعتبر
جرى بالافراد والتذكير على الاصل كما في الفلك المشحون وغيره مثله ولذلك
قال المص اذا قدرت سكونه في الموضعين بتذكير الضمير الراجع الى الفلك
او جرت لكونه بمعنى السفينة كما في الفلك التي تجرى في البحر ولا يدل جرين
على جرت بثبوت الالف فعلن وانما وجب ان يقال جرى حتى لان ضمير الجمع
لا يرجع الا المفرد او احد اذ سكونه كسكون قرب بضم القاف وسكون
الراء مصدر قرب وهو مفرد ويكون الفلك واحدا نحو قوله تقاح في الفلك
المشحون فان الفلك هنا سيرد انه لو كان جمعا لوجب ان يقال المشحونة
واو المشحون ثانيا موجب السطابق بين الصفة والموصوف في التذكير والتانيث
والالة معلوم ومقول وقد تقدم انهما لا يعلان ولذلك لم يذكرهما المص
المجهول من قال قبل اه اصله قول كنصر فاسكن الواو للخفة لان الكسرة
ثقيلة على الواو وخصوصا صامع ضم ما قبلها فصار قول قلبت الضمة
في الكل وهو لغة تضعيفة لثقل اجتماع الضمة والواو وفي لغة اخرى
اعطى كسرة الواو في قول الى ما قبلها بعد حذف حركته وانما لم يذكره
لانه لازم اخطار الحركة اليه فعلم بالالتزام ولم يعلم بعدهم
الاستلزام في العلم فصار قوله بكسر القاف وسكون الواو ثم
صار الواو ياء بكسرة ما قبلها وسكون ولم يذكر التقاء بما

علم التنزيل اما مما اما سبقت او اعطاء الحركة الواو الى ما قبلها يستلزم
سكون نحو اقوم يعكس القاعدة بما علم مطابقة فيما سبق قصد الى موافقة
ما ذكره صريحا فصار اقصا قيلا وهي افصح اللغات اذ الثقلة ثقيلة
فيها وفي لغة اخرى تتم كسرة ما قبل الياء ضمة او يوقع الاستغراب بتلك
كبيرة يتم وهي لغة فصيحة بوجوه الخفة الاتي غيرها فصيح بوجوه
الاستغراب حتى يعلم ان اصل حركة ما قبلها مضموم اي ضمة مثل
المغتون بمعنى الفتنة او يريد ان ما قبلها مضموم في الاصل حقيقة
هذا الاستغراب ان يتجذب كسرة فاء الفعل نحو الضمة فتميل الياء الساكنة
بعدها نحو الواو قليلا اذ هي تابعة بحركة ما قبلها وهذا امر اوالني
والقرا في ما وقع الاشمام في غير اخر الكلمة لاجمة الاستغراب فقط بعد الاسكان
كما في الوقف فان الاشمام في الوقف على اخر الكلمة بعد اسكان الحرف المضموم
الموقوف عليه هو ان تضم الشفتين فقط مثلا اذا اردت ان تشم في وقف
نستعين تسكن النون وتضم شفتيك بعد اسكانها من غير حركة وكذلك بيع مجهول باع
واخيرا واتقيد وكذلك قلنا ويعني اي ما اتصل به ما يسكن لامر وحذفت العين للساكنين
من نحو اقترن واتقدن فالكلمة فيما اتصل به ما يسكن لامر فوع على الفة قبل باكلك الخ الصاد والضم
فيفرع على الفة قول وبوع بالضم الخ الصاد يغني نجوز فيها من اسد في بيع وخيرا واتقيد له
وقلن وبعن ثلث لغات كسر ما قبلها الياء في كل المطردة وضمة في كلها والاشمام وكلها يجوز

الاشمام

الاشمام في مثل اقيم لانعدام ضمة ما قبل الياء اذ اصله اقوام واو الضمة فلا اشمام
ولا يجوز ان يقال اقدم بالواو الساكنة ايضا اذ كما لا يجوز الاشمام لان جوازه
الواو كان لانضمام ما قبل حرف العلة في الاصل وهو ليس بموجود في اقيم
كما عرفت ان اصله اقوم بسكون القاف ولموسى في مثل قلنا وبعن بين
المعلوم والمجهول اما في قلن فعلى لغة قول في المجهول اذ تقول في المعلوم قال
قالا قالوا قالت قلنا قلن بضم القاف بسكون اللام وفي المجهول على تلك اللغة
قول قولا قولوا قولت قولنا قولن بضم القاف وسكون ايضا فوقع التسوية
بين المعلوم والمجهول واما على لغة قيل في المجهول فلا تسوية بينهما اذ
في المعلوم قلن بضم القاف وفي المجهول قلن بكسر القاف فان الاصل
قلن في المعلوم بضم القاف وفي المجهول بكسر القاف واما في بعن لغة بيع
في المجهول ويقول في المعلوم باع باعا باعوا باعت باعتا باعتا بعن بكسر الباء
في المجهول على تلك اللغة بيع بيعا بيعوا بيعت بيعتا بيعتا بعن بكسر الباء ايضا فوقع
التسوية بينهما واما على لغة بوع في المجهول فلا تسوية او تقول على هذه
اللغة بعن بكسر الباء في المجهول بعن بضم الباء اكتفاء بالفرق التقديري
فان اصل قلن في المعلوم قولن بفتح القاف وفي المجهول قولن بضم
القاف وكذلك اصله بعن معلوما بعن بفتح الباء ومجهولا بعن بضمها
فالضم والكسر في المعلوم عارضان وفي المجهول لازمان اصليان واصل يقال في مجهول يقول

يرمون يرمين فاسكنت الياء وينقل ضمتها الى الميم بعد سلب حركة
ثم حذف لالتقاء الساكنين فصار يرمين او تقول لما سكنت
الياء التقى ساكنان فحذف فصار يرمو بكسر الميم وسكون
ابدلت كسرة الميم الضمة صيانة لواو الجمع وهام يحصل بها ظ في الاعلال
الاول اذ لم يتعرض للابدال كسر الميم الضمة الا انه يجتمع الثاني ايضا
بخلاف قوله في اعلال رموا ثم ضم الميم لمناسبة الواو والفتحة
وسوق لفظا يرجع الرجال ويرجع النساء في مثل يغضون بضم الغين في
اي الغيبة من الثلاثي المعتل الواوي نقول الرجال يغضوا والنساء يغضون
يغضون اكتفاء التقديري وذلك الواو وجمع النون اصليه اذ اصله يغضوون
بضم الغين وسكون الواو على وزن ينصرون والنون فيه علامة التانيث اي علامة
جمع المؤنث فوزنه يفعلن وعلم من عرض ذلك ان الواو في يغضون اذا كان
جمع الرجال زائدة وعلامة جمع المذكر وان النون للاعراب ولذا سقطت في الجزم
والنصب نحو لم يغزوا ولن يغزوا اصله يغزوون مثل ينصرون استثقلت الضمة على الواو
فاسقطت فاجتمع ساكنان فحذفت لام الفعل فصار يغزون فوزنه يفعون ومن ثمة
اي ومن اجل ان النون في جمع النساء علامة لا تسقط في قوله تعالى الا ان يعفون اي المطلقات
وتكون علامة سقطت حالة النصب كما هو حال نون الاعراب واصل ترمين للواحدة
المخاطبة ترمين مثل تضربين فاسكنت الياء الكسر عليها ثم حذفت تلك الياء

لاجتماع

لاجتماع الساكنين وهو الاخرى لكونها علامة فصار ترمين
فوزنه تفعين وهو اي ترمين مشترك في القطع جماعة الا ان الكتفاء
بالفرق التقديري فان اصله اذا كان جمع الاث ترمين بكسر الميم وسكون الياء
مثل تضربن فوزن تفعلن واذا اردت انت الجازم عليه مني تسقط
انت الياء منه علامة للجزم فتقول لم يرم لان حرف العلة في الناقص بمنزلة
الحركة في الصحيح ومن ثمة اي ومن اجل ان الياء تسقط علامة للجزم كالحركة
في الصحيح تسقط الياء في حالة الرفع علامة للوقف في قوله تعالى والليل
اذا يسر اصله يسري تسقط الحركة في الصحيح نحو ضرب وتنصب
انت الياء اذا اردت عليها من الناصب تقول لن يرمي فلحقه النصب
استعمل الكاتب الاعراب هو الجزم والرفع والنصب لان المضارع معرب
كما مر ولم ينصب انت الياء بعد ما قبلها الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
في مثل يخشى لان الف لا يحتمل الحركة اي لاجتماعها كقوله ولا يخشون الحكم
بجزم الماضي السيوطي اجمالي اي كما يحتمل ان يوجد حركت لاجت عن الاصل وضعها
وهو السكون الامر منه ارم الخ اصله ارمي تسكن الياء فحذفت الياء علامة
للجزم فبقي ارم بهمزة الوصل مكسورة فحذفها فاذا اردت الجازم تسقط
الياء علامة للجزم والاولى وجه ان يقول الموقف او السكون كما في بعض
النسخ واصل ارموا ارميوا تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا
فالتقى ساكنان الالف والواو فحذفت الالف لاجتماع الساكنين كما يرمو بلا فرق واصل ارمي بالياء الواحدة المخاطبة ترمين

كينصرف فاعل كما علال يخاف اى ينقل حركة الواو الى ماقبلها وقلبها الفا الباب
الخامس في الناقص اى المعتل اللام ويقال له اى المعتل اللام ناقص
لذهاب الاخره اما من بعض الحركات كما في حالة الرفع نحو يرمي اومن الحرف كما في حالة
الجزم نحو لم يرم ويقال له ايضا والاربعة لانه يصير على اربعة احرف في الاضمار عن نفسك
نحو رميت ولا يلزم تسمية الصحيح بذي الاربعة اذ لا يجب الاطراد في التسمية وجهه
اعتبار الاضمار وقد مضى في الاجوف وهو اى الناقص لا يجيء بالاستقراء من باب فعل
يفعل بكسر العين فيهما وقد علم من تخصيصه بالذكر انه لا يجيء من الابواب الباقية
نحو رمى يرمي ونحو اغزو اورضي يرضى ورعى يرعى وذكر بعضهم كواو تقول في الحاق
الضمير رماه اى رمياه ورمات رمتاه ورمتا ورمتاهما ورمتاهم ورمتاهن اصله رمى
تحركها وانفتاح ماقبلها وانما قلبت الفا لئلا يلزم اربع حركات متواليات موجبة
لزيادة الثقل اشتاه تخفيفا رمى حركتها وحركة ماقبلها واشتاه تقدير
بان جعلها الياء لانها حركة من كسرتين ولم يعتبروا حركة ماقبلها ما بعدها
اذ لا اعتداد بالحركات الطرفية لكونها في محل التغير وتكثر الحركات متواليات
ليست من تلك المرتبة من الثقل ولهذا جوزوا اغزو ولم يجوزوا اغزبت
وكذلك الواو كما قلبت الواو الفا قال كذلك اجعل رموا رميوا فقلبت الياء
الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار رماوا فاجتمع ساكنان فحذف
الالف لاجتماع الساكنين دون الواو لانه ضمير وهو لا يحذف فصار

رموا

رموا بفتح الميم وكذلك اى مثل رموا في حذف لام الفعل بسبب الاعلال رضوا
بعد الحذف اتى بلام الفعل حتى يصح واو الجمع ولا يلزم الخروج من الكثرة الى الواو وهو
مستثقل فان اصله رضوا بدليل الرضوان قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار
ماقبلها فصار رضيوا فاستثقلت الضمة على الياء فصار رضيوا فاجتمع
الساكنان فحذف لدفعه واو لانه ضمير فصار رضوا بكسر الضاد وسكون
الواو فضم الضاد ليصح واو الجمع اه ولم يضم بقلب ياء لسكونها وانكسار
ماقبلها او ليئلا يلزم الخروج من الكثرة الى الواو فصار رضوا اصل رمت
رميت فحذفت الياء بعد قلبها الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها لاجتماع
الساكنين كما قلبت وحذفت في رميوا وتحذف الياء بعد القلب في رمت اصله
رمتا قلبت الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار رمات فحذفت الالف
وانما لم يجتمع فيه ساكنان في الصورة لانه اى انما ان يجتمع فيه الساكنان
تقديرا وتمامه مر في قول حيث قال هناك تحذف الالف في وعنا وان حصلت
الحركة بالف والفاعل لان التاء ليست من نفس الكلمة بخلاف اللام في قولنا
وان تعلل حرف العلة في رمين لام في العقول من احرف العلة اى كينة انما تعل
اذا لم يكن ماقبلها مفتوحا فلا تعل لفتحة التي هي والسكون مستقل بها
اى اصله يرمي كينصرف سكن الياء لثقل الضمة عليها فصار يرمي وسكن
ولا تثقل الياء بالسكون في مثل يرمي لان حركة فتحة وهي خفيفة والاصل

كاضربي فاسكنت الياء الاصلية لاستثقال الكسرة عليها لا حاجة الى هذه القيد
او يعلم من قوله فاسكنت ان المراد بالياء الاصلية وسنذكر في الملحق
اعلال ترمين الا انه ذكره هنا ليلا يتوهم ان حذف مع فاعل ما الامر من
اطلاق لفظ الياء بين هو السكون والمحذوف ثم حذفت تلك الياء لاجتماع
الساكنين حذف الزائدة لانها ضمير تقول بنون التاكيد المشددة ارمين
بفتح الياء ارميان ارمن بضم الميم ارمن بكسر الميم ارميان ارميانن وتقول
بالتخفيفة ارمين ارمن بضم الميم ارمن بكسر الميم الفاعل رام اصله رامي
على وزن من رب فاسكنت الياء في حالة الرفع واجد لاستثقال الضمة والكسرة
على الياء ثم حذفت الياء لاجتماع الساكنين الياء والتنوين لانها ساكنة
بتبع حركة الاخرى ان تاتي بعد الحركة لا كنون من فانها تقبل الحركة فاذا صار
الميم اخر ابتبع حركة وتاتي بعدها وليست بعارضة محرر وكالحركة بل هي
حرف منفصل زيدت علامة للتمكن والعلامة لا تحذف ولا تسكن الياء في حالة
النصب بل تحرك بالفتحة على ما هو مقتضى حالة النصب لخفة النصب الى الفتحة
على الياء وانما قال النصب للتشاكلة وسيذكر الكثير في كلامه واصل رامون
رامينون على وزن ضاربون فاسكنت الياء بان حذفت حركة لما بعدها
ثم حذفت الياء لاجتماع الساكنين دون الواو لانه علامة الرفع ثم
ضم الميم لاستثقل صيانة الواو الضمة واخر افقت انت التثنية
اي تثنية رام الى فعل اي الى المتكلم فقلت جواب الشرط ان فقط

قلت

قلت راميا في حالة الرفع اصله راميان فلما اضفت الى ياء المتكلم
اسقطت نون التثنية لانها تتوالى تتبع الكلمة بالاضافة
نون بعد تمامها بدون المضاف اليه فعلم بسقط النون حالة الاضافة لاجتماع المتقضيان فصار
راميان وقلبت راء في حالة النصب والجر ثبتت ياء اصله راميين فلما اضيف الى ياء المتكلم سقطت
النونين فصار راميّ ثم قلت راءي يا غلام بياء علامة النصب والجر في ياء الاضافة وهي ياء
الاضافة واذا اضفت الجمع اي جمع رام الى فعل فقلت رامي بيا بين في جميع الاحوال اي حال الرفع
النصب والجر اصله في حالة الرفع رامون سقطت النون بالاضافة فصار رامو غلامي اي رفع
الاول علم فيه واو لانه ان تاتي بعد الضمة واو اليس بعدها في اصله في العلية اي كونها
حرف العلة وسبقت احدهما الاخرى بالسكون قلبت الواو ياء لما هو احق منه فصار رامي واما
في حالة النصب والجر اصله رامين فلما اضيف الى ياء المتكلم سقطت النون فصار رامي ثم ادغمت
الياء الاولى في الثانية فصار رامي المفعول مرمي اصله مرموي فاعلم كما في رامي في حالة الرفع
فلا فرق واذا اضيف التثنية اي تثنية مرمي الى ياء الاضافة فقلت مرميا اي في حالة الرفع
اصله مرميان سقطت النون بالاضافة وقلت في حالة النصب والجر مرميّ يا غلامي فقلت
عين واو المفعول وثانين لام الفعل وثالثها علامة النصب والجر ورابعها ياء الاضافة
واذا اضفت الجمع الامرمن للمذكر السالم الى ياء الاضافة فقلت مرمي ايضا كالتثنية ان
لام الكلمة مكسور ما قبلها ومفتوحة في التثنية بارجع ياءات في كل الاحوال اي في حالة
الرفع والنصب والجر اما في حالة الرفع فاصله مرميون فلما اضيف الى ياء المتكلم سقطت النون فصار

مرموى فاعل كماخ راموى فاطرة الياء الاصلية لصيانة الياء المقلوبة واما في حالة
النصب والجر فاصله مرميين نصار بعد الاضافة الى الياء المتكلم مرمى فاه ثم الياء
الثالثة في الرابعة فحصار مرمى بكسر الياء الثالثة المدغم فيها الموضع مرمى بفتح
الميمين اصله مرمى قلبت الياء الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها الكسرة الياء والتنوين
الاصلية فيه اى في مرمى ان يأتي على وزن مفعل بكسر العين لانه من يفعل بالكسر الا
انهم فروا عن توالي الكسرات فتحوا العين كما مر في فصل اسم المكان الآلة مرمى
بكسر الميم الاولى وفتح الثانية اصله مرمى فاعل مثل مرمى المجهول المرمى يرمى مثل ضرب يضرب اه
ولم يعل يرمى بسبب حركة الياء لخفة الفتحة عليها كما في يرمياه واصل يرمى يرمي كيضرب فقلبت
الياء الفا كما قلبت في رمى معلوما وحكم الناقص الواوي نحو غزوا يغزو حكم الناقص
اليائي في مثل يرمي مر في كل الاحكام التي ذكرت في اليائي الا في هذه الحكم وهو انهم
بعد الواو اوبا نحو اغزوت اصله اغزوت بتعاليغزي اصله يغزو قلبت الواو ياء لانقطرفها
وانكسار ما قبلها كما مر في اوائل باب الاجوف او انما اخر الواوي عن اليائي مع ان الاصل
تقديم الواوي لقوة لان الواو لا يجيء من الاول الا دغاما واليائي يجيء منه ليفرع عليه بحث
الابدال جعل حرف مكان حرف غيره لا للادغام فخرج بقوله مكان حرف تعويض اسم نحو ابن واسم
وبقوله لغيره ورد واو اواو اخ الثنية وبقوله لا للادغام جعل الهمزة مكان تاء افتعل لادراجة
الادغام وحروفها اى حروف الابدال وتأنيث الضمير باعتبار المضاف بقرينة اضافة الحروف
اليها فان المصدر يتناول الكثير ويمكن ان يقرأ الابدال بفتح الهمزة جمع بدل واضافة الحروف

اليها

اليها بيانية اى الحروف التي هي المبدلات كما في قوله وحروفها اسطفظ فحفف
عند الزمخشري خمسة عشر وهي ما يجمعه استجدته يوم حال ازرق ومعنى استجده
اسقان به ورده اسم قبيلة حال اسم جمل من الجمالة وما قيل ان حروفها عند الزمخشري
ثلثة عشر وهي ما يجمعه استجدته يوم الخلاف ما حرر به في المفصل حيث قال فيه حروف
الزيادة وهي الطاء والدال والجيم والصاد والواو يجمعها قولك استجده يوم حال ازرقه الى هذا
عبارته بتمامها في الكتب المصححة الى حاضره منه انه ذكر الصاد والزاي في التفصيل ايضا نعم
من الالتباس من يقول انها ثلثة عشر تجمعها قولك استجده يوم الخال بل منه من يقول انها
عشر ثمانية من حروف الزيادة هي غير السين والدال وثلثة منها من غيرها وهي الجيم والطاء وهما
الدال وعند ابن الحاجب اربعة عشر تجمعها قولك انصت يوم حد اى عاقل انصت اى اسكت
ويوم ظرفه وحد مبتدأ مضاف الى طاء وهو اسم الرجل وزل من الزال خبر المبتدأ والظرف
والجملة اى اسكت في هذه اليوم واعترضا عليه من حدال بين من حروف الابدال منهم
الزمخشري والمصنف ثم قال والواو مرة اسبع وراجع ذكر الواو والطاء يعني ان الواو ما لم يكن
للادغام والا لورد ذكرها والطاء صلصلا او تكرر والظاء ظل فان الدال والطاء ليستا من
حروف الابدال اتفاقا ولعل الزمخشري والمصنف نظرا الى الوقوع في الجملة حيث حكى البرد
عن بعض العرب ان يقول استجد فلان ارضا يريد التخذ فيبدل من احد الحرفين
لا شك ان هذا الابدال ليس للادغام مع ان المصدر قد ظهر تبعا عند سيبويه استخذ كما
يجيء ان شاء الله تعالى فرع في بيان اى حرف من الحروف المذكورة اى حرف يبدل من اى حرف وذلك

ترتيب الحروف المذكورة فقال الائمة منها البدليت من وجوب اى ابدال وجوبا لا يجوز
غير مطرد غير موقوف على الثانى فى احاده الا كالتباس من الالف فى نحو صحراء اى فيما
فيه الالف الممدودة لان همزتها الالف فى الاصل كالف سكرى لان الالف
الممدودة عند سيبويه فى الاصل مقصورة زيدت قبلها الف لزيادة
وذلك لانها للزومها صارت كلام الفعل فجاز زيادة الالف قبلها كما فى كتاب
فاجتمع الفان فلو حذفت احديهما لصار الاسم مقصورة كما كانت وضع
العمل ثم جعلت الالف التأنيث همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة وفقا
لالتقاء الكنين ودون الزيادة لتقع على حدها ولا يعد الممدود
مقصورا وانما قلبت همزة ولم تقلب واوا يجمع ان مناسبة حرف فابعضها
بالبعض اكثر لانه لو قلبت الى ما قبلها همزة كما فى الرداء لكون ما قبلها
الف فيلتقى ساكنان فيضيع العمل فقصرت لذلك ومن ثمة اى ومن اجل ان همزة صحراء الف
فى الاصل وليست فى الاصلية لا يجوز جعلها اى همزة صحراء همزة ابتداء وبها
همزة فى نحو صحارى بفتح الراء جمع صحراء اذا اردت ان تجمعها او قلبت بين الف
والراء الفا وكسرة الراء كما تكسر ما بعد الف الجمع فى مثل مصابيح ومساجد وجعافير
فتقلب الالف التى بعد الراء ياء للكسرة التى قبلها هو بتقلب الفا التأنيث ايضا ياء
لاستدعاء الياء ويدغم احدى اليائين فى الاخرى فصار صحارى بناء منتهى ثم تحذف
اليا الممدغمة للتخفيف كما فى سيد وابدلوا من اليا الباقية فى الجمع الثقيل فلم فتح

الراء فصار صحارى يعنى لو كانت همزة صحراء فى الاصل همزة بجاز صحارى
بالهمزة بعد الياء فى صوبة ما اى فى صوبة من الصدر وهو نحو على مثال بيما
بياع وهو انه لم يجز كما لا يجوز جعل الهمزة همزة فى خطية اى يجوز خطية بالهمزة ايضا
فظهر ان همزة صحراء ليست اصلية وابدلت الهمزة ايضا من الواو التى هى الفاء وجوبا
مطردا فى نحو اوصل اى فيما اجتمع فيه واو وهمزة ساكنة فى اول الكلمة واو اصل وهو
هنا اوصل اصله واو اصل الواو والاولى هى الفاء والثانية منقلبة من الفاسم الفاعل
لاجتماع الكنين بالفاء الكسرة كما فى ضوارب ولم يحذف احدهما لالتباس ولم تقلب الياء
لئلا يقع علوى الى الالفين السفليين الياء والكسرة وانما وجب قلب الواو فى اواصل
اجتماع الواوات عند العطف مع ان الواو بين رف الى كتابهم من الالتباس بالفاعل
زالة ومن الواو التى هى عين لكنها قلبت الفا فى نحو قائل اى فى اسم الفاعل من الاجوف
الواوى اصله قاول كما مر فى بابه الاجوف فى بحث اسم الفاعل من ان همزة بدلة
وجوبا من الاجوف المبدلة من الواو والعلة مرت هناك ومن الواو التى هى عين ساكنة
فى نحو اوادر اى فى جمع الصفة من الاسم الثلاثى الاجوف الواوى الذى واحدها عاد زيد
الفعل والادور جمع قلة للوادر اصله ادور قلبت الواو همزة لثقل الضمة على الواو
فى جموع الثقيل كوزن واحد على وزن الفعل الثقيل والعالم لم يزيلوا الهمزة الثقيل بنقل
حركة الواو الى ما قبلها لئلا يلتبس بكلام المضارع كما فى ادور جمع دور كما مر وانما قلب
كونه واصلا عاد زيد الفعل حرفا من نحو ادور جمع دور فانه لم يرد قبلها همزة لان فى نحو الاسم

فاءت ثقل الحركة على الواو ولم يذكره اكتفاء بذكره بالياء لان اصله وحد وحد روى ان
سعد ابن ابي وقاص كما يشير باصبعه فقال النبي عليه السلام احد احد ان ابشر باحد واحد وابدلت
الياء هنا جوازا غير مطردة في نحو قلع اليه اذ اصله يديه ثقل الحركة على الياء وابدلت الفا جوازا غير
مطردة في نحو قلت وباع قلت اصلهما هما قلت وباع ثم في بعض الصور لانها ما ذا اصله
ما ذا الا انه غلب صور الجواز عليه منعدم وفي اخرى حيث سكون التقييد ولم ينقله الى جائز لازم
انقول الحكم الدائم بالواجب ما له سبب موجب وبالجائز ما ليس له سبب موجب فليس بقلب الياء الهمزة بسبب
موجب بل هو على خلاف الشبه من قبيل ما الجائز فالازوم لا ينافي الجواز وهذا ان نقله وما نشم
اي ومن اجل ان اصله مشتق من جمة مياه وتصغيره مويه فانهما جريرة وان الشيء الى اصله واما عوض
البيان وشبهه بتنبيه على ان ابدال الهمزة لازم واخراجه عن حكم سوابقه مما دخل في حكم الجواز
وكذلك لا يقاس عليه الا على اصله وابدلت الفا جوازا غير مطردة في نحو قوله كلهم اجوز بهجت شوق
امشت ق بكسر الهمزة اصله مشتاق اسم فاعل فلما زال المنافي من تحركه عاد الى اصله وبهذا
ايضا ضعف خولان في نحو قتلا صدورنا وان بدليل البرء صيرا بهجت شوق المشتاق لما كيلن مع
وكذلك وهو الرمل المراهم وابرق بضم الباء وفتح الياء جمع برقة وهي ارض غليظة فيها حجارة ورمل صيرا الى
اعطش صيرا بهجت حركت واوه بزيد ما شتاق نفسه والخوراة نزواة وهو ابو بكر النحيا ولا الصابين وقرأ
بالهمز بن عبيد ولا جان بفتح الهمزة فيهما افولا مقتضى للعدول على الفتح التخفيف اصله الصابين
بالالف لانه اسم الفاعل وانما اخر الابدال من الف غير الابدال من الياء مع المناسبة ان تقدم الابدال
من الالف عليه لئلا يقع الفصل بينهما وبين افتهما نظرا الى ابدال الهمزة الياء في ما لازم كما قدم ابدال
من الالف في الشتاق غير لازم والازم الابدال في بابه مقدم على غيره فان قيل فعلى هذا ايلزم ان يقدم
الابدال من الياء على ابدال من الواو وابدال في الابدال فيهما غير لازم قلنا الابدال فيهما ان كان غير لازم

غير

نحو شاح

Mehrabadi Mad...

الا انه ليس شاذا الحركة مطلق عليها ثقيلة بخلاف الابدال من الالف فانه شاذ كالابدال
من الالف في نحو مشأ فانه لا تحقيق فيها بل فيها تثقيل وانما جعل الابدال الهمزة من الالف غير
مطرد وان كان احق بهذه اللغة طردوه حذارا للوقوع من التقاء الساكنين وان كونه في لغة
ضعيفة لا ينافي كونه مطردا نظرا الى عدم اطراده في جميع اللغات وابدلت من العين جواز
غير مطرد نحو ابى بجر ضاحكي انهوق اصله عبى وهذا الابدال سديد لغة في غاية القلة ولذا اخره والكيه
ارتفاع الماء وفحل البحر كناية عن الماء وتمرجه وزهوقا اي عين قوله الاتي مخرجهن الى الهمزة
والهاء والالف والعين والخلق تقليبا وابدال الهمزة من الهاء والالف والعين السبع نشأ ابدلت
جواز غير مطرد من الشاخوا اصله اخذ وعند سيبويه على ما حكى ابو زيد عن بعض العرب كما ابدلت
التاء الاولى ياء من اتكلوا وزان السين من حروف الابدال اتكلوا اصله اتخذ من يقول اتخذ
استفعل من اخذ ينخذ كاكرم يتخذ كاكرم ثم ابدلت من الواو التي هي فاء جواز
غير مطرد نحو تجاه بفتح التاء وفتح الجيم والهاء تقول تجيه بسكون التاء ومن الواو الثانية نحو اخت
اصله اخوة بالتحريك كاخ فانه اصله ايضا بالتحريك حذفت لام كل منهما على غير القياس لكن استعملوا احدهما بالواو
لاكل فرقوا في التثنية اخوان وهم يعوضون عن المذكر وعوض للمؤنث فرقا بينهما وهم يعكسون الاستعمال لانهما المذكر والان
التعويض فرع كالمؤنث وخص التاء للتعويض لمجيئه للتأنيث وضم الهمزة في اخت ودون الاجل
التاء التي تثبت في الوصل والوقف كالاسم الثلاثي فكان الضمة جعل دليلا على ان التاء عوض
عن الواو ودون الاجل ان التاء تثبت في الوصل والوقف وانها بمنزلة الحرف الاصلي وان الاسم
بها كالثلاثي قيل في تثنية اختان بالتاء دون اخوان بالواو وان كان التثنية ترد الى الاصل
واما الاخ فلما يعوض عن الواو فيه شيء فكانه لم يكن فيه واو من الاصل وانه تثنى فلم
يحتج فيه لما ذكر ليل التعريب مخرجهما وابولت التاء من الياء جواز غير مطرد نحو شتان اصله

شتيان

شتيان في عدم المؤنثين لانه من شتيت والشتا بفتح الهمزة من باب الافعال
اذا افعل به اصله الشتيد بالياء اصله شتو بالواو وبه ليل شتوت ابدلت الياء من الواو
فصار شتيد ثم ابدلت التاء من الياء فصار الشتا وانما قلنا ان التاء ابدلت من الياء
دون الواو لان حكم الواو والرابع قبلها ياء حتى لا يقع الحركة مطلقا على الياء الضعيف
وابدلت من السين جواز غير مطرد نحو ست اصله سدس كما مر في المضاعف نحو تاقيل
اليه بنو السعلاة هم وهن يوجد في شرار النات غير اعفاء ولا كينات والاصل الناس
والاكياس جمع كيس وانما حذف كما حذف في اما يا قوم العلات التي تجيء من
منابت وشرار النات صفة عمرو وبنيها سهم قبيلة وشرار جمع شرير واعفاء جمع عفيف
ضد شرير ما قوم قائلا له سهو لا بجماعة فانهم شرار الناس وغير اعفاء وغير كياس وذكر للغرام
حلفا بان العرب عمرو بن يربوع وتزوج سعلاة ماوية التي اخيفت للبن وولدت له اولادا
ثم ابعدت منه ثم تناسل الاولاد فصار عمرو بن يربوع سهم قبيلة فعلى هذا السعلاة جمع
سعلاة لمعنى العقول وابدلت التاء جوازا غير مطرد من الصاد نحو لصت اصله لصص
بالتشديد لتعريس اي التاء والصاد والسين في المرموسية وابدلت التاء من الياء
جوازا غير مطرد نحو الزعالة اصله الزعالب الكثيرة استعمال جمع ذغلبة بكسر الذال
والغاقة السرعية واما الزعالب فهو جمع ذغلوب بضم الذال وهي قطعة الخرقة الهوت النون
منها اليه لت من الواو جوازا غير غير مطرد نحو متفانف اصله ضعاوى فانهم قالوا
اضعاوى كصحارى ثم ابدلوا من الواو والنون وقيل النون بدل من الهمزة في ضعفاء
والاول هو الاصح اذ مقاربت بين الهمزة والنون بخلاف الواو والنون
وضعفاء ممدودة قصيدة باليمن قلب النون من حروف العلة وابدلت والنون

في من اللام على القفو بخلافه استعمال القصى الحق لقلة اول لكثرة استعمال
وقيل انما الفتحت لقلة التصرف في الحروف لقربها من الجر هو رديه وفي المخرج
اليفي وعلى لذلك مد غم فيه ودحيم فيها ابدلت واوا غير مطرد من الياء
لشدة في الوقف لانه الى الجيم والياء في المخرج طوفها من وسط اللسان وانشزاكها في صفة
الجهر قال ابو عمر وقلت لرجل من بني فطله ممن انت فقال فضيح اصله فقمي فقيم
اللسم قبيلة فعلت مي ايلام فقال مر وهي بتشديد الراء اصله مري وقد يجري الاصل مجرى
الوقف نحو ابو علج اصله ابو علي في قوله خالي عويف وابو علج المطعن ان الشيخ بالعشي ويالغداة كقل
البرع يعلق بالزله وولغشيج الاصل بالعشيج والبرن والصيصى البرمة في وجوه النحر والصيف
القران والكتل بضم الكاف وفتح التاء للمجمع الواحد الوتد اذا غلم التاء في الدال حتى لا يقع الحركات على الياء
الضعيف وابدلت الجيم جواز غير مطرد من الياء المشددة حملا على الميتة وانما قال
حملا على المشددة لان الابدال الجيم من الياء المشددة كثير شايع في استعمال الفصحى سواء كانت متطرفة
في الوقف كفتح او في الاصل كاعلج او غير متطرفة كاجل بعض ابل وسواء كان في النشر كالامثال الاول في الشعر
كالمثال الثالث والثالث في قوله كان في اخرين بهن الشول من عيس الصيف قرون الاجل الشوال جمع
شائل وهو الممر تقع والعيس التي يكل ما يتعلق باذناب الابل في الضيف من ابوالها وابعارها فيجبعة عليها
في الصيف والاصل الابل وهو الدعلى شبه البعوات المتعلقة باذناب الابل في صيف بقرون الابل واما ابدال
حس شر وطائشة تشديد الياء في الوقف والشعر فان اختلف احدهما فهو قليل نحو لا يحمر ان كنت
قبلت حجي اي حجي فلا يزال شاجي يأتيك بحج اي اقرنها شاة بشر وفرتج لا يهم بعض الاهم المتاجج الحمار
احمر ابيض شهاة صفوات ينشر كل الوفرة الشوال الشحيح الاخرن فلا يزال وغا يقعون ان قلبت
صبحتي فوقعض لان الله يتيك الجيم مرا كثيرة راكبا على حمار ضل قوة بحركة حتى ينحر شوال الشح الدال ابدلت

من التاء جواز امطرة انحو قرة اصله قرت اظهرت واجد معوا اصله اجتمعوا التقوا ساكنان
في المخرج الهاء ابدلت من الهمزة جواز اغير مطرد انحو هرقت لاراقة وهماة المخرج اصله
اوقت وابدلت من الالف جواز اغير مطرد ونحو صيلة اصله صيهل بالالف دون
الهاء وانه اصلنا بالالف دون الهاء فظهر لانهما انما زيد اللوقف والكثير في الاستعمال
الوقف على صيهل وانا بالالف دون الهاء فظهر ان الاصل فيهم الالف والبيت
الهاء الياء جواز غير مطرد في هذه امة الله اصله هذي لانه ثبت ان الياء للتانيث
في باب تضربين وافربه ولهذه احد كثير من النحاة الياء للامة الهاء لتانيث وانما
ابدلت الهاء من الالف والياء لمناسبتها الياء جروف العلة في الخفاء ومن ثم اس وهن
اجل ان خفاء الهاء لا يمنع الامالة وهي تتبع ما قبل الالف نحو الصلاة في مثل يغزيها
وتمنع في اكلت عينا واعلم ان سبب جواز الامالة قصد المناسبة لكثرة ما قبل الالف
او بعدها والكثرة انما تؤثر في الامالة اذا تقدمت على الالف بحرف واحد كما مر في
اولها كان كما ان وانما اسر تقوت عليها بحرفين متحركين واكثر مثل اكلت
عينا وفعلت فينا فلا تؤثر شوا ان قولهم سيريد الا ان يزيد غنها او يغزيها وهو عندها
والله ورميها فسوغه وان كان ان زاء الهاء خفية فلا يعتد بها فكانه لم يفصل بين
الالف والكثرة بالكثرة حروف بخلاف اكلت عينا فان الياء البينة بخفيه وابدلت
الهاء في الوقف تاء وجوبا مطردا في كلمة اسماء في الاسم المفرد الذي في اخره تاء التانيث
لان الوصل للفرق بينها وبين التاء التي في الفعل نحو ضربت وسلم جعلوا الانثى
لو قال ضربه في ضربت لالبس بضمير المفعول ابدلت هاء الفا وجوبا مطردا
نحو يفتيح تصغير مفتاح ومفاتيح جمعه اي لحيها وقع العابد كثرة وابدلت الياء الواو

جوازق لضفادع جمع تعانق المثل المواد المشرب الجوازق جمع حازمة وهي الجانب

الجيم ما اجتمع من ماء البئر النقاع وجمع تقنقة وهي صوت الضفدع المغني ربما شرب ماء

ليل حوانب تمنع الوارحة اليه بل كلما سهلة لن يرحه ولضفادع ماء المجتمع اصوات

باضافة الضفادع الى الجيم والجيم الى ضمير المثل اصله ضفادع جمع ضفدع بكسر الضاد والدال وسكون

لثقل العين لانه من حروف الحلق وهي ثقيلة وكسر ما قبلها لمناسبة لليا وابدلت الياء

من التا جواز اغير مطرد نحو ايتصلت بالواو والياء لخفة في قوله قام ابها نشد كل منشد روحا تصلت

بمثل صنع الغرقد الغرقد كوكب لان اصله اهل التا في ايتصلت واو ما قبله مكسورا اذ اصله او تصلت

من الوجل قلبت الواو تا على العكس لان فا الافتعال اذا كان واو قلبت الواو تا نحو اتعدا مرفي المضاعف

وهذا لغة بني تميم ثم ابدل الشاعر الياء من التا واذا لم يكن بينهما مناسبة الا ان التا ابدلت من الواو وبين

الياء والواو مناسبة فكان الشاعر كان المناسبة حاصلة بين الياء والتا فابدلها مثلها واما اهل الحجاز فيقلبون

الواو ياء لانك اذا ما قبلها ويتركون الياء على حالها فان زالت كسرة ما قبلها كما في واو مقد لا يقلبون

الواو ياء لعدم علة القلب هي ولهذا اهمل الزمخشري والمص قول الشاعر وايتصلت على ان الياء ابدلت بين التا

في اتصلت وهم يجعلاه بدلا من الواو على لغة اهل الحجاز وما وقع في النسخ من ايتصلت بدون الواو فخطأ كانه

وقع من الكاتب اذ لو كان بدون الواو ويكون ما قبله مكسورا فيحتمل ان يكون الياء مبدلة من الواو على لغة

اهل الحجاز فلا يتعين لان يكون مثلا لابدال الياء من التا واما اذا كان مع الواو فح لا يكون ما قبله مكسورا

فلا يحتمل ان يكون التا مبدلة من الواو على تلك اللغة فتعين ان يكون مثلا لابدال الياء من التا قال

ابن حاجب اذا ابدلت الياء من التا لكونها احد حرفي التضعيف وابدلت من الياء جوازا غير مطرد

نحو العالم في قوله كان رجلي على شفوا صدورة قطبا اما تقرب وفيما معناها لرعرها يعاب هلة في شدا

الصلية الحمرة الحكمية ٥ الجادرة العقاب الشفوا حد من ازيرها التصاقي وهي غرة من مها الشاربين

هو با مطرد كما مر في ميقات اذ ما كان الواو ساكنة وما قبلها

مكسورا او قوله لكسرة ما قبلها اي الواو والياء وسكونها مستند

الكسرة الياء قليل لابدال الياء من الالف والواو وجيفا والبدا ولت الياء الهمزة وجوبا

مطرد نحو خيب اصله خيب فجا يجوز الهمزة ساكنة وما قبلها مكسور العين عربكة

الساكن واسند عما قبلها وقد مر في المعتل ولذا لم يذكره وابدلت جوازا غير مطرد من

احد حرفي التضعيف نحو تقتضي البا وفي قوله العجاج اذا الكرام ابتدروا البا بدر تقتضي

البا كسر البصر ضربان فضا فانكسروا اصله تقتضض فاستثقلوا ثلث حنا ذكرت فابدلوا

من احد حرفي يا كما مر في المضاعف قال الجوهري لم يستعملوا يقتض من ثقل الا مجبد لا قوله

ابتدروا اي عجلوا البا قدر قدر اليدين وارما بعير بالبا عن الشرف والكرم والمراد ههنا

بدار السراج وتقتضي بكسر الضاد ونصب البا مصدر من التفعل اصله تقتضض ابدلت

الياء من الضاد لاذكر وفصلت الاخيرة بالابدال لان الثقل حاصل بالتكرار والواو ثقيل

بالنسبة الى الالف والياء وقد يكون ما قبل المبدل منه مكسورا كما في تعديت فيمن

جعلها من مد يمد وقد يكون مضموما كما في تقضي البازي فلا يصلح الالف لذلك

لابد ان يفقين الياء ولا نها لام الفعل وهو محل للتغيير وكسرة الضاد المضمومة لاجل

الياء كما في تحي والترجمة وانتباهه على انه مفعول مطلق لبدار اي الرع يحمدوح الى

الاشراف الرع مثل السراع الباذي يحي نزوله من الربوا على العيد كاسر عنايه قوله ابهر

بدلا من واو حال بتقدير قد الخ بان مجمع غرب بفتحتين وهو ذكر الحبارى لتولع نزا وابدلت الياء

من النون جوازا غير مطرد نحو اناسي اصله اناسين لان مجيء انسان في بنيار اصله وما نزا بالتشديد

فابدلت النون فيهما من العين جوازا غير مطرد نحو ضعادى بسكون الياء لانه حكاية مزقوله ومن يهما

هو با مطرد كاخ ميقات اى خيما اذا كان الواو ساكنة وما قبلها
مكسورا وقوله لكسرة ما قبلها اى الواو والياء وسكونها مستند
الكسرة الياء قليل لانه ال الياء من الالف والواو وحينئذ والبدل منها انما
مطرد نحو خيب اصله خيب فيما يكون الهمزة ساكنة وما قبلها مكسور والعين عريكة
الساكن والمستند عما قبلها وقد مر فى المعتل وذلك بتذكره وابدلت جوازا غير مطرد من
احد حرفى التضعيف نحو تقضض الباذى فى قوله العجاج اذا الكرام ابتدروا الباع يد تقضض
الباذى كسر البصر ضربان فضاء فالكسر اصله تقضض فاستثقلوا ثالث حنادث فابدلوا
من احديهما ياء كما مر فى المضاعف قال الجوهرى لم يستعملوا يقضض من ثقل الا بعد لانه
ابتدروا اى عجلوا الباع قد رفد اليدين وانما عبر بالباع عن الشرف والكرم والمراد هنا
بدار السراج وتقضض بكسر الضاد ونصب الباء مصدر من التفعل اصله تقضض ابدلت
الياء من الضاد لاذكره وخصت الاخيرة بالابدال لان الثقل حروفها والواو ثقيل
بالنسبة الى الالف والياء وقد يكون ما قبل المبدل منه مكسورا كما فى تصدير فيمن
جعلها من صدر يصدر وقد يكون مفهوما كما فى تقضى الباذى فلا يعلم الالف
للابدال محققين الياء ولانها لام الفعل وهو محل التغيير وكسرة الضاد المضمونة لاجل
الياء كما فى تمخ والترجيح موانتصابه على انه مفعول مطلق لبدار اى الرعى احمد دع الى
الانحراف الرعى مثل اسرع الباذى عن نزوله من الهوا على العيد كما سر حنايه قوله ابصر
بدلا من واو هال بتقدير قد الخ بان منع فرب بفتحتين وهو ذكر الحبارى ثم تنوزل وابدلت الباء
جميزة مز الفوة جوازا غير مطرد نحو اناسى اصله اناسين لان جمع انسان فى بنيان اصله وغانز ابى التشديد
فابدلت النون فيهما من العين جوازا غير مطرد نحو ضعاضى بسكون الياء لانه حكاية مزوية ومن بها

جوازق لضفادع جمع تعانق المثال المواة والمشرب الجوازق جمع حازمة وهى الجانب
الجريم ما اجتمع من ماء البشر النقاء وجمع تغنقة وهى صوت الضفدع المغرب مشرب ماء
ليس جوانب تمنع الوارحة اليه بل كلها السهلة لان يرحه والضفادع ماؤه المجتمع وصوت
باضافة الغناوس الى الجيم والجيم الى ضمير المثال اصله فناوع جمع ضفدع بكسر الضاد والدال وسكون
لتقل الجمع الانثى مزه الى [illegible] ما قبلها المستدعية للياء وابدلت الياء

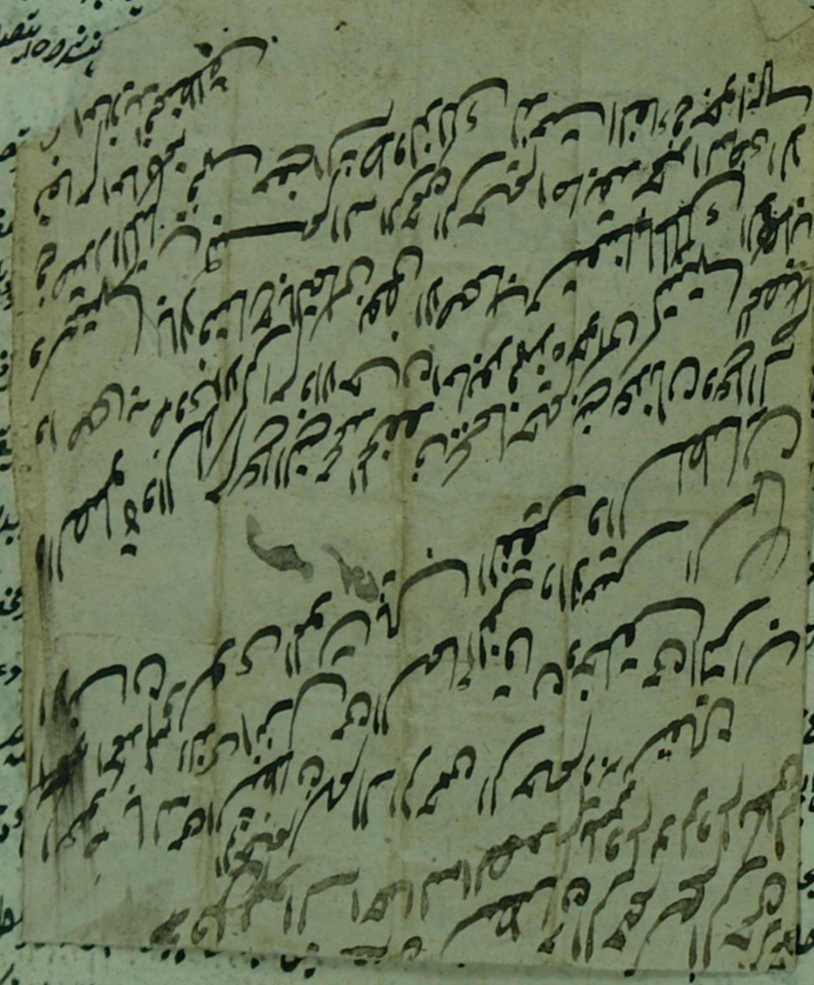

نحو العالى فى قوله كان رجلى على شغواء صادرة قطاء اما تقرب وضيعا معناها الرعى ها يعاب حلقة فى شدق
الصليبة الحمرة المكتنفة الى الاذرة العقاب الشغواء حدة من اذرها الحلقة فى وسط غرة من مها الشاربين

بسم الله الرحمن الرحيم

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وبه نستعين

الحمد لله الذي انزل من السماء ماء فسلك ينابيع في الارض وخلق من التراب

انسان سوى الموت بالموت والصلوة والسلام على النبي محمد المخصوص

صلوة والسلام على النبي محمد المخصوص بجوامع الكلم وعلى آله

صحابه ذوي الاكرام والاحترام اما بعد فهذه خواص كتب للحصيد

فيها بالافتتاح بالتماس بعض الاصحاب ستعينا بالملك الوهاب

الكتاب ببسم الله الرحمن الرحيم اما بعد حمد الله تعالى

اما كلكم فهم معنى الشرط والجزاء لذ عت النفاء وجواب

حصمد اعوذ بالله من شيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم ونستعين

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد

ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق

ومن شر غاسق اذا وقب ومن

شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد

اذا حسد

والطلل مطر وضعيف والخوة رئيس صناجرها واة ايلها الطلل اسرت والضمير فيها

للعقاب اراد بها ذكرها الشاعر جمع الشراة بزيادين غير معجمتين وهي قطعة

من القدير متمرة قطعة والواحد الشيء القليل يعني انها قصيدة يوقفها الشعالب

والارانب اصل الشعالب والارانب الشعالب والارانب وابدلت

الياء من السين جوازا غير مطرد في قوله اذا اعد اربعة ف الافرجل

فامس وابو كساد اصله كساد من الفسيان جمع فعل فتح الفاء وسكون السين وهو الرجل

الجبان يعني اذا عد اربعة من رجال القوم فرجل فامس وابو كرساد منها وابدلت جوازا

غير مطرد من الثاني في قوله قد مر يومان وهذا الثاني وانت بالجران لا تبالي اصله

الثالث يعني مضى يومان وهذا هو اليوم الثالث وانت لا تبالي ولا تكسرت بالواو في

الكثرة ما قبلها من الف الالف والسين والتاء الواو وابدلت من الالف وجوبا مطرد نحو خواتم

اذ فيها وقع الالف قبل الالف التكسير جمع خاتم فلما زيد الف بعد الف اسم الفاعل

للتكسير اجتمع الفان فابدلت الواو من الاولى لتعذر اسماع العلة واجتماع الساكنين

وعدم امكان حذف احدهما لالتباس بالواحد كما مر في الوصل وابدلت الواو من الياء

وجوبا مطرد نحو موقن اذ اصله ميقن الياء ساكنة وما قبلها مضموما اصله ميقن

فنقل ما قبلها واسند غا الهمزة الواو وهم يوجد قوله وجوبا مطرد ايضا في اكثر النسخ

مع وجوب ذكره والعلة سقط سهوا من الكاتب فاستدركت من نسخة ذكل الكتاب وابدلت

الواو من الهمزة جوازا مطرد نحو يوم اذ فيما كان الهمزة ساكنة وما قبلها مضموما

اصله يؤوم لما مر من ان عريكة الساكن بينة وما قبلها مستدعي الميم ابدلت من الواو

جوازا غير مطرد نحو فيم اذ ابدلت الميم من الواو من الفعل على

في فيم

فيم وصله اذا لم يقع في كلامهم مثله فيما عده به وليس شيء الافرد ولم يقع الا حرفا فاستوفى البدال

واوه ميم واصل فيم فوه بدليل افواه حذفت الهاء منه على غير القياس لفقا بها وكثرة الاستعمال ثم قلبت

الواو فيما لاتحاد مخرجهما الكل او تقرب مخرجهما الجزء فكانهما اتحدا ان مخرج جاز شيالانه لو لم تقلب معاوجب في

قلب الفا التحركها وانفتاح ما قبلها واو ان يحذف الفا لاستحالة اجتماع الساكنين والالف فيلزم ان يصير احدهما

على حرف واحد وهو غير موجود في كلامهم وانما عدوه بجائز حيث لم يلتبس مع التصغير على انه لا يلزم

قلبت الواو ميما لما حصل من حذف الهاء وليس بحذفه موجب بل هو مما حذف في القياس لكثرة الاستعمال

غير جائز الا واجبا والميم البدلت ايضا من اللام جوازا غير مطرد اي من لام التعريف نحو قوله عليه الصلوة والسلام ليس من امبر امصيام في امسفر اذ التقدير الصيام في السفر

معناه في الصيام في السفر ليس كثرة استعمال اللام في التعريف اي ابدالها ميما في السفر اذا التقى الصاحب يقربهما

الى المناسبة الميم واللام في الجهورية والشدة وابدلت الميم من النون المتحركة اي الساكنة جوازا غير مطرد

نحو عمر اصله عنبر وقد مر البحث عنه في فصل المضاعف وابدلت من النون المتحركة جوازا غير مطرد نحو انبام

في قوله يا هلال ذات المنطلق التمام الذي يكثر التلاء في كلامهم والواو في كفك للقسم على سبيل

الاستطراف وليس بقسم على الحقيقة المنحاج من الخضاب صفة كفك ونافعا ابنام ابنان اطراف

الاصابع وقوله تورهما اي اليم والنون في الجمهورية بقلب الابدال الميم في النون الساكنة

والمتحركة معا وابدلت الميم من الباء جوازا غير مطرد نحو قوله مازالت انا طيسنا اي رابئا بعضنا

لاخلاقها واتحادهما في الجهورية في الميم في الجمهورية الصفاة وابدلت جوازا غير مطرد من السين نحو اهنع

الله اهنع اي اتم تقرب مخرجهما واتحادهما في الصفير الاف ابدلت من فيتها اي الواو والياء وجوبا

مطرد نحو قال وباع اصلهما قول وبيع اذا تحركت وانفتح ما قبلها اصله قول وبيع كما مر وابدلت الالف من الهمزة

جوازا غير مطرد نحو رئس اي فيما كانت ساكنة وما قبلها اصله مضموما كما مر في المهموز

من ان الهمزة اذا كانت ساكنة وما قبلها مضموما جعلت الفا للعلة عريكة الساكن واستدعا ما قبلها

الزام تقييد ما من ابدال حرف بحذف منه شرع في بحث الابدال يكون الابدال في كل الموضع الغير
للقيد جائزا غير مطرد كما قد زناه نحو في موضع فيكون الابدال على ثلثة اقسام واجبة مطردا
جائز غير مطرد الباب السابع في اللفيف يقال لفيف للفا اسما اجتماع
حروف العلة فيه للمجتمعين من بنات ثلثي شيئ لفيف فرم تفريعة من وجه تسمية
وهو على ضربين احدهما مفروق وهو ما فرق بين حرفي العلة بحقير حرف العلة
وثانيهما مقرون وهو ما فرق بين حرفي العلة بان لا يدخل بينهما حرف اخر
ولم يفرض لهما الا عاغ اسميهما للمفعول عنه وقدم المفروق لتقدم الفاء
على العين ولانهما اجرا اجتمعت تقول احدهما بالاخر فيقلبان على الحرف الصحيح
فيكون ابعد عن الصحيح بخلاف ما اقرهما فيكون اقرب الى الصحيح وما هو اقرب
الى الصحيح فهو احق بالتقديم اللفيف المفروق مثل وقى يقي حكم قلبهما الحكم
فاؤه بعد اي حكم فاء وقى الحكم فاؤه بعد وحكم فاء يقي الحكم فاء بعد وحكم فاء وعد بعد
قد مر في المثال وحكم لامهما الحكم الام المعتل بمر مي وحكم لامهما قد مضى في الناقص
ان حكم لام اللفيف المفروق كحكم لام المعتل الام اي هو مما يصدق عليه المعتل الام
وكذلك ان مثل حكم وقى يقي فاء ولاما حكم متهما من الفاعل والمفعول وغيرهما فاء
ولاما مثلا حكم فاء واو وقى حكم فاؤه واعده واعد وموعده وحكم
لامهما كحكم لام رام ومرمى وعلى سنن الاثير فيهما في اصله اوقى على وزن اقرب
والاعلال اخوانه واصولها ظاهر من اتقن قواعد باب المثال والناقص

فيقال في قيا فيي وتقول بنون التثنية فيين قيان فين قيان قيان وبالخفيفة
قيين فين من الفاعل واتى اصله واتى اعلاله كاصل رام واعلاله مر

مجد

اللام ابدلت من النون جوازا غير مطرد نحو اصيلال في قوله وقفت بها اصيلالا اسائلها
عيت جوابا وما بالربع من احد الا اوقفت ببدا الجيبة اجبنا اصيلان ثم ابدال من النون
واسائلها عي الجيبة فجرت عن الجواب وبانها اصيحبني اصيلالان تصغير اصيلان فيقال
اصيلان ثم ابدال من النون لام وابدلت اللام من الصاد ايضا جوازا غير مطرد نحو الطبيخ في
قولهم رايتني ان لا وعته ولا شبع مال الى اراحة حتى فالطبيخ راى الذيب والهمزة سكنة الجيش
الحق الرطب المجتمع اصله اضطبخ لانحاد مخرجهن اي اللام والنون والفاء في المجهورية
الزاء ابدلت من السين جوازا غير مطرد نحو زل اصله بسل بضم العين والسين الارخاء
لانحاد مخرجهما في الهمس وان كان السين حرفا مهموسا والدال حرفا مجهورا والزاي مجهورا
من حروف الاحرف وبنافيه قرب احدهما من الاخر بان ابدلوا من السين التي هي الاقرب منهما
مخرجا واشبهها في الصفير وبوافق الدال في الجهر فتجانس الصوتان وابدلت من الصاد
ايضا جوازا غير مطرد نحو قول الراجز الطاء اي حين اسمع في عشرق فاتركه ام المنزل الا بعد
ناقة كها فقام معاشم الى الناقة فنحرها فلما نحر ها قال هكذا افرس انه اي هكذا اقصد الارام
اصله قصد وانه تاكيد لما الاضافة والرابطة الموافق لترب مخرجها واتى وهما في الصفير ولم
يذكر الفراء كتفاديما زاد في ابدال الصاد من السين الطاء ابدلت من التاء وجوبا مطردا
في باب افتعل نحو اضطبر اصله اصتبر ان فيما لا قبل تاء الافتعال من الحروف المستعلية انا كوا الافتعال
في الضمير بناء تشبيها اي المطبقة الحروف المستعلية الضمير من قبل تاء فيما كان اشبه ان تتبع بعض
من باب فحذفت اصله غير مطرد في وجوبا المطبقة من الفعل ولهذا قال سيبويه واعرب الفتين
وجوبا ان لا تنقلب لان هذه الضمير ليس كتاء الافتعال في لزوم لترب مخرجها والاضع
الذكر بعد الابدال فيه بالوجوب اطراده او الجواز المطرد قلته من الصور الذكر بيان

المفعول موقى حاله في الاصل والاعلال كما مر في الوضع وقى كمرمى الاتية
بقى الحكم اصله وقى اعل فاؤه كقاض بعد ولامه كلام مرمى المجرور آخرها
وقاض كمرمى بمرمى الاتية والمفعول نحو طوبى بطوبى الآتي آخرها وحكمها حالا
فالحكم الثاقبي لانهما ناقصان من حيث الاصل ولا يعل غيرهما كما مر في باب
الاجوف من لزوم اجتماع الاعلالين الامر اطوا طوبا واطوى بطويا
اطوين اه وتقول بنون التأكيد الثقيلة اطوين اطوبان اطون اطون
اطوبان اطويان وتقول بالخفيفة اطوين اطون اطون وتقول بنون
النسوة في الامر من روى يروى من باب علم من الروى وهو هذا العطش لان
الرواية من باب ضرب لئلا يتكرر المثال اروين رويان اروون اه وتقول
بالخفيفة اروين اروون اروين واذا اردت ان تعرف الكلم نون
التأكيد في الناقص واللفيف وانما فصلهما لكون احكام اتصال النونين
الغير بهما ظاهرة فانظر الى حرف العلة التي في آخر الكلمة ان كانت اصلية اي
من نفس الكلمة محذوفة ترد تلك الحروف المحذوفة في الوصل ان حذفها كان
للسكون او بجوار سكون لانه يطرد النون لانه يبنى على الفتح لتركيب
والسكون مع البناء على الفتح وتفتح تلك الحروف المحذوفة الفتحة عليها نحو
الباغي اطوين والواوي اغزون والثاني اردين كما مر المحذوفة وتفتح في التثنية
نحو اطويا اغزوا اردميا يعني اذا لم يكن النونات مع ضمير بارز كانت كالكلمة
المنفصلة مثل الف التثنية فكما ان الفعل المعتل اللام المحذوفة لامه لاجل السكون
اذا القي بكلمة منفصلة به كالف التثنية عاد اللام وفتحت لانعدام موجب السقوط

وهو كونه

وهو كونه في الاخر ففتحة الفتحة كذلك نون التأكيد اذا لم تكون مع ضمير بارز
كانت متصلتين بالفعل اذ لا حاجز حينئذ اتصالها به فيصيران بمنزلة نون
كالف التثنية فترد بسببهما ما يرد بسبب الف التثنية وان كان حرف العلة ضميرا
فانظر الى ما قبلها ان كان ما قبلها مفتوحا تحرك تلك الحروف بحركة موافقة لها
مطردة حركتها بسبب اجتماع الساكنين احدهما حرف العلة والاخر نون
التأكيد وفتحة ما قبلها بسبب فتحة حركتها وهي الفتحة نحو ارون بضم واو
الضمير واردين بكسر ياء الضمير كما حركة واو الضمير بحركة موافقة لها اذ قولك
تسوا انفسكم بكم وحركة يا الضمير بالحركة موافقة لها اذ قولك يا هند لم ترى
القوم وان كان ما قبل حرف العلة غير مفتوح سواء كما في الضمة او مكسورا يحذف
حرف العلة وان كانت ضمير العدم الخفة فيما قبلها نحو اطوون بضم العين اصله
اطوونن حذفت واو الجمع لاجتماع الساكنين وفتحة ما قبلها واطون بكسر الطوين
حذفت ياء الضمير لالتقاء الساكنين مع كسرة ما قبلها كما مر حذفت ولو الضمير في اللفظ
دون الخط لذكر في يا امرأة اغز القوم يعني اذا كان حرف العلة ضميرا يكون النونات
كالكلمة المنفصلة فكما ان الفعل المعتل اللام اذا اتصل بالكلمة المنفصلة يحرك الضمير
بحركة مناسبة لذكر الضمير اذا كان ما قبلها مفتوحا ويحذف اذا كان ما قبلها
غير مفتوح كما مر فكذلك كلمة اتصالها النونين يعني اذا كان ما قبل الضمير مفتوحا يحرك الضمير
بحركة مناسبة له واذا كان غير مفتوح يحذف لان تحليل الضمير بينهما حين اتصالهما
بالفعل الفاعل من طوى يطوي واصله طاوى اعل كما علال رام ولا يعل واوه
اي عينه التي هي الواو كما يعل في طوى وتقول في اسم الفاعل من الروى ايان للمفرد

المذكر بانان للتثنية اصله رديانان والجملة اصله لشيتها قلبت الفالتانية بالاجتماع

الالفين وعدم امكان حذف احدهما لالتباسه بمفرده ردت الجمع ايضا

اذ الجمع المحقره والكتفى في الجمعين بصيغة وم لعدة لقلة استعماله فلم يبال

بالالتباس مع الاكتفاء بالقرائن ولا يجعلوا واوها اى الجمعين يا كما جعلوا الواو يا

في سياه حتى لا يجتمع الاعلال احدهما قلب الواو التي هي عين يا ونا نيرهما

قلب الثاني التي هي لام همزة لما ذكرن وهذا القلب ايضا اعلال في اعلالهم الا ترى

الى قول الزمخشري في المفصل واما قولهم رداى سكنوها اذ ريا ونقلا بها قليلا

بجعلهما بين اعلالين قلب الواو التي هي عين يا والياء قلب الياء التي هي لام همزة الى قوله

في موضع اخر مدد علال اسم الفاعل من نحو قال وباع ان ثقلب عينه همزة والى قول

ابن الحاجب وصح رداى جمع ريان كراهية اعلالين وبهذا الاطلاق في كلامهم

الكثير من ان يحصل واما قولهم ان الاعلال تغيير حروف العلة للتخفيف فلا ينافيه

لان في اجتماع حرف العلة في رداى وفي كون الياء عرضة لتوالي الحركات

من الثقل المحسوس ما ليس بالهمزة فلذا اطلقوا الاعلال على قلب الالف همزة قائلين

مع غاية الخفة في الالف لان اجتماع الالفين اثقل من الهمزة الثقل من الهمزة

واعلم ان اجتماع الاعلالين وانما لا يجوز اذا كان من جنس واحد اذا كان

متواليين بحيث لا يكون بينهما فاصل وهم يكون في محل واحد فخرج بالقيد

الاول نحو يقال وبالثاني نحو قه وبالثالث نحو يدعى اصله يدعو قلبت

الواو يا ثم الياء الفا واعتمدوا في ترك هذا القيد على لفظ الاجتماع ولفظ

الاعلالين فانه حكم ليس بتعريف فلا يكون قولهم اجتماع الاعلالين يمتنع

حكما

79

المؤنث بيان

حكما من غير روية فعليك بالروية وتقول في تثنية المؤنث في حالة

النصب والخفض اى الجر باين بالرابع بائت الاولى منقلبة عن التي هي العين والواو

الثانية اللام والثالثة منقلبة عن الف التأنيث والرابعة علامة النصب

والجر واغمت الاولى في الثانية مثل عطشانين في تثنية عطشان واذا اضفت

اى تثنية المؤنث في حالة النصب اى رنيين اى ريا المتكلم قلت رأيت رايتي

الخمسة يائت الاولى منقلبة عن الواو التي هي عين الفعل والثانية

لام الفعل والثالثة منقلبة الف التأنيث والرابعة علامة النصب والجر

والخامسة يا الاضافة اى يائي المتكلم اغمت الاولى في الثانية المفتوحة

والرابعة في الخامسة المفتوحة والثالثة مخففة مفتوحة والمفعول مطوى

اصله مطوى اعل حكما علال مر من الموضع مطوى اصله مطوى اعل حكما علال

مر سه والاله مطوى اصله مطوى اى اعل حكما علال مر سه للمجهول طوى يطوى

اصله يطوى اعل حكما علال يرمى وحكم لام هذا الاشياء اى الفاعل والمفعول

والموضع والاله ومجهول الماضي ومجهول المضارع من التفيف

المقرون كحكم لام الناقص كما اشرنا اليه وحكم عينهن كحكم عين طوى

في عدم الاعلال في الكلمة التي اجتمع فيها الاعلالان بتقدير اعلالها

اى اعلال عين تلك الكلمة كطاى ومطوى ويطوى وفي الكلمة

التي يجتمع فيها الاعلالان يكون حكمهما اى حكم العين ايضا اى كانه

هذا كتاب صحيح وما لك

اجتمع فيها الاعلال لان كحكم عين طوى في عدم الاعلال للمتابعة نحو

طويٰ فانه لو اعل عين طوى بالف لزم اجتماع الاعلالين

الا انه لا يعل بتقا يطوى و طويان وطوى مجريان

اى حكم

طوى فانه لو اعل الواو

فيها بقلبه الفا و ابقاها نرى

لثقل الكسرة

عليها لزم

اجتماع اعلالين

الا انه لا يعل

حملا على قدم

هذه

النسخة

نوع ١١ غرة

قد وقع الفراغ من هذه النسخة الشريفة المباركة

في يوم شهار شنبه وفي زمان ارسلان كبر خان

وفي وقت ضعوه وة اكبر اوفي سنة قوس

وفي مدرسة تزكن شكلي ومدرسي جان بك افندس

غفر الله لكاتبه وقارئه ولوالديه واحسن اليهم ولكل والديه

والى جميع امة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم امين يا معين